

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدستور

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى

• العدد: 965/1402 الخميس 14 جمادى الأولى 1439 الموافق ٠١ فبراير ٢٠١٨ • السنة الثالثة والخمسون • صدرت عام ١٩٦٥ • الثمن ٤ دراهم

الحقيقة الضائعة

الملوك والسلطين يهرعون من قصورهم بسبب السحر والجنون



الملك الحسن الثاني يحمل في يده سبحة، يظهر أنها السبحة التي نصحه الفقيه الحاج الحبيب بعدم مفارقتها، فبني الحسن الثاني على قبره قبة ليصبح سيداً مقدساً.

28

15-14

الوجه العنيف للصراع السياسي بين «البام» والعدالة والتنمية؟ جريمة القتل التي تهدى بسجين أعضاء في حزب العدالة والتنمية وحل التحالف الحكومي

أزيد من مليار دولار مجهلة المصير

الأبناك «الإرهابية» وأموال الدم في المغرب؟

12-11-10

بن كيران ممنوع من دخول الإمارات

دحلان وصهره الرفاعي في زيارة خاطفة إلى إيلاس العماري لـ«مناقشة أوضاع حساسة» تتقدمها «اتصالات المغرب»

19-18

اللتمة في الصفحة 2

ماذا لو ضرب المغرب البوليساريو كمما ضربت تركيا الأكراد؟

يعيش العالم هذه الأيام، حالات لم يسبق لها نظير، وبيرز زعامات لم يسبق لها مثيل. فقد أقدم الرئيس التركي، أردوغان، وقد دخل التاريخ من بوابته الواسعة، بعد أن أصبح شريكاً لاقطاب الدول العظمى في تحطيم المستقبل العالمي، على قرار يضع أسطورة السيادة في ثلاثة الزمن، بعد أن قرر داخل التراب السوري. بينما الأكراد هؤلاء الأكراد، في مواقعهم داخل التراب السوري، وقد كان أراضي في مناطق أخرى، وأهم من هذا، أن الأكراد أشبه ما تكون بتواجد الذين هاجمهم أردوغان داخل التراب السوري، وأقسم أن لا يترك واحداً منهم على قيد الحياة، كانوا محظيين باتفاق مضى مع القوات الأمريكية التي سلحت هؤلاء الأكراد. مهاجمة جيوش أعدائه

اللتمة في الصفحة 2

عثمان العمير الصحفي الكبير يعتذر علينا للأمير مولاي هشام ومستعد لدفع التعويض للأمير



الأمير لم يحدث المؤمني عن الماجدي ولا الحموشي

سبق الصحفي الكبير، عثمان العمير، المحكمة الإنجليزية التي حضرت حكماً صارماً في حقه، واتفق محامو الطرفين، على أن ينشر العمير هذا الاعتذار العلني ويتنازل مولاي هشام عن الدعوى.

انظر ما نشره موقع «إيلاف» في الصفحة 3

ماذا لو ضرب المغرب البوليساري كما ضربت تركيا الأكراد؟ الرئيس التركي أردوغان يجد تنزوف من هيبيتها



إذا قلبنا الآية، وتصورنا المغرب دولة في قوة تركيا، تهاجم معسكرات البوليساري داخل تنزوف أردوغان، لأنهم اقتنعوا بوجهة نظر الأتراك (...).

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكي، أنها ستسقط كل طائرة هاجمهم، وهي تحسب أن طائرات بشار الأسد ستتدخل، ولكن أردوغان تحلى بجرأة نادرة، وضرب الأكراد وهم تحت حماية الأمريكية داخل التراب السوري، وأوضاع العبرية الأمريكية في سياق الاستهزاء، ليصدر بلاغ رسمي أمريكي بعد الهجوم التركي، ليعلن ((أن الأمريكيين وافقوا على مخطط أردوغان، لأنهم اقتنعوا بوجهة نظر الأتراك)).

ويكون نص الاعتراف الأمريكي بوجهة نظر الرئيس التركي، تبيح آخر لنجاح ببلوماسية تركيا، التي عرفت كيف تفرض وجهة نظرها العسكرية، وكيف تتعترف لها أمريكا باقتناعها بوجهة نظرها (...).

الأسبوع. وكالة الأنباء
تنمية الصحفة 1

«رجال شرطة» بالزي الرسمي يختطفون مجرماً من قلب مستشفي السويسى



زوجها بمدينة طنجة، حيث كانا يستعدان لعملية هروب خارج المغرب، فتم اعتقالهما. ووفق التحريرات التي ياشرتها الفرقـة الوطنية للشرطة القضائية مع الـبارون الهارب بعد اعتقاله، اتضـح تورط زوجته وشقيقـتها في ترتـيب عملية الهـروب، كما تم اعتـقال شخص آخر، خـياطـة، تـكـفـ بـصـنـعـ الرـزـيـ الرـسـميـ الذـيـ كـانـ تـرـتـيـهـ العـنـاصـرـ التـيـ هـربـتـ الـبارـونـ، وـلـازـلـ الـبـحـثـ جـارـياـ عنـ كـلـ المـسـاـهـمـينـ وـالـمـشـارـكـينـ الذـينـ سـهـلـواـ عـلـيـهـ الفـرارـ. بينما خـاضـ رجالـ الدرـكـ الملكـيـ، مـعرـكةـ شـبهـ سـينـمائـيـةـ معـ تـجـارـ المـخـدرـاتـ فيـ النـاظـورـ، اـضـطـرـواـ فـيـهاـ لـاستـعمالـ طـائـراتـ الـهـيلـيـكـوبـتـيرـ، التـيـ استـعملـ أـقـطـابـ الحـشـيشـ، أـجهـزةـ إـلـكـتروـنـيـةـ لـإـلـافـ تـجـهـيزـاتـ الـهـيلـيـكـوبـتـيرـاتـ.

الرباط. الأسبوع
يومـاـ بـعـدـ يـوـمـ، تـكـشـفـ التـنـظـيمـاتـ الإـجـرـامـيـةـ عنـ تـقـدـمـهاـ خـطـوـاتـ بـعـدـهـ، تـكـادـ تـنـتـعـىـ إـمـكـانـاتـ الشـرـطـةـ الوـطـنـيـةـ الرـسـمـيـةـ. وهـكـذـاـ، وـمـذـ بـضـعـةـ أـسـابـيعـ هـجـمـ كـوـمـندـوـ مـركـبـ منـ كـوـكـبةـ منـ رـجـالـ شـرـطـةـ مـزيـفينـ، عـلـىـ مـسـتـشـفـيـ ابنـ سـيناـ وـسـطـ العاصـمـةـ، وـدـخـلـواـ الجـنـاحـ المـحـرـوسـ الذـيـ يـسـكـنـ بهـ حـرـاسـ المـجـرـمـينـ الذـينـ يـرـسلـونـ لـلـمـسـتـشـفـيـ قـصـدـ العـلاـجـ، لـيـخـتـفـفـواـ قـطـبـاـ كـبـيراـ مـنـ أـقـطـابـ تـجـارـةـ المـخـدرـاتـ، مـحـكـومـ عـلـيـهـ بـعـشـرـ سـنـواتـ سـجـنـاـ، وـهـرـبـوهـ خـارـجـ المـسـتـشـفـيـ، وـهـوـ مـعـرـفـ فيـ عـالـمـ الـمـخـدرـاتـ، باـسـمـ «ـالـشـرـيفـ»ـ لـتـضـطـرـ الشـرـطـةـ أـيـامـ قـلـيلـةـ بـعـدـ العـجزـ عـنـ العـثـورـ عـلـيـهـ، إـلـىـ تـعـقـبـ مـكـالـمـاتـ مـسـؤـولـينـ محلـيـنـ عـنـ مـصـلـحةـ التـكـوـينـ المـهـنيـ؟

الرباط. الأسبوع



ماذا يجري في مدينة الداخلة؟

الداخلة ليست الحسيمة ولا جرادة

الداخلة. الأسبوع
المـنـطـقـةـ مـنـ هـذـهـ جـنـازـةـ لـشـخـصـ يـسـمـيـ المـوـساـويـ، كـانـ فـيـ حـيـاتـهـ مـعـرـفـاـ بـأـنـتـمـائـهـ لـلـبـولـيـسـارـيـوـ، وـهـاـ الـوـاقـعـ هوـ غـيرـ هـذـاـ.



وهـذـانـ موـاطـنـانـ مـنـ الدـاخـلـةـ (ـالـصـورـتـانـ)، يـنـزلـانـ إـلـىـ تـجـمـعـ جـمـاهـيرـيـ غـيرـ منـظـمـ، لـضـربـ نـاقـوسـ الـخـطـرـ (...ـ)، وـاحـدـ مـنـهـمـ يـقـولـ ((ـإـنـهـ حـرـاكـ الدـاخـلـةـ، وـلـتـعـلـمـواـ أـنـ الدـاخـلـةـ، لـيـسـتـ الـحـسـيـمـةـ وـلـاـ جـرـادـةـ))ـ، لـيـقـولـ مـتـدـخـلـ آـخـرـ ((ـإـنـاـ إـذـاـ لـمـ تـهـبـواـ لـإنـقـاذـ الدـاخـلـةـ، إـنـاـ سـنـتـحـالـفـ حـتـىـ مـعـ الشـيـطـانـ))ـ.

عـنـ سـبـريـسـ:

في الأسواق وعند باعة الصحف

الرئيس الفرنسي يكرم المواطن الغربي باديس ومدير التكوين المهني الغربي يهينه

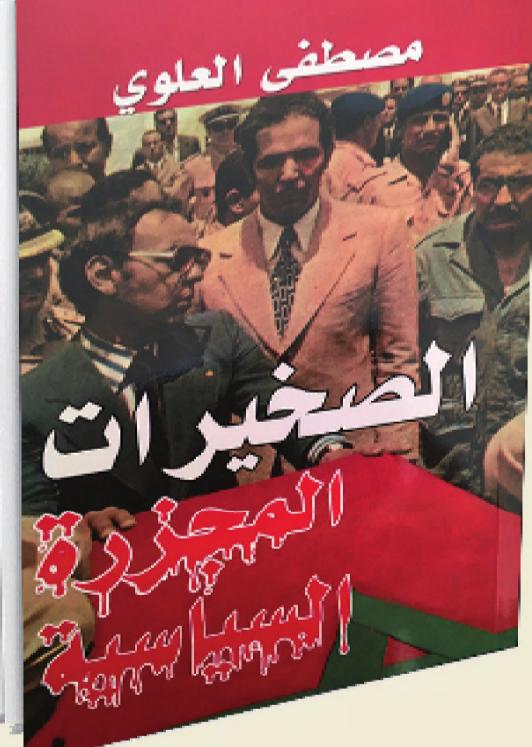


باريس. الأسبوع

الصورةـ لـرـئـيسـ الـفـرـنـسـيـ الجـدـيدـ ماـكـرونـ، وـقـدـ رـافـقـهـ الـمـوـاطـنـ الـمـغـرـبـيـ الـمـشـهـورـ بـحـصـولـهـ عـلـىـ أـكـثـرـ الـأـوـسـمـةـ فـيـ مـجاـلـاتـ الطـبـخـ الـمـغـرـبـيـ وـالـدـولـيـ، بـادـيسـ، الـحـاـصـلـ عـلـىـ وـسـامـ الـعـرـشـ، وـالـذـيـ عـاـجـلـ بـعـدـ إـطـلاقـ الـمـلـكـ مـحمدـ السـادـسـ لـلـمـبـادـلـاتـ مـعـ إـفـرـيقـيـاـ، إـلـىـ إـمـضـاءـ عـدـةـ اـتـفـاقـيـاتـ مـعـ الدـوـلـ الـإـفـرـيقـيـةـ، لـيـفـاجـأـ بـأـنـ إـدـارـةـ التـكـوـينـ الـمـهـنيـ، تـغـلـقـ مـرـكـزـهـ لـلـتـكـوـينـ، وـتـعـرـضـ مـئـاتـ الشـيـانـ الـمـغـرـبـيـ للـضـيـاعـ فـيـ شـوـارـعـ الدـارـ الـبـيـضاـءـ. أـمـاـ الصـورـةـ الـتـيـ تـجـمـعـ بـادـيسـ هـذـاـ بـالـرـئـيسـ الـفـرـنـسـيـ ماـكـرونـ، فـقـدـ أـخـذـتـ عـنـدـمـاـ تـرـجـيـ الـمـوـاطـنـ الـمـغـرـبـيـ، رـئـيسـ الدـوـلـةـ الـفـرـنـسـيـةـ، بـإـعادـةـ الـاعـتـباـرـ إـلـىـ الشـهـيدـ الـمـغـرـبـيـ، إـبرـاهـيمـ بـوـعـرـامـ، الـذـيـ سـبـقـ مـلـطـرـفـينـ فـرـنـسـيـنـ أـنـ قـتـلـوـهـ سـنـةـ 1995ـ فـيـ بـارـيسـ، وـرـمـوـهـ فـيـ نـهـرـ السـينـ.

فـهـلـ يـبـحـثـ الـوـزـيرـ الـجـدـيدـ فـيـ مـجاـلـاتـ التـكـوـينـ الـمـهـنيـ، فـيـ فـخـاـعـةـ هـذـهـ الـمـسـاوـمـاتـ (...ـ)ـ الـتـيـ يـتـعـرـضـ لـهـاـ الـمـوـاطـنـ الـمـغـرـبـيـ الـمـؤـثـرـ فـيـ فـرـنـسـاـ، مـنـ طـرفـ مـسـؤـولـينـ محلـيـنـ عـنـ مـصـلـحةـ التـكـوـينـ الـمـهـنيـ؟

كتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر



تأليف الصحفي: مصطفى العلوي



بدأت ظواهر التفكك تظهر على أجهزة وزارة الخارجية بعد أن دشن القنصل الجديد في ليون، عهده بتكليف مواطن فرنسي محلي، بعده مهام في القنصلية، الشيء الذي أزعج المواطنين المغاربة في هذه المنطقة الفرنسية الحساسة.

صدر قرار بتغيير تسمية الإدارة المغربية للقطارات في إطار الاستعداد لفتح خط «التي. جي. في»، القطار السريع، لتحمل مؤسسة «تونصيف» اسمها آخر، كما أنها ستصبح شركة تفوح أسمها ملكيتها في وجه المواطنين عبر أسعار البورصة.

قبل افتتاح مؤتمر القمة الإفريقي في أبيدجان، دفعت الأجهزة الجزائرية، إلى الحصول على قرار تعيين الرئيس الجزائري المريض، عبد العزيز بوتفليقة، نائباً لرئيس الاتحاد الإفريقي، وتم التصويت عليه، وربما هو القرار الذي جعل الملك محمد السادس يلغي حضوره في هذه القمة، وتوكيل رئيس الحكومة، العثماني، بالحضور محله.

حقاً إننا نعيش في المغرب حالات يستحيل أن نجد لها مثيلاً في تاريخ المغرب. رئيس جماعة في إقليم المحديدة، ضبطته زوجته قضائياً في قضية أخلاقية، فعرض عليها مائة مليون لكي تتنازل، ولكن حتى إذا تنازلت زوجته، فإن النيابة العامة التي تمثل القانون، لا تتنازل، ولازال السي مصطفى في الحبس.

مبادرة طيبة، أن يفكر وزير العدل، أو حار، في تقويب القضاة من المقاضين الذين لا يعرفون إلا الأمازيقية، وقد أعلن عن تزويد المحاكم بوسائل ترجمة الأمازيقية، ولكن بواسطة مترجمين، لأن كتابتها بحروف تيفيناغ لا يفيد شيئاً، لأن اللغات الأصلية في تركيبة وأفغانستان وحتى الأكراد، تكتب بالحروف العربية.

لأول مرة في تاريخ المظاهرات، تستهدف مظاهرة يوم الثلاثاء 23 يناير، القصر الملكي بالرباط، في محاولة لاختراق أبوابه من جهة شارع مولاي يوسف، أوقفهم رجال الشرطة بصعوبة، وهم متظاهرون جاؤوا من دوار الكرعة.

المستقبل أصبح في متناول الأيدي، وبعد الانحناءة التاريخية للوزير الجديد، أمزازي، تحضر البرلمانية من الحركة الشعبية، كاتبة الدولة، فاطنة الكيحل، مرشحة آخر لتحمل المسؤوليات، اسمه سيمو، أو قفته بجانبها في مهرجان خطابي بالعرائش، يوم الثلاثاء الأخير، وقالت للناس: «جيـنا ومشـينا عـلى رـجلـينا (...) مـسـاعـدة سـيمـوـ، الـذـي قالـ ليـ عـنـهـ سـيـديـ آخـنـوشـ، بـأـنـاـ غـادـيـ نـجـحـوهـ لـأـنـ كـاتـفـوـ سـخـانـ فالـربـاطـ، وـعـنـدوـ الرـكـاـيـزـ دـيـالـوـ». رـاجـلـ ذـكـيـ وـعـقـولـ تـشـفـوـ بـزـافـ دـالـوزـراـ.. معـاهـ غـادـيـ تكونـ الشـوـارـعـ فـيهـ الإنـاـرـةـ وـالـطـرـوـطـوـرـاـتـ»، وـلـهـذـا دـعـتـ سـكـانـ عـرـبـاـوـةـ لـلـنـزـولـ لـلـتصـوـيـتـ عـلـىـ سـيمـوـ.

تحت الأضواء

عثمان العمير الصحفى الكبير يعتذر علينا للأمير مولاي هشام



مولاي هشام



عثمان العمير

الأمير مولاي هشام من المغرب: اعتذار وتصحيح

بينما كان هو وزوجته يقيمان هناك. ونواتجه أياًضاً، أنه لم يحرض السيد مومني على تقديم أي ادعاءات أو توجيه أي تهم جنائية، كما أنه لم يأمر السيد مومني بالكذب بشأن الاجتماع شخصياً عن الأضرار التي أصبت بها العلاقات الفرنسية المغربية. بعد ذلك، ونعلن قبولنا أن الادعاء بأن قبولنا تأكيد الأمرين، وأن هذه الادعاءات غير صحيحة، ونواتجه مماثلة لهاجمة السيد الحموشي، لأن مهادئه أو ملته، كما أنه كان خاطئاً على حد سواء. نعتذر بشدة للأمير، ويسرينا أن يكن مخدعاً أو مراوغة أو خائناً، لم تكن ثمة مؤامرة ولا اجتماع، التقى الأمير بالسيد مومني في الفندق لفترة وجيزة، وقد حدث ذلك من قبيل الصدفة. وقد حدث ذلك من قبيل الصدفة. إيلاف

ادعى المقال أيضاً، أن الأمير قد دبر مؤامرة مماثلة ضد عبد اللطيف الحموشي، رئيس وكالة مكافحة التجسس المغربية، خلال شباط/فبراير، وبالتالي، كان مسؤولاً شخصياً عن الأضرار التي أصبت بها العلاقات الفرنسية المغربية. نعلن قبولنا تأكيد الأمرين، وأن هذه الادعاءات غير صحيحة، ونواتجه بأنه لم يخطط مع السيد مومني للإضرار ببلده أو ملته، كما أنه لم يكن مخدعاً أو مراوغة أو خائناً، لم تكن ثمة مؤامرة ولا اجتماع، التقى الأمير بالسيد مومني في الفندق لفترة وجيزة، وقد حدث ذلك من قبيل الصدفة. وقد حدث ذلك من قبيل الصدفة.

جنائية في المحاكم الفرنسية ضد السيد الماجدي، المساعد المقرب من ملك المغرب، بتهمة تناول الأمير المغربي مولاي هشام بعنوان: «مستخدماً المصادر السابقة زكرياء مومني في مؤامرة مدبرة مكيدة مولاي هشام للإيقاع بمفتي الماجدي». زعم المقال، أن الأمير، كان يخطط ويتأمر وينسج المكائد للتخييب بلده وملكه، واتهمه بالمخادعة والمارواحة والخيالية، وأفادت ادعاءات، بأن الأمير عقد اجتماعاً مع السيد مومني في فندق في باريس خلال حزيران / يونيو 2014، حيث فيه على تقديم شكوى بتاريخ الثامن من تشرين الأول / أكتوبر 2014، نشر موقعنا الإلكتروني، مقالاً تناول الأمير المغربي مولاي هشام وكانت مسؤولة مدبرة مكيدة مولاي هشام للإيقاع بمفتي الماجدي». ذكر المقال أيضاً، أن الأمرين، أمر السيد مومني بإبقاء الشكوى الجنائية سرية، لضمان احتجاز السيد الماجدي قسراً في فرنسا، والذب بشأن طبيعة الاجتماع مع السيد مومني في فندق توريطه، وأدعاه أن أجل تغطية توريطه، وأدعاه أن الاجتماع، حدث من قبيل الصدفة.

حالة التناقض في الأحكام الاقتصادية والاجتماعية تخلق الجدل

تفاصيل أول صدام بين العثماني ونزار البركة



البركة

وهو الذي قدم بمناسبة 11 يناير الأخيرة، بصفته أميناً عاماً لحزب «الميزان»، تقريراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ساخناً في حق الحكومة الحالية والسابقة وجلدهما بقوة، «إذن فهو يتوفّر على حكم مسبق، فكيف سيغيره؟» يتسائل المصدر نفسه.

وأشار المصدر ذاته إلى أن العثماني، مدعوماً برفيقه في الحكومة المصطفى الرميد، قررا في النهاية توجيه هذا الطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي كمؤسسة وليس إلى نزار البركة كشخص، وانتظر خلاصات التقرير والدراسة التي سيقوم بها نزار، إن كانت موضوعية، أم غير موضوعية للحكومة، إلا تطعن النهائي من «حالة التنافسي» التي عليها البركة.

غير موجود في القانون» والذي يوجد خارج تحالف الحكومة بين مهمن، مما رئيس مؤسسة دستورية مستقلة وأمين عام حزب سياسي، وبالتالي، كيف يمكن وقد أعادت هذه الرسالة الحديث حول حالة التنافسي الأخلاقي، إلى في تقرير نزار البركة كرئيس للجنة السياسية والقانونية، على اعتبار أن التنافسي القانوني للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

© الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع، أن إخوان سعد الدين العثماني من قيادات حزب العدالة والتنمية، عاشوا سحلاً ساخناً الأسبوع الماضي بمناسبة توجيه العثماني بصفته رئيساً للحكومة، طلباً إلى نزار البركة بصفته رئيساً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ملتمساً منه إنجاز تقييم ودراسة للسياسة العقارية المتبعة بالمغرب.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا الطلب، أخذ من العثماني الوقت الكثير في التفكير، بعدما كان عدد من «آخوه» يتحفظون ذاته. وقد أعادت هذه الرسالة الحديث حول حالة التنافسي الأخلاقي، إلى في تقرير نزار البركة كرئيس للجنة السياسية والقانونية، على اعتبار أن التنافسي القانوني في المعارضة أو «على الأقل، فهو

سؤال مجلس المستشارين: قانون لحق في المعلومة أم لحجها؟

© الرباط. الأسبوع

يبدو أن مجلس المستشارين، قد احتفى كثيراً بالصحفين ليس من خلال جرأة منه إلى المحاكمة حالياً، بل كذلك من خلال اجتهاهاته «الكبيرة» في القانون المثير الذي أحيل عليه من مجلس النواب، ويتعلق بقانون الحق في الحصول على المعلومة.

مجلس المستشارين، يقيّد بدرس هذا القانون مدة فاقت سنة ونصف، بعدما توصل به من مجلس النواب خلال شهر يوليو 2016، ولم يصادق عليه حتى الأسبوع الماضي، أي شهر يناير 2018، لكنه يبعد فيه بحسب المهلتين، حيث سيقصد الجميع باجتهاهاته في حبس ناشري ومستعملين المعلومات «أي الصحيفتين» بعقوبات قاسية تصل إلى ثلاث سنوات سجنًا.

وفي هذا السياق، أوضح مصدر برلماني، أن مجلس المستشارين، اجتهد وأدخل تعليلاً ملغوماً على المادة 29 من هذا القانون، تشير إلى أن استعمال المعلومة أو إعادة استعمالها، أدى إلى «الضرر وإلى المس بحق من حقوق الأغيار». فيعاقب الحاصل على المعلومة 360 يوماً بمقتضيات الفصل 360 من القانون الجنائي، الذي يتحدث عن التزوير واستعمال البيانات الناقصة، وينص على «معاقبة، سواء المركب الأصلي أو كل الشريك أو أي شخص استعملها، بثلاث سنوات سجنًا».

وأشار ذات المصدر إلى أن ثانى التعديلات الملغومة التي اجتهد مجلس المستشارين في إدخاله على هذا القانون، هو استثناء اشغال اللجان الدائمة بالبرلمان من حق الحصول على المعلومة، بل الأكثر من ذلك، أن أي مخالفة لهذا الإجراء، أي نقل أشغال لجان البرلمان، سيعاقب صاحبها بجريمة إفشاء السر المهني، ويعاقب بمقتضى الفصل 446 من القانون الجنائي، الذي تصل عقوبته إلى ستة أشهر حبساً، فهل يرفض مجلس النواب الذي يملك حق القراءة الثانية والنهائية على القوانين هذه المقتضيات؟

دفعوه للصندوق، وأنذاك سيتعرض الصندوق للإفلاس من جديد مهما رصد له من اعتمادات مالية جديدة.

إلى ذلك، اقترح بعض النواب على المالكي، إخراج مناقشة حل صندوق التقاعد من داخل البرلمان ما دام أنه ملف كبير، واقتراح رفع أمر إصلاح هذا الصندوق لقيادات إلى المحكمة الإدارية ضد إدارة مجلس النواب، وبالتالي، استصدار موقف داعم لهذا الإصلاح من العثماني، كأمين عام للحزب وليس من برلمانيه، فهل يفعلها المالكي ويجعل أزمة هذا الصندوق أزمة أغلبية، وهل يستطيع العثماني إقناع نواب حزبه بالتراجع عن موقفهم؟

الاستفادة، تحديد سن الثالثة والستين كشرط لاستفادة من هذا الصندوق.

وقال المصدر ذاته، أن المالكي غضب بشدة بعد رفض العدالة والتنمية لهذا المقترن، مؤكداً لهم أن هذا الملف سيتعقد أكثر في حال رفض البرلمانيين القدامي لهذا الاقتراح، خاصة إذا لجأ هؤلاء إلى المحكمة الإدارية ضد إدارة مجلس النواب، ومطالبتهم باسترداد مجموع مساهماتهم في الصندوق الذي تعاقدوا معه على الصيغة القديمة، وبالتالي، فإذا هم رفضوا أن تسرى عليهم هذه المقترنات الجديدة، فاما أن يقبلوا بتقاددهم على الشكل الحالي، وإما يلجؤون لاسترداد مجموع ما



بودرفلش المالكي في إقناع النواب بالحافظ على التقاعد البرلماني

الأخبار

© الرباط. الأسبوع

لم يعد للمالكي من ملف مقلق داخل مجلس النواب بعد انشغالاته بكثرة السفريات إلى الخارج في المهام الرسمية، سوى إيجاد حل عاجل لملف صندوق تقاعد البرلمانيين ودعوتهم إلى إلغائه من الإفلاس.

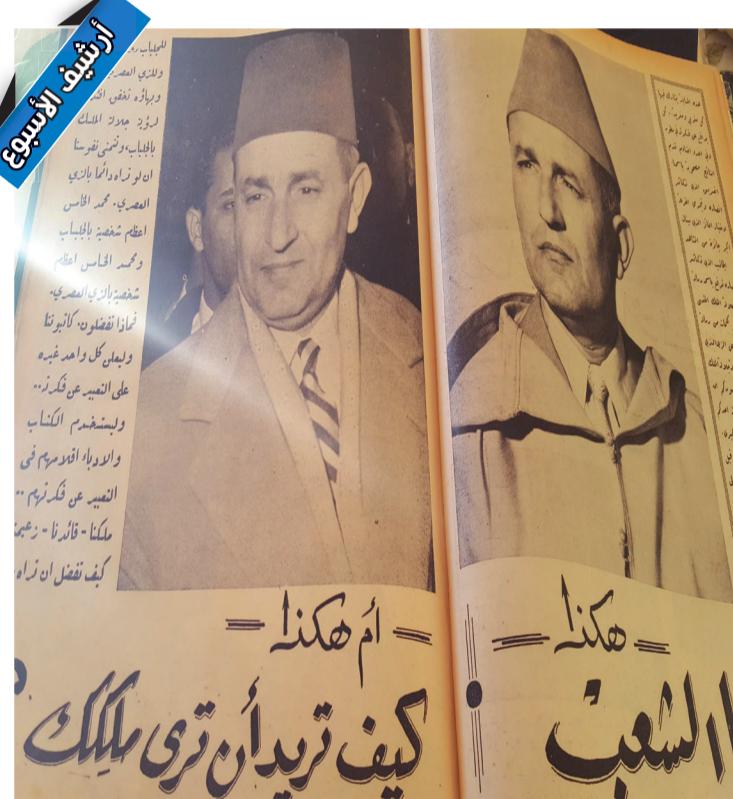
وفي هذا السياق، أمامهم مشروع صيغة كثف رئيس مجلس الأسابيع منجزة من طرف فرق الأغلبية بموافقة قياديين برلمانيين من العدالة والتنمية، في ثلاثة لقاءات موقفهم، حاولة لتلبي انتقادات إجراءات إصلاح، وهي الرفع من حجم زيادات مساهمات النواب، وتخفيض حجم

احتفاء هستيري باستوزار الغراس باسم الحركة الشعبية

© الرباط. الأسبوع

يبدو أن قيادة وقواعد حزب الحركة الشعبية، كانوا من أبرز المبهجين بالتعديل الحكومي الأخير، الذي لم يحافظ على بقائهم في الحكومة فحسب، وإنما حافظ لهم أيضاً على قطاع يعتبرونه استراتيجياً وعائلياً وحزبياً، ويتعلق الأمر بقطاع التكوين المهني.

مصدر جد مطلع من الحركة الشعبية، قال بأن حزب «السنبلة» اعتبر أكبر مستفيد من التعديل الحكومي الأخير، لأنّه نجح في اختيار محطة صصية كان قد مر بها عندما عين العربي بن الشيخ على رأس هذا القطاع، يوم الأربعاء الماضي بمقر الوزارة، والذي تربطه علاقة حقيقة بحزب الحركة الشعبية وليس مجرد صباغة كما وقع مع الوزير أمزازي، فهل ينزل الوزير الشاب هذا القطاع، أم تعود حليمة إلى عادتها القيمة؟



أيام المجد.. عندما سألت مجلة «المشاهد» القراء عن الزي الذي يختارونه ملوكهم القدس، محمد الخامس، الذي أصر من بعد على الاحتفاظ بالجلباب الوطني

شيخ «مؤسسة علي يعتله» يحرج وزراء حزبه

القرار السياسي

مساعدة تونس. أعتقد أن اختيار شيخ الشيوخين سابقاً لضغط الشارع على حكومة يشارك حزبه فيها بوزراء (الصورة) بقرار مستقل أو بوكلة لإصلاح أعطاب المرحلة بالمغرب، غير موفق، وأن فتوى مرشد إخوان تونس، عين العقل، لأسباب يطول شرحها، وأميل إلى الاعتقاد بأن عصر الإشارات الشاذة قد انتهى، كما انتهت سياسة الابتزاز والصراع مع الحكم ومشروعية المؤسسات.

لكن هناك استمرار درجات متفاوتة لأعراض سياسية شاذة، من تداعيات حكم سنوات الرصاص وحكومتي اليوسفي وبين كيران، وتعقيدات ترسّبت من مراحل انتهت وقتها الأصلي، وانتهى وقتها الإضافي، وانتهى وقتها الضائع، والله أعلم.



وراء أوهام استقطاب شباب من نوع بتونس، نلاحظ حكمة مرشد حركة 20 فبراير، بقصد الركوب على الإسلاميين بها، وفي حوار حصري مع الإذاعة الألمانية «دوتشي فيلي»، موجة سخطه على الوضع والمرحلة الانقلالية التي يعيشها المغرب.

على هامش منتدى دافوس، راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة»، وفي المقابل، وتقريراً في نفس الوضعية السياسية والحكومة يدعو إلى «مشروع مارشال

وريثها، لأنّه لولاه، لما تجاوزنا تلك المرحلة، وحيثما لو تأتي حركة من هذا النوع من أعماقها شيئاً لفرض التقدم حتى على هذه الأحزاب القائمة الآن».

لاأعرف ما هي الرسالة التي تلقاها أولي الأمر والأجهزة حامية الشرعية والمؤسسات والأمن في البلد، كما أنني لا أعرف كيف يفك الوزير الجديدان، عبد الأحد الفاسي وزير الإسكان والتعمير، وأنس الدکالي الذي يشغل حقيبة الصحة باسم حزب إسماعيل العلوى، وكيف تفك زميلتهم شرفات أفيال، للتعامل مع هذا الإحراج أو الارتباك من طرف شيخهم.

وللإنصاف، فإن جهات متعددة، أصبحت طرفاً موجوداً في الأزمة، مؤثرة فيها، وقد راحت كلها تهروء

التبس علينا موقف قادة حزب الراحل يعتله، فلم نعرف على وجه الدقة، أين يقفون، هل مع الحكومة، أم مع المعارضة، أم مع غيرها.. (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسوّكم؟)

في تصريح لموقع «لكم» بتاريخ 27 يناير 2018، منسوب لإسماعيل العلوى، الأمين العام السابق لحزب التقدم والاشتراكية، على هامش الندوة التي نظمتها «مؤسسة علي يعتله» التي يرأسها، نقرأ وصفة غريبة لإصلاح أعطاب الأحزاب اليسارية واحتلالات المشهد السياسي المغربي: «عندما ظهرت حركة 20 فبراير، حيثتها عالياً

بقلم : رداد العقاباني

تكليف رئيس الحكومة بماف المغرب في إفريقيا يخلق نقاشاً دستورياً في البرلمان



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر دبلوماسي جد مطلع، بأن اختيار ملك البلاد لسعد الدين العثماني رئيساً للحكومة، لأول مرة منذ تقلده لها، لم تتمثل شخص الملك في قمة الاتحاد الأفريقي الأولى بعد انضمام المغرب رسمياً إليه في يناير 2017، بعد رسالة مشفرة للعثماني وللحكومة.

وقال المصدر ذاته، أن ملك البلاد، ظل يأخذ ملف القارة الأفريقية بصفة شخصية من خلال زيارات عديدة لها دلالاتها الكثيرة، ومن خلال الكثير من التوجيهات والخطب للحكومة بأن تتجه إلى إفريقيا، وبعد تدخله وتعديل الحكومة باختيار وزير خاص بالشؤون الأفريقية، كلف العثماني، الذي لم يسبق له أن زار إفريقيا منذ تعيينه رئيساً للحكومة، للتحرك في هذا الملف، وتحمّل مسؤوليته الحكومية في مثل هذه الاجتماعات الدبلوماسية، بعدها وجه ملك البلاد نفس الرسائل للبرلمان من خلال تكليف الحبيب المالكي، بتمثيله كذلك في القارة الأفريقية، آخرها كان في حفل تنصيب الرئيس الليبي الجديد، جورج ويما.

إلى ذلك، خلق سفر العثماني إلى أديس أبابا وغيابه عن جلسة الأسئلة الشفوية الشهرية التي كانت مبرمجة يوم الإثنين الماضي بمجلس النواب، جدلاً دستورياً، حيث يلزم الدستور، رئيس الحكومة بالحضور مرة في الشهر إلى البرلمان للجواب على أسئلة السياسة العامة، حيث أن هناك من يعتبر هذا الغياب، خرقاً للدستور، خاصة وأن الجلسة المقابلة يوم الثلاثاء القادم التي سيحضرها العثماني، ستعقد خارج أجل شهر عن الجلسة السابقة.

غير أن مقربياً من العثماني، أكد أن غيابه عن مجلس النواب لمدة شهر، لا يشكل أي خرق للدستور، على اعتبار أن الدستور يلزم رئيس الحكومة بالحضور إلى البرلمان بغرفته مرة في الشهر، وأنه بحضوره لجلسة يوم الثلاثاء ما قبل الأخير بمجلس المستشارين، يكون قد كسر احتساب أيام الشهر الذي يعني البرلمان بمجلسه وليس مجلس واحد، يوضح المصدر ذاته.

تصفيّة تنظيمية لتركة الأمين العام السابق لحزب الاستقلال ولد الرشيد يوزع غنيمة الانتصار الحزبي على شباط



○ الرباط. الأسبوع

وجه تحالف حمدي ولد الرشيد وعبد الصمد قيوح داخل حزب الاستقلال، الضربة القاضية والنهائية لما يسمى «أنصار» الأمين العام السابق لحزب الاستقلال حميد شباط، وذلك بمناسبة توزيع المهام والمسؤوليات داخل حزب «الميزان» في اجتماع ساخن يومن الأربعاء الماضي.

وهكذا أفسر اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب «الميزان» على منح الأسماء القوية المقروبة جداً من حمدي ولد الرشيد وعبد الصمد قيوح وزنار البركة، الأمين العام الجديد، مهمات التنسيق داخل الجهات وباقى المسؤوليات والمهام، حيث تم تنصيب نور الدين مضيان، بالإضافة إلى مهمة رئاسة الفريق النبلي بالبرلمان، منسقاً جهوياً بجهة طنجة ططوان، وبعد الوارد الانتصاري منسقاً لجهة فاس مكناس، وعمر أحجيرة منسقاً لجهة الشرق، وحمدي ولد الرشيد منسقاً لجهة العيون والداخلة، بينما عبد الصمد قيوح، فلم يضمن تنسيق جهة سوس ماسة لنفسه فحسب، ولكن ضمن

شباط، خاصة عبد القادر الكيل وعلى مستوى المهام الأخرى، فقد سجلت الائحة، عودة القاضي السابق في المحكمة الدستورية، شيبة ماء العينين، للتকفل بهممه إحياء ذكرة الحزب والقيام ومنصور لمباركي بالتواصل بالصالحة، وتکلیف کریم غالاب بالبيقة الاستراتیجیة، ویاسمينة الداخلي والخارجي، والاحتفاظ بعمر العباسی في مهمة التربية والثقافة، فهل سیعلن أنصار شباط العصیان؟

بعدم الجماعات الترابية. وجهة درعة تافیالت التي لا ترتبط بها بها أية صلة أو علاقة. تحكم ولد الرشيد في مفاصل حزب «الميزان» لم تقف عند هذا الحد، بل جعله ينصب صديقه عبد اللطيف أبیدوح، المتتابع بمحام بالطريق، وتنصيبيه كریم غالاب مراكش بشبهة تبديد المال العام، منسقاً لجهة مراكش تانسيفت، بادو بالعلاقات مع المجتمع المدني، وفي ضربة مباشرة لأنصار وملکفاً رفقة ولد الرشيد نفسه،

وزراء الأحرار غاضبون من العثماني

الجهات التي كانت تحارب بن كيران هي نفسها التي تحاربه «اليوم» قد أغضب حلفاءه في الحكومة، وخاصة قيادة الأحرار التي اعتتقد أن الحكومة والفاعلين السياسيين، قد قطعوا مع هذا الخطاب برحيل بن كيران.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن قيادة الأحرار أغرت العثماني عن رفضها لهذه التبريرات التي انتهت مع رحيل بن كيران، وانتهت كذلك مع خطاب العرش خلال السنة الماضية حين قال الملك: ((كفى واقتوا الله في وطنكم والبعاد عن أسطوانة الأحرار. وآسفات ذات المصادر، أن تصرّحات العثماني تكون «نفس تقدموا استقالتكم»).

○ الرباط. الأسبوع

قالت مصادر جد مطلعة، أن خرجات سعد الدين العثماني الأخيرة، وخاصة خالل لقاءه ببرلماني حزبه وخلال تعليقه على التعديل الحكومي الذي أجري يوم الإثنين الماضي، حين عاد العثماني لابتهاج بهذا التعديل ووقفت عدة جهات دون أن يسميه، إذ قال عنها، بأنها فشلت في الإطاحة بحكومة وخيب التعديل الحكومي الأخير ظلها، قد أشارت غضب مسؤولين في الدولة وقيادات في الأحرار. يمنعوني من القيام بعملي، إما أن تقوموا بصلاحياتكم كاملة وإما أن تقدموا استقالتكم».

«لعبة» بنشماس وبنعزوز لتوسيع النيابة العامة في مستنقع محكمة الصحافيين



بنعزوز بنشماس

يرفعان لها تقريراً باسماء الصحفيين الأربع المتابعين، وبنفس من المقالات، وبالتالي، في «القانون يفرض علينا إجراء المسطرة القانونية مع الأسماء الصحفية التي وردت في الشكایة بالاسم والصفة وتنسخ من المقالات، ولا يمكننا تجاهل الأمر»، يوضح المصدر.

ويوضح المصدر قضائي مطلع، أن جهاز النيابة العامة، انتابه غضب عارم، يوم الخميس الماضي، وذلك بسبب الورطة التي وضعه فيها السياسيون بمناسبة متابعة النيابة العامة لـ«أربعة صحفيين دفعة واحدة» في سابقة في تاريخ المغرب.

وأوضح المصدر ذات المصدر، إلى أن النيابة العامة اليوم، وجدت نفسها مطوقة بقرار السياسيين الذين طالبوا بالمتابعة، وأخذت أسماء الصحفيين المتورطين، ومطوقة بالقانون الذي يفرض عليها رفع الموضوع إلى صاحب الخصم وقضاء الحكم للفصل فيه، «فهي مرغمة في متابعتها للصحفين الأربع، ولا علاقة لها بالقرار» يقول ذات المصدر القضائي، «لهذا فبنعزوز وبنشماس يبدوا أنهما لم يورطا نفسهما في هذا الملف فقط، بل ورطا فيه حتى جهاز النيابة العامة».

كيف ستدير الحكومة جدل الشارع بعد السماح الملكي للمرأة بممارسة مهنة العدل؟



وسط الرأي العام، قبل أن يتدخل وزير العدل ويلعن خلال جلسة الأسئلة الشفوية يوم الإثنين الماضي بمجلس النواب، بأن المهنة ستفتح برمتها في وجه النساء، بناء على فتوى من المجلس العلمي الأعلى، الثالثة بجواز فتح المهنة في وجه النساء وأن فقهاء المالكية، يجيزون فتحها في وجه النساء.

إلى ذلك، أعلن وزير العدل خلال نفس الجلسة، عن إعلان وزارة العدل رسمياً لمباراة مهنة العدول والتي ستخصص حوالى 800 منصب في وجه النساء والذكور، وسيخضعون لتكوين خاص في المعهد العالي للقضاء، مذكراً بأن القانون الحالي، لم يكن يقصي النساء فقط وإنما العادة هي من جرت على إبرام باقي العقود ولا تتطرق إلى مهنة عقود الزواج التي ستظل حكراً على الرجال، زادت من هذا الارتباك التوفيق لرفع اللبس عن هذا الموضوع؟

لا يمكن أن يتغير إلا بآية قرآنية أو حديث صحيح». وأشار المصدر إلى أن تصريحات سابقة لمسؤولين في وزارة العدل، تكون مهنة العدول التي فتحت في وجه النساء، ستقتصر على إبرام باقي العقود ولا تتطرق إلى مهنة عقود الزواج التي ستظل حكراً على الرجال، زادت من هذا الارتباك التوفيق لرفع اللبس عن هذا الموضوع؟

○ الرباط. الأسبوع

يتضح أن القرار الملكي الذي تم إقراره خلال اجتماع المجلس الوزاري الأخير بفتح مهنة العدول في وجه المرأة، يحتاج إلى حملة تواصل كبيرة من طرف وزارة العدل لتبييد الكثير من المخاوف وسوء الفهم في هذا الموضوع الحساس.. هذا هو الموقف الذي عبر عنه مسؤول سياسي رفيع المستوى خلال لقاء بالعاصمة الرباط.

وأوضح ذات المصدر، إلى أن النيابة العامة اليوم، وجدت نفسها مطوقة بقرار السياسيين الذين طالبوا بالمتابعة، وأخذت أسماء الصحفيين المتورطين، ومطوقة بالقانون الذي يفرض عليها رفع الموضوع إلى صاحب الحكم وقضاء الحكم للفصل فيه، «فهي مرغمة في متابعتها للصحفين الأربع، ولا علاقة لها بالقرار» يقول ذات المصدر القضائي، «لهذا فبنعزوز وبنشماس يبدوا أنهما لم يورطا نفسهما في هذا الملف فقط، بل ورطا فيه حتى جهاز النيابة العامة».

يختتم ذات المصدر.

مدير «لارام» يمنع الربابنة من دخول الحمام

○ الرباط. الأسبوع



أكدت مصادر «الأسبوع»، أن المدير العام لشركة الخطوط الملكية الجوية، عبد الحميد عدو، أعطى أوامره الصارمة للربابنة والمضيفات والمضيفين، بعدم الاستحمام بشكل مباشر عقب الرحلات الطويلة.

ويعد سبب هذا القرار الذي تم اتخاذه داخلياً، إلى فاجعة وفاة أحد الربابنة مؤخراً، كان قد شرع في الاستحمام مباشرةً بعد تزول الطائرة في المطار، عقب رحلة طويلة امتدت لساعات، ففيما تذكرت سكتة قلبية، رجحت المصادر، أن لها علاقة بالانتقال بين ظروف مختلفة للضغط الهوائي (...).

mafia العقار بالبيضاء تطاولت أيضاً على مشروع يحمل اسم «الأميرة لالة خديجة»

○ الرباط. الأسبوع

بينما لا زالت التحقيقات القضائية متواصلة لكشف زعماء مافيا العقار بالدار البيضاء، بناء على أوامر ملكية صارمة(..)، كشفت مصادر إعلامية، تعرض مشروع باسم الأميرة لالة خديجة، ابنة الملك محمد السادس، للسطو من طرف مافيا العقار بأكبر مدينة في المملكة، هذا المشروع كان مخصصاً لإعادة إيواء سكان دور الصفيح ودواوير الرحامة والتوازة والقاضي بن إدريس فوق أرض من 11 هكتاراً مملوكة للدولة بجي شريقة بعين الشق.

ويذكر موقع «أنار» أن «هذه الأرض التي استرجعتها الدولة من المغرين سنة 1972، تم تفويتها في ظروف غامضة إلى الخواص بناء على شهادة إدارية اعتبرت الأرض فلاحية بناء على تاريخ الاسترجاع، فيما الحقيقة، أن هذه الأرض، هي أرض تنتهي إلى المدار الحضري وليس فلاحية».

هل تجنب الهمة مقاضاة ناشط «فيسبوك» أم أنه قريبه فعلاً؟ صحافيون وجامعيون تمنوا الشفاء لمستشار الملك عبر حساب «فيسبوك»

○ الرباط. الأسبوع



الهمة ظهر أخيراً في اجتماع حول الطاقة دعا إليه الملك، وفي الإطار صورة الحساب «فيسبوك» الذي أعلن مرض المستشار الملكي

المستدام مصطفى الباكوري، والمدير العام بالوكالة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالحة للشرب عبد الرحيم الحافظي.

الهمة الذي سكت عن خبر مرضه في «فيسبوك» هو نفسه الذي لجا سنة 2015 إلى القضاء، لتابعة ناشطة «فيسبوكية» انت衡ت صفة «ابنته» غير أنه تنازل عن الشكاكية في آخر المطاف عن طريق محامي الطيب عمر، بعد أن علم أن الفتاة المعنية «يتيمة» تعيش في الناظور، ليطرح السؤال: لماذا سكت محامي الهمة عن تقديم التوضيحات هذه المرّة؟ وهل لأن الأمر يتعلق بالمستشار الأول للملك؟

ظهرت يوم الجمعة الماضية كأحد الحاضرين في الاجتماع والتدبر المستدام عزيز الرباح، والمحدود الذي دعا إليه الملك حول الطاقة الشمسية، إلى جانب كل من ياسر الزناتي، وزعير الاقتصاد والمالية محمد إدريس الوكالة الغربية للطاقة مع «المحنة المزعومة» لمستشار الملك.

الاستشاري المعروف بلجوئه للقضاء ضد ما ينشر في «فيسبوك» لم يكن وزيراً للاتصالات، ولكن صورته

لم يصدر عن محامي المستشار الملكي، الهمة، أي توضيح للأخبار المنتشرة «فيسبوك»(..) والتي تتحدث عن مرضه، بل إن أساندته جامعيون وصحافيون معروفيون وبعض نشطاء الأحزاب، عبروا عن معتقداتهم بالشفاء للهمة من خلال التفاعل مع الحساب «فيسبوك» لشخص يسمى «ياسين علي الهمة» (انظر الصورة)، كان قد أعلن مرض المستشار الملكي، ليطرح السؤال عما إذا كان الأمر يتعلق ب قريب المستشار الملكي، أم منتحل لهاته الصفة(..).

ياسين علي الهمة»، كتب تعليق «الله يشافيك» رفقة صورة المستشار الملكي الذي كان غالباً عن الانظار، لسؤاله المعلقون، هل يتعلق الأمر بمرض معين، أم مرض عادي(..)، بينما فضل معلقون الآخرون التعبير عن تعاطفهم

صراع صامت حول زواج القاصرات داخل أغلبية العثماني



○ الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصادر جد مطلعة، أن حكومة سعد الدين العثماني، تمر من امتحان عسير في صمت، بسبب مقترن قاتلون جدد قديم، يتعلق بتعديل مدونة الأسرة بشكل يسمح بتزويج القاصرات في حدود سن السادسة عشر.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا المقترن الذي تم إقراره على عهد حكومة بن كيران، تدخل هذا وتحديداً سنة 2013، بعدها كان قد اقترحه وصادق عليه مجلس المستشارين وبعث به مجلس النواب، جمده بن كيران شخصياً بعدما نشب حرب ضروس بين أغلبيته، خاصة بين الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكي، الذين يرفضونه ويرفضون معه

زواج القاصرات أقل من 18 سنة، وبين العدالة والتنمية المتبنتين به، وبين الفريق التجمعي الذي كان قد أجازه و Ashton فقط التقارب في السن بين الزوج والنواب، الأسبوع الجاري، وبينهما خمس سنوات، هذا المقترن عاد للواجهة الساخنة والمختلفة بين مكونات الأغلبية الحكومية الحالية.

مقرية من سفير الكونغو برازافيل بالكامرون تطلب الحماية من القضاء

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر مطلع، أن مقرية من السفير السابق للكونغو برازافيل في الرباط، والسفير الحالي لدولته بالكاميرا، قد لجأت للقضاء للمطالبة باسترداد أموالها، إثر تعرضاً لها وصفته في شكاية موجهة للقضاء، بالنصب.

زوجة أخ السفير، الذي كان يحظى بعناية خاصة من طرف أخيه، قالت في شكايتها التي رفعها المحامي أحمد العناز بالرباط، أنها كانت بصدد الإقامة بالمغرب، بعد أن اختارت الاستقرار في مراكش، فافتتحت إلى ممثل مؤسسة وطنية مغربية بالكونغو برازافيل(..) لعدم توفرها على بطاقة الإقامة في المغرب، ليقوم بدلها عنها بإجراءات تحويل مبلغ 67 ألف أورو إلى الموثق وإنتمام إجراءات شراء عقار، غير أن ذلك لم يتم، ولم تتمكن من استرداد أموالها من طرف المشتكى به الذي اختفى عن الانظار، حسب الشكاية المؤرخة بتاريخ 28 يونيو 2017.

فشل الرياح في تقليد بن كيران وسقوط انتخابي مدوي بالعرائش



حيث حصل على أزيد من 22 ألف صوت مقابل 7 آلاف فقط.

أوصاف «البيجيدي»

بلغة قربة من لغة بن كيران، واتهامه ضممنا لحرار الريف، بكونه «حرار غير وطني» مقارنة مع حرار جراءدة.

الجدير بالذكر، أن حزب العدالة والتنمية، تلقى هزيمة مدوية يوم الخميس الماضي بالعرائش، حيث تمكّن مرشح الحركة الشعبية، محمد الشعبي، من سحقهم بازيد من ثلاثة مرات

وانتقل مرة واحدة إلى تجمع خطابي بالدشيرة الشهر الماضي، بعدما كان يضم وبنقوة، فوز مرشح حرار بصفة إنزكان بضمانتين من عزيز أخنوش رئيس الأحرار، بل حتى باقي الوزراء من خارج حزبنا، نظير الوزير التجمعي محمد أوجار الفائز بمقعد كرسيف والوزيرة الكبيل بمقعد العرائش، لم ينزل إلى الساحة حتى ضمناً الفوز بعدم المساس بمقانتهم الحكومية، يؤكّد المصدر ذاته، الذي أضاف بأن خرجات الرياح عموماً، كانت تقلق إخوانه، الذين كانوا قد عاتبوه كذلك على طريقة تدخله في البرلمان قبل شهر، ومواجنته لحزب الاستقلال بحدة وعنف وباقى الفرق

والحكومة والبرلمان). واعتبر إخوان «البيجيدي» أن قodium عبد العزيز الرياح للعرائش بصفة شخصية وتحديه لخصوم حرار هناك، وعده لتجمع خطابي شعبي مثل ما كان يقوم به بن كيران، كان يراهن على كسب شعبية خاصة به خارج مشروعية حزب العدالة والتنمية، بواسطة خطاب شعبي يقدّل ويحاكي خطاب الأمن العام السابق، غير أن الهرولة بالعرائش، كلفت الرياح غالياً.

كما أن الرياح هو من أخذ المبادرة التي رفضها وزراء آخرون، بل إن العثماني نفسه، وبصفته الأمين العام الجديد للحزب، لم ينزل لدعم مرشح الحزب

اعتبرت قيادات في العدالة والتنمية، أن الخاسر الحقيقي في الانتخابات الجزئية التي جرت يوم الخميس الماضي بالعرائش، هو موليمهم في الحزب، القيادي والوزير وعدهم القنطرة، عزيز الرياح، وليس مرشح حزب «المصباح». وقال مصدر مقرب من هذه القيادات، أن الإخوان في العدالة والتنمية، اعتبروا أن من انهزم في انتخابات العرائش الجزئية، هو الوزير والقيادي الرياح الذي صار يبحث عن ملء مكانة بن كيران «الشعبية والشعبوية» سواء في الحزب وفي اللقاءات والاجتماعات الانتخابية، أو في المؤسسات الدستورية

كيف تحول الوزير بنتعيق إلى «كومندو» لإنقاذ المغاربة العالقين في ليبيا



○ الرابط. الأسبوع

كشف مصدر حكومي، عن بعض جوانب المجهود الحكومي الاستثنائي الذي بذلته الحكومة لإنقاذ صورة المغرب في الخارج، وذلك عبر التكفل بعملية نقل المغاربة العالقين في ليبيا.

نفس المصدر، أكد أن وزير الجالية، عبد الكريم بنتعيق، تحول إلى «كومندو» ينسق العمل بين الأجهزة الأمنية والأجهزة الحكومية في دول مختلفة لإنجاح العملية برمتها. المفهودون وضحايا الهجرة السرية، ليسوا من اختصاص وزارة الجالية، ولكن الحرص على تلقيع صورة المغرب، هو الذي دفع وزارة الجالية إلى مباشرة العملية بعد استجابة رئيس الحكومة لمطلب إحداث اعتمادات استثنائية لهذا الغرض، صرفت في اللوجستيك وكراء طائرات لجلبهم من ليبيا.

العملية برمتها، فرضت تنسيقاً أمانياً على أعلى مستوى، بدءاً من ليبيا وصولاً إلى المغرب مروراً عبر تونس في بعض الحالات، بسبب عدم وجود طائرات «لارام» في ليبيا، علماً أن المعندين بقرار الترحيل، خضعوا لإجراءات تحديد «ال بصمات» عبر مختبرات الدرك الملكي في آجال قياسية، وكل ذلك لتفادي تصنيف المغرب ضمن الدول البئية من طرف منظمات الهجرة.

وعلمت «الأسبوع» من مصادر مطلعة، أن وزير الجالية، الاتحادي بنتعيق، رفض بشدة الحديث عن تفاصيل هذه العملية في التلفزيون، لما لها من تأثير محتمل على صورة المغرب.

الفنان الكبير محمد المزكلي في ذمة الله



الشعرية من المغرب، بالإضافة إلى عبد السلام البقالى وخالد مشبال، الذين كانوا متواجدين بالقاهرة حينها.

ومن مصر انتقل محمد المزكلي إلى سوريا ولبنان، وسجل العديد من الأغانى، ثم عاد إلى المغرب سنة 1960 بلقب سفير الأغنية المغربية بالمشرق العربي.

وكان الراحل المزكلي يتردد على القصر الملكى فى أكثر من مناسبة، حيث كان يحيى سهرات فنية في حضرة الملك الراحل، الحسن الثاني. رحم الله الفقيد، وتعازينا لجميع أفراد عائلته الصغيرة، وكل أفراد عائلته الكبيرة في الساحة الفنية.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

«عراب الفساد» في مواجهة مفتوحة مع الدولة



أخنوش



الفتيت

خلال تدشين أحد مشاريعه من طرف الملك محمد السادس سنة 2005، هو الذي دفعه إلى طرح استثمارات جديدة، كلها ظلت معلقة رغم حصولها على التراخيص الأولية (...).

مشاريع تتعلق بالسكن الاقتصادي تقدر تكلفتها بـ 600 مليون درهم، ومركبات سكنية وتجارية وبنيات فندقية بمبلغ 45 مليون درهم، بالإضافة إلى نادى رياضي بقيمة 24 مليون درهم، فهل تكون انتفاضة الدولة ضد «عراب الفساد بكلميم» فرصة لتحقيق أحلام المستثمرين الذين يتوقعون حصول زلزال على غرار مشاكل الحسيمة لتحرير المنطقة، وهو هو واحد منهم يكتب للملك وكأنه يكتب من نفس محبرة أخنوش مذكرا بالخطاب الملكي في الذكرى 18 لعيد العرش: «عندما يقوم مسؤول بتوقيف وتعطيل مشروع تنموي أو اجتماعي، لحسابات سياسية وشخصية، فهذا ليس إخالاً بالواجد، وإنما هو خيانة، لأنه يضر بصالح المواطنين ويحرمه من حقوقهم المشروعة».

الفساد في كلميم، قد تجاوزت كل الحدود (...).

وكان أحد المستثمرين الصحراويين، قد قال لجريدة «الأسبوع» في وقت سابق: «الملك محمد السادس دعاانا للاستثمار في كلميم. ومنتخب نافذ عرق مشاريعنا».

معقدة من العلاقات في فترة تربعه على عرش المجلس البلدي»، ليكتب موقع «الجنوب بريس»، أن «المعنى بالامر» لم تسلم من باسه الإدارات والمصالح التي وجدت أصلاً لخدمة المواطن وتقديم إجابات عن المشاكل والمتطلبات التي يتخطيط فيها.

خرجة أخنوش، وتحقيقات وزارة الداخلية، ونزول الملك محمد السادس إلى أكادير، ما يؤكد إشرافه الشخصي على المشاريع التنموية بمنطقة الصحراء، يؤكد أن الحرب مع عراب الصحراء، يؤكد أن الحرب مع عراب الفساد في كلميم، ورغم أن جل الواقع تتفادى الحديث عنه بالاسم، إلا أن صفاتة معروفة حسب ما ينشر في موقع الصحراء التي تحدث أكثر من مرة عن «جواب التجبر والتحكم الذي صنعه عراب الفساد لنفسه ونسج من خلاله شبكة

كلميم، الأسبوع

«أقسم بالله أن كل من يحارب ويعرقل المشاريع الملكية بجهة كلميم وادنون سيحاسب»، هكذا تحدث وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش، خلال المؤتمر الجهوي الذي عقده حزبه بجهة كلميم، وهي لغة صارمة غير معهودة في رئيس الأحرار، الذي قال أيضاً: «والله العظيم، لن تكون هناك هناك غير المحاسبة»، ورغم أن أخنوش لم يتحدث بالاسم عن أي أحد، غير أن الجهة التي وجه لها كلامه معروفة، و«الكلميميون ينتظرون الوفاء بهذا القسم» بنفس القدر الذي ينتظرون به نتائج التحقيقات التي باشرتها وزارة الداخلية في الجهة منذ مدة (...).

عراب الفساد في كلميم، ورغم أن جل الواقع تتفادى الحديث عنه بالاسم، إلا أن صفاتة معروفة حسب ما ينشر في موقع الصحراء التي تحدث أكثر من مرة عن «جواب التجبر والتحكم الذي صنعه عراب الفساد لنفسه ونسج من خلاله شبكة

صورة وتعليق

الطاقة تسخر من مشروع الطاقة الشمسية في وارززات



لم يكن القائمون على إطلاق محطة نور للطاقة الشمسية بوارززات التي تسعى لتكون أكبر محطة لإنتاج الكهرباء التحليفي في العالم، يتوقعون أن تسخر الطبيعة من كل التوقعات، وهو تحول الصحراء إلى أرض مكسوة بالثلوج، بينما كان جل الخبراء يتوقعون أن هذه الأرض لن تعرف سوى مزيداً من درجات الحرارة المرتفعة، وهاهي الصورة التي التقطرت منذ أيام، تؤكد سخرية الطبيعة من التخطيط البشري، بينما الثلوج تغطي الألواح العملاقة المخصصة لالتقاط أشعة الشمس.

بداية مسلسل التسويات للحصول على 100 مليار دولار كواليس إطلاق سراح الأمير الوليد بن طلال



وكالات. الأسبوع

ما تزال تفاصيل الإفراج عن الملياردير السعودي، الوليد بن طلال، مبهمة، إلا أن صحفة «فوربس» الأمريكية، أزالت اللثام عن بعضها.

وأكد مصدر مطلع على حيثيات الصفقة لـ«فوربس»، أن حرية الأمير كلفته التخلص عن كافة أصوله وأسهمه تقريباً، في شركته «المملكة القابضة» مقابل بدل مادي محتمل، كما منع من السفر خارج البلاد إلا برفقة شخص تختاره الحكومة السعودية حسراً. وبحسب مصادر «فوربس»، فإن رجل الأعمال السعودي، سيبقى تحت مراقبة السلطات حتى أنه في حال غادر البلاد ولم يعد، فإن المملكة ستوجه له رسميًا تهماً وتطلب تسليمه.

ومنذ مدة وجيدة، كان الوليد بن طلال (62 عاماً)، ولسنوات عدة، من أكبر مليارديات العالم، حسب المجلة المذكورة التي تقدر ثروته بنحو 17.4 مليار دولار، 95% منها في شركة «المملكة القابضة»، والتي تمتلك دورها، حصصاً في شركات مثل «تويتر» و«ليفت» و«سيتي غروب» و«ديزنلي» وغيرها.

وتم القبض على الوليد في 4 نوفمبر 2017، مع عشرات من الأئمة الآخرين ومجموعة من رجال الأعمال السعوديين بتهمة الفساد، وأجبروا على البقاء طوال هذه الفترة في فندق «ريتز كارلتون» بالرياض.

العلاقة بين احتجاجات الحسيمة والبوليساريو



الرباط. الأسبوع

حرص ممثل النيابة العامة، خلال مواصلة أطوار محاكمة محتجي الحسيمة، على طرح سؤال حول مضمون مكالمة جمعت أحد النشطاء، واسمه محمد فاضل، مع شخص آخر ذكر فيها دعم البوليساريو لحرک الریف بالمال، وهو السؤال الذي أغضب دفاع رفقاء ناصر الزفزافي.

النقيب عبد الرحيم الجامعي، عقب على طرح السؤال سالف الذكر، بقوله أن النيابة العامة تريد أن تضفي صفة الانفصاليين على محتجي الحسيمة، ومن جهة رد المتهم، بأن المكالمة كانت مكالمة «تهكمية» رداً على تصريحات زعماء أحزاب الأغلبية، ليبيقي سؤال العلاقة بين حراك الريف والبوليساريو مطروحاً إلى أن يقول القضاء كلمته (...).

القناص السليمان

**في جلسته المغلقة مع الرئيس المالي
قائد المارينز الجنرال
توماس وولد هوسر
لا يستبعد حرباً مدمرة
في الصحراء**

أكمل مصدر مطلع لـ «الأسبوع» أن قائد المارينز الجنرال توماس وولد هوس، لم يستبعد اندلاع حرب قريبة في الصحراء، رغم جهود المبعوث الأممي، هورست كوهل، من مكتبه ببرلين، لكسر إيقاع هذا التصعيد في «الكريات». وجاء تلميحه إلى اندلاع حرب جديدة، من خلال حوار أجراه الجنرال والرئيس المالي إبراهيم كaitا، يوم 23 يناير الجاري، وقال المصدر الذي حضر الاستعداد لهذه المقابلة: «إن التقديرات ترمي إلى الوصول إلى 13 اسمًا من داعش فروا من العراق، منهم أبوياكر البغدادي المحتفل، وحسب صحف بريطانية، فإنه قد يكون في المنطقة، وأن حربا أخرى ستكون أكثر دموية، ويمكن أن تصبح فيها المطالب الحالية لاستقرار دائم في منطقة الساحل والصحراء».

وأعاد، الجنرال توماس، المحادثات الأخيرة وعدم انتلاق المفاوضات بين المغرب والبوليساريو، إلى عجز الأمم المتحدة، الذي لابد من ملئه من خلال تواجد عسكري «متقدم» لحصار بعض الزراعات عن بعضها، كي لا تغرق هذه الجهة من العالم في فوضى جديدة، بتعبير السفير الأمريكي في باماكو، بول فومسي.

وبحسب المصدر، فإن الاستيءاء الأمريكي من حل قضية الصحراء بعد توقف مشروعها لجيمس بيكر (حكم ذاتي يعقبه استفتاء) وكريستوفر روس (الكونفدرالية مع المغرب)، يؤهل المنطقة إلى المواجهة، ويؤكد تقييم المارينز، على مثل هذا الخيار، فيما يقترح البقتفاغون خفض التسلیح الموجه إلى طرف النزاع في هذه الفترة الحرجة، حسب المصدر.

**الاليات المدرعة الروسية
تبني إم. بي 3 إلى جانب دبابات
تي 72 تقدم الحزام الأول
في الجدار الدفاعي بالصحراء**

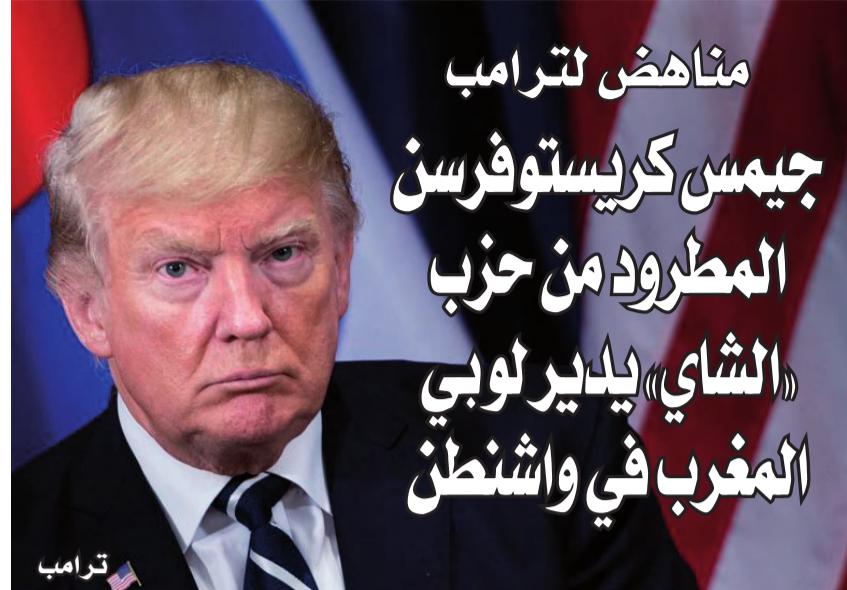
قال مصدر غربي لـ «ال أسبوع»، أن بناء حزامين للجدار الدفاعي في الصحراء من سلاح روسي في الواجهة وفي الحركة، وأخر من البابات الأمريكية. يجعل الحرب صعبة للغاية بالنسبة لجبهة البوليساريو، لأن المغرب يعمل على الخيار صفر، في مسألة التدخل الجوي الجزائري، فيما مستكون الخسارة كبيرة في حال حدوث العكس، لأن البوئة الدفاعية في الصحراء بالنسبة للمملكة، مكثفة ومركيزة. وتقدمت 50 ناقلة مدرعة (د- أم- بـ 3) إلى جانب

وَسَمِّيَ مُرْتَبَةً بِـ«الجَنُودُ»، إِنَّهُ دِبَابٌ «تي 72» فِي الْحَزَامِ الْأَوَّلِ إِلَى جَانِبِ كَثَافَةِ عَدُوِّيَّةٍ فِي عَدْدِ الْجَنُودِ، غَيْرُ قَابِلٍ لِلمُقَارَنَةِ مَعَ عَنَاصِرِ الْجَبَهَةِ، الَّذِينَ لَا يَتَجاوزُونَ حَالِيَاً، 11 أَلْفَ وَ700 عَنْصَرٍ، بَعْدَ تَحْرِيكِ كُلِّ الْاحْتِيَاطِيِّ الَّذِي يَقُودُهُ وزَيْرُ دِفاعِ الْجَبَهَةِ السَّابِقِ، الْبُوهَالِيِّ.

وبقاء الجسم للسلاح الأمريكي الرادع في الجدار الدفاعي، لم يعد سراً في الأوساط الدبلوماسية في الرباط، فيما تشرط إسبانيا التي سلمت شحنات من السلاح الروسي إلى المغرب، عدم استخدامه في منطقة النزاع، لكن الأمور ذهبت أبعد من بعض الوعود التي تخص القطع الروسية التي ستخوض الحرب الخاطفة على جانبي المواجهة. لأن العباء سيطلق على كاهل الفيلق الممكنة للشاشة، وهي المؤهلة لدخول المنطقة العازلة وتأمينها، ويبقى للحزام الثاني بمعدات أمريكية لا يعرفها مقاتلو البوليساريو، خلق المفاجأة والاحتجاء في حال وصفوا بذلك الله.

وَالْمُوْلَىٰ فِي سَلْ وَسُونْ (سِيرْنِيْزِيْنْ) إِيْ.

وَحْسَبُ الْمُصْدِرِ، فَإِنْ تَقْسِيمَ الْعَمَلِ عَلَى أَسَاسِ
السِّلَاحِ وَأَجِيَالِهِ، وَتَقْدِيمُ الْعَنْصَرِ الْبَشَرِيِّ لِحَسْمِ النَّزَاعِ،
هِيَ الْآيَاتُ «مِتَّقَمَةً» فِي الْحُرُبِ الْفَارِدَةِ، لِذَلِكَ الْمَفَاوِضَاتُ
مُغْتَرَّةٌ، وَدُفَعَ الْبُولِيسَارِيُو إِلَى الصِّمَتِ، فَيَمَا تَقْدِيمُ
الْمُمْلَكَةِ فِي أَجَهِزَةِ الْاِنْتَدَادِ الْإِفْرِيقِيِّ عَمَلِيَّةٌ صَعِبَةٌ،
وَيُمْكِنُ تَنْبُؤُ الْمُواجِهَةِ بَعْدَ تَقْرِيرِ أَبْرِيلِ الْفَارِدِ إِنْ لَمْ
يَحْدُثْ اخْتِرَاقٌ دِبلُومَاسِيٌّ وَاضِعٌ.



مناهض لترامب جيمس كريستوفرسن المطرود من حزب الشاي «يدير لوبي» المغرب في واشنطن

يركز جيمس كريستوفرسن على محاولة إطلاق الحوار الاستراتيجي مع إدارة ترامب، ويجد لها وزير الخارجية، تيليرسون، «تمريناً غير فعال للمنطقة»، لأن واشنطن ليس لقراراتها صدى في الرباط، والمغاربة ينهجون طريقتهم التي يتبعها الأميركيون، وليس هناك في كل الأحوال، ما يمنع الصدام مع هذه الاستراتيجية، لأن مسؤولية بالغة، لأن «أن نقل قيادة، من الديمقراطي، إلى إدوارد غابرييل، وإعاد الرباط، وعدم البوليساريون رغم مجلس الأمن في وهو يحيى جيمس

وتسعى الادارة المغربية إلى تكريس لاعاتها: للاستفتاء، لا للحرب ولا للمفاوضات، وقد يرى إدوارد غابرييل عن إمكانية إدارة مسلسل ياضي مع البوليساريو لإقرار الحكم الذاتي في إحدى مراحله، فيما يهيء الجانب المغربي خارطة إقليمية جديدة من بوابة غرب إفريقيا مجموعتها «سيداو» إلا أن المنطقة قد تستعمل أي لحظة.

كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن نقل قيادة للوبي المغربي في واشنطن، من الديمocrاطي إلى السفير السابق بال المغرب، إدوارد غابرييل، الذي رفض ما سماه استبعاد الرباط، وعدم الدخول في مفاوضات مع البوليساريو رغم وجود توصية أممية ولمجلس الأمن في الموضوع، إلى الجمهوري جيمس بريستوفرسن، يلقي صعوبة بالغة، لأن بريستوفرسن، لا يเหد طاقم ترامب، جمهوريا، وقد طرده حزب الشاي، بل إن ابنة الرئيس الأميركي في الحملة الانتخابية، أبعدت اسمه عن اللجن المحلية.

ووجد إدوارد غابرييل عدم قبول المغرب بمسلسل المفاوضات المباشرة لاستئصال فرصة وخلق الاختراق الضروري لمبادرة حكم الذاتي، إكراهاً إضافياً في مساره، فيما

اللأصالة والمعاصرة
تأخر في اقتراح رأس السنة
الأمازيغية عطلة رسمية
إلى حين رئاسته لحكومة



أكد مصدر إعلامي له «السبوع»، أن رئيس الوزراء الجزائري والأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أوبيحي، علق على قول أحد الصحافيين، بأن الجزائر سجلت نقطة عندما منعت حراكاً كهرباك الريف في تبزيز أوزو بإعلان رئيس السنة الأمازيغية عطلة رسمية، مستطرداً: «سمعت في الصباح، أن حزب الأصالة في المغرب، تأخر في اقتراح هذه العطلة إلى حين رئاسته للحكومة المغربية»، لكن ما أطلقه أحد رواد الكونغرس الأمازيغي، «ليس دقيقاً» يقول أوبيحي، وأن حزب المستشار (ويقصد على الهمة)، انهزم أمام الإسلاميين مرتين، وتحدث رئيس الوزراء الجزائري لربع ساعة مع صحافي «الشروق» بعد الندوة الصحفية، عندما أشار الإعلامي إلى طلب الجزائري لقاء كوهله، وقال بأنه «توصل بورقة مفصلة».

تدخل لمنع بن كيران من الوصول إلى «منتدى دافوس»



قال مصدر مطلع لـ«ال أسبوع» إن رئيس الحكومة المغربي السابق، عبد الله بن كيران، كان ضمن لائحة المدعى عليهم في منتدى دافوس»، وأن جهات مدخلت لمنع حضوره، وراتن لقاء جمع الغنوشي، حاضر بصفته مفكرا وأمين عام لحزب تونس، مع رئيسحكومة كردستان، نيجيرفان بارازاني، كان سيجتمع أيضاً عبد الله بن كيران، لكن مصدر قال: «إن هذا تبرير تافه، وأن حضور بن كيران الغي، لأنه لم يعد ممثلاً عام حزب العدالة والتنمية، ولم يكن الوقت اللائقاً لاستدعاء آخر».

اصداره الوضع لمصلحة الجمود،
غير ممكنة، وفق الورقة، ومن
المهم أولاً القول أن «مسار
برلين» مسار أمريكي وليس مساراً
شخصياً لهورست كوهлер، وثانياً،
تمكين الأمم المتحدة ممثلاً في
الرئيس الألماني السابق، من
التحكم بمسار الانتقال إلى الحل،
ما الثالث، فهو ضرورة الحصول
على مقابل لـ«التنازل» لصالح جهة
عتماد الحكم الذاتي في المرحلة
الانتقالية.

وقالت رسالة تيليرسون، وزير الخارجية الأمريكية لهورست ووهлер، عبر السفير الأمريكي في برلين: «حن ندعم كل التفاصيل، وهي من الآن، تفاصيل مجلس الأمن والأمم المتحدة»، يقول لمصدر.



ومن المفترض سؤالاً،
الذى قال عنه أو يحيى أخيراً أنه
ناكر الجميل: «ليست هناك نية
في الحرب مع المغرب، وهذا
القرار أخلاقي والزوايا لم ترتب
في إشعال هذه الفتنة بين
البلدين، تحت أي ظرف» وأضاف:
«لقد تأثر بمتفلقة بالهجوم

**هورست كوهلر يلتقي السفير
الأمريكي في برلين
المانيا تعمل على ورقة لحل
قضية الصحراء ودعم عربي
لانطلاق «مسار برلين»**

A close-up portrait of George W. Bush, showing him from the chest up. He is wearing a dark suit jacket over a white shirt. The background is a solid red color.

مع المغرب والبوليساريو، بعدما دعم الأميركيون خطوة هورست كوهлер، وقد أوضح السفير الأميركي في برلين، أن الشركاء يدعّمون تحويل المحادثات الحالية إلى «مسار برلين» لأن

أفاد مصدر دبلوماسي لـ«ال أسبوع»، بأن الوثيقة الأممية الإقليمية التي صاغها طاقم هورست كوهلر، الرئيس الألماني السابق والمبعوث الأممي، جاهزة، والتفاهم حولها وحول المحددات موجود.

رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي يستبعد الدول الإفريقية من حل قضية الصحراء

الأسبوع

أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى محمد فقي، خلال كلمة له موجهة للقمة الثلاثين لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، عن أمله في إيجاد حل ملء الصحراء، مشيراً لإمكانية إسهام إفريقيا إيجابياً دعماً للأمم المتحدة، وهي الإشارة التي تحيل على إمساك المنظمة الأممية بزمام الملف دون غيرها، مسترسلاً بالتأسيس على أن حل النزاع، سيمكن بثبات، من إحياء مشروع البناء المغاربي.

ويرفض المغرب رفضاً باتاً التدخل الإفريقي في نزاع الصحراء، استناداً ملتها بين لأطروحة الانفصال، إذ عبر الملك محمد السادس خلال منطوقه بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين للمسيرة الخضراء، عن التزام المغرب القيام بالمرجعيات التي اعتمدتها مجلس الأمن الدولي لمعالجة النزاع الإقليمي المفتعل، باعتباره الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة برعاية مسار التسوية، مؤكداً رفض المغرب لأي مقتراحات من شأنها الانحراف بمسار التسوية عن المرجعيات المعتمدة.

وكانت تحركات المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء، هورست كوهلر في وقت سابق من الشهر المنصرم، قد أوجت باستحضاره للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي كطرفين فاعلين في حل القضية، وذلك من خلال سلسلة لقاءات جمعته بكل من رئيس مفوضية الإفريقية موسى فقي، والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، الرئيس الرواندي بول كاغامي، ومفوض السلام والأمن الإفريقي إسماعيل ش Vinci، ومفوضية السياسات الخارجية للاتحاد الأوروبي، فريديريكا موغريني ومسؤولين أوروبيين آخرين.

تكلس من الصدرا

أكد الرئيس التنفيذي لشركة «Nutrien» الكندية، بمناسبة انعقاد مؤتمر المستثمرين في كندا يوم الإثنين 29 يناير 2018، أن الشركة قررت عدم استيراد الفوسفات من بوكراع، بسبب النزاع السياسي، ويبدو أن الشركة الكندية التي تعتبر واحدة من زبائن الفوسفات منذ سنة 2013، قد تعرضت لضغوطات كبيرة قررت على إثرها توقيف استيراد الفوسفات بوكراع، وأن المجموعة لم تكتب أو تؤكد صحة الخبر.

تعزية

انتقلت إلى جوار ربها، الأم الفاضلة، فخرى العزيزة منت علي طالب، زوجة المرحوم القائد بكار ولد محمد ملين، ووالدة أهل بكار، وجدة المستشار البرلماني محمد الرزمه، والمرحومة من بلدة لكصابي قبيلة أيت لحسن أيت داود وعبد الله الشرفاء، مشهود لها قيد حياتها بالطيبة والكرم وحسن الخلق.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الإفريقي يدعو إلى إلغاء منتدى «كرانس مونتنا»

○ الرابط. الأسبوع

كشف البيان الخاتمي الصادر عن القمة الثلاثين للاتحاد الإفريقي التي انعقدت بأتلانتس أبابا، عن وجود عدة توصيات تتعلق بنزاع الصحراء، آخرتها دعوة الدول الإفريقية إلى إلغاء منتدى «كرانس مونتنا» الذي جرت العادة على تنظيمه كل سنة بمدينة الداخلة.

كما دعا البيان الخاتمي الصادر مؤخراً، إلى إطلاق جولة جديدة من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو، بروح وдинامية جديدة تماشياً وقرار مجلس الأمن الدولي الأخير، الأمر الذي يمكن اعتباره صفرة موجهة للمغرب من لدن خصوم الوحدة الترابية



وعلى رأسهم الرئيس الجديد بول كاغامي. وتنطلق «الأجندة الإفريقية» حول الهجرة، من ضرورة الإلام بظاهرة الهجرة في مختلف أبعادها، كما دعى الملك محمد السادس إلى تصحيح مسالة الهجرة، مع تغليب الموقف الإنساني للمسؤولية المشتركة والتضامن.

للمغرب العائد من جديد إلى حضن الاتحاد الإفريقي. وكانت وسائل الإعلام قد سلطت الأضواء على الرسالة الملكية للقمة، والتي تضمنت تفاصيل «الأجندة الإفريقية» حول الهجرة، والتي أكد فيها الملك محمد السادس على ثقته وجود تدفق للهجرة ما دام

الأمن يحاول فك لغز جريمة قتل غامضة في حق النقابي ماء العينين



وتبقى ظروف وملابسات الجامعة الوطنية للتعليم، حيث شغل عضواً باللجنة الإدارية وعضوواً بالمكتب الجهوي ونائباً للكاتب الجهوي بالنقابة، إضافة إلى حدود الآن في غياب أية المسؤولية عن هذه الجريمة التي هزت وتأثر التعنيف والضرب بادية على جسده، بعد أن ظل مختفياً لخمسة أيام.

عن الأنصار، والآباء العيون، أبو الذهب شخصياً وفرق أمنية وثلاث بنات، والموظف المتخصص، عملية البحث في سلك التعليم كأستاذ بسيارته الخاصة لمدينة العيون، مكييل اليدين وأثار التعنيف والضرب بادية على جسده، بعد أن ظل مختفياً عن الأنصار، والآباء العيون، أبو الذهب شخصياً وفرق أمنية وثلاث بنات، والموظف المتخصص، عملية البحث في سلك التعليم كأستاذ بسيارته الخاصة لمدينة العيون، مكييل اليدين وأثار التعنيف والضرب بادية على جسده، بعد أن ظل مختفياً عن الأنصار، والآباء العيون، أبو الذهب شخصياً وفرق أمنية وثلاث بنات، والموظف المتخصص، عملية البحث في سلك التعليم كأستاذ بسيارته الخاصة لمدينة العيون، مكييل اليدين وأثار التعنيف والضرب بادية على جسده، بعد أن ظل مختفياً

○ العيون. الأسبوع

اهتزت مدن الأقاليم الصحراوية لخبر عثور أفراد من عائلة الأستاذ والنقابي الصحراوي محمد تقى الله ماء العينين (53 سنة) منتصف نهار الجمعة الأخير على جثته مخفية داخل سيارته ذات الدفع الرباعي بمنطقة الكايز ضواحي مدينة السمارة.

وحسب إفادة أفراد من عائلة الضحية، أن ابنها الفقيد محمد ماء العينين، عثر عليه داخل سيارته مكبلي اليدين وأثار التعنيف والضرب بادية على جسده، بعد أن ظل مختفياً عن الأنصار، والآباء العيون، أبو الذهب شخصياً وفرق أمنية وثلاث بنات، والموظف المتخصص، عملية البحث في سلك التعليم كأستاذ بسيارته الخاصة لمدينة العيون، مكييل اليدين وأثار التعنيف والضرب بادية على جسده، بعد أن ظل مختفياً

أمراه السعودية يختارون الصحراء الغربية لقضاء عطلة الشتاء

○ العيون. الأسبوع

لزالت الوفود السعودية تحل بمدينة العيون، بعد أن استهواهم مجالها الصحراوي وهدوؤها وتقارب مذاخرها بصحراء وبادية السعودية، وبعد الزيارة التقافية التي قام بها سفير المملكة السعودية لمدينة العيون، استقبل مطار الحسن بن عبد العزيز آل سعود، الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فضلاً عن ابن عم الملك السعودي بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود وابنته، والسفير محيي الدين سعود، وخالد بن سعد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، وبالسفارة، ماجد بن سعد آل سعود، ويرافقهم مقرن، بالإضافة لثلاثة نساء سوداني الجنسي، نايف علي محمد نور وأمريكي وينيين وسودانيين آخرين.

وكشف أحد المتاب

ولد الرشيد: أوراش العيون متممة لأوراش أكادير

○ عبد الله جداد. العيون

ترابية منصفة، متوازنة، مندمجة وملائمة لخصوصيات كل جهة، كشف عن وجه التقارب بين أوراش جهة العيون وأوراش أكادير، حيث اعتبر هذه الأخيرة مكملة وقدرة على جعل الجهة، قطباً اقتصادياً قادرًا على خلق الشغل وتشجيع مواردها ودعم قطاعاتها المنتجة لضمان تنمية مدمجة في خدمة المواطن.

للاشارة، فقد شارك رؤساء الجهات الجنوبية في هذا الحفل الملكي الذي بات يؤكد على الخيار الاستراتيجي للجهوية المتقدمة.



كشف حمدي ولد الرشيد، رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، خلال مشاركته في حفل تقديم إطلاق التوزيل الجهوبي لمخطط التسريع الصناعي 2014 / 2020 لجهة سوس ماسة، الذي ترأسه الملك محمد السادس بمدينة أكادير، والمشروع الصناعي الذي يؤشر لإنطلاق التوزيل الجهوبي لاستراتيجية الصناعية الوطنية ضمن الرؤية الملكية الهدافة، عبر توزيل مسلسل الجهوية المتقدمة، إلى تنمية

أزيد من مليار دولار مجهولة المصير



الأبناك الإرهابية وأموال الدم في المغرب؟

التهديد المskوت عنه

لسنوات سابقة، أبعدت «شبهة» أموال المخدرات، الأبناك الإسلامية عن المغرب وعن دول محددة أخرى، وتحالفت دوائر عالمية لإعدام دورة أموال إسلامية صافية المعايير، ووافقت على «صيغ» مطابقة للشريعة في دورة البورصة العالمية، كي لا يصير الدولار بسرعتين، أي «لا يتسلّم الدولار»، ولكن يمكن «دولرة الإسلام»، وضاع نصف تريليون دولار تقريباً، من الإسلاميين في أبناك «التقوى» و«البركة» و19 شركة أخرى، انتهت بتفجيرات 2001، بخسائر تصل إلى تريليون دولار، وعرفت تجربة المغرب، تمويل السعودية لحرب الصحراء عبر رصد 820 مليون دولار في سنتي 1980 و1981، قبل أن تتحول إلى تمويل حرب العراق ضد إيران، وجاء جزء منها من المسمى «فريد ياسين القرشي» في فبراير 1980، لأن منظمةه (هيئات الإغاثة الإسلامية) والمؤسسة بأمر ملكي في 29 يناير 1979، جاءت للرد على الثورة الإيرانية والتي كفرها الملك الراحل الحسن الثاني علينا، فأعلن معركته على الشيوعية والصحراويين في البوليساريون «كفرة».

ووجهت هذه المنظمة أموال الزكاة إلى حرب الصحراء، وقد وصلت دون أصول في 2006 و2007، إلى 900 مليون يورو، وسجلت الاستخبارات الخارجية الفرنسية في 24 يوليو 2000، تحويلاً مالياً بـ 4.5 مليون دولار لتنظيم «القاعدة» وشخص بن Laden، وفضلت باريس دعمه، وقف إطلاق النار في الصحراء على استمرار حرب لم تسمح بإنشاء جماعة مقاتلة وهابية ضد البوليساريون، لكنها سمحت للوهابية بالانتشار بدل المالكية في المملكة.

ولا تزال التحولات عبر المغرب، مداعاة للتحقيق في 7 ملايين دولار لا تزال مجهولة المصير، كما لا تزال أصول مالية «نائمة» إلى جانب استثمارات ليبية، تعود إلى القذافي، وأخرى لبعض الرؤساء الأفارقة، مثلاً سؤال: هل يمكن استثمار أموال وفرع «أبناك» وشركات تحت الحظر الدولي ومندرجة في الأئحة السوداء للأمم المتحدة التي دخلتها هيئة الإغاثة في 9 نوفمبر 2006؟ وسمح المغرب في إحدى الفترات لأبناك مرتبطة بتنظيم «القاعدة» بـ«أفتشوريونغ»، وهذه الأموال لم تدخل دائرة التحقيقات، ولا تزال بعض فروعها غامضاً، وهو ما كشفه تحقيق المحكمة الأوروبية لـ 3 سبتمبر 2008، في حق السعودي ياسين عبد الله قاضي ومؤسسية «البركة» الدولية، طبقاً لقرار الأمم المتحدة بإصدار قرار «سي. 05/402» وفتح التحقيق في الأقوال التي كانت وقوداً لحرب الصحراء، لكنها بقيت أصولاً مسروقة ونائمة، ولا يمكن التنبؤ بمصير حوالي مليار دولار.

إعداد: عبد الحميد العوني

دخل بنك «التقوى» إلى اللائحة السوداء، من البوابة السويسرية المؤسسة، فراسوا جينود، الذي أسلم وكانت له ميليات نازية ضد اليهود، وحارب المجلس العالمي ليهود المغرب من كندا، نقل أي أموال من هذا البنك إلى داخل المملكة، وتابع في وثائقه مبلغ 3 ملايين دولار، في كشف الحسابات التي لم يكن لها آثر، وفي 2 غشت 2010، خرج البنك من لائحة الأمم المتحدة، وجده مديره، يوسف ندا، الوجه الأخواني المعروف، رسالة واضحة: «أن المغرب ليس فيه مكون من الإخوان المسلمين، ولا من السلفيين المحاربين».

وتخوفت الوثائق التي تعرضت للتحقيق من استهداف اليهود المغاربة، انطلاقاً من المغرب، وتبنّت الولايات المتحدة الأمريكية هذه المخاوف، فيما لم يمس أي مغربي مسلم، ولو في فترة الشبيبة الإسلامية، اليهود القاطنين في المملكة، لأن أغلبهم غير صهيونيين، والداعية التي أحاطت ببابا هيم السرفاتي، أبعدتهم عن دائرة الاستهداف الإيديولوجي، ومع ذلك، فإن علاقة المغرب بـ 3 ملايين دولار، رسمت اعتقاد بفساد

. المساعدة المالية الموجهة للأجهزة الاستخبارية المكافحة لبعض تنظيمات اليسار الجديد.

ومارست فرنسا تقليماً كرسه المغرب، حسب جون بيير لاكرور، مثلاً عن فرنسا في مدارسة 191 ملفاً في لجنة مكافحة الإرهاب الأمريكية، قال فيها عام 2009: «إن المغرب يعرف جيداً الملفات، ومكمن فرنسا من معلومات دقيقة حول التحركات المالية لبعض الجهات وبشكل دقيق».

وطبقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1373، فإن القدرة على متابعة التمويل وخيوطه، منعت من « عمليات إرهابية»، وأن المديرية التنفيذية للجنة، أكدت أن 191 ملفاً، ومنذ 2004، تتلقى

اللجنة الأمريكية ملفات من المنظمات الجهوية والمدنية، منذ إبداء هذه الإرادة من جورج أوربينا، وباقتران من النرويج، وعلمت لجنة «1267» مع خبراء مستقلين، كل التمويلات الموجهة للإسلاميين في إطار توجيهات 26 مايو 2009.

وتنصرف كل الجهات «السرية» على: . المساعدات الإسلامية من شركات وبنوك وأموال الزكاة التي سمحت بقتل البوليساريون.

3 ملايين دولار في كشوفات بنك «التقوى» باسم المغرب غامضة إلى الآن»

وتجاوز التحقيق المازر من الجهات المالية: «كلونز» وأو. س. بي دوتشلاند» و«تي. 02 / 27»، كثيراً من التفاصيل

وتدخلت فرنسا عبر محاميها جي. دوبورك، وبيليار، وأيضاً س. غاسيري(3) لحماية «إسرار الدولة» وشملت تحركات مالية داخل المغرب، لكن الدعوى سقطت في عيوب، منها الخلط بين ميثاق الأمم المتحدة، مصدر الضرورات القانونية المتفق بشأنها، وبين إزامية قرارات مجلس الأمن، وربطها بقرارات المجلس والبند الثاني من الميثاق بما يؤسس

القاعدة الإجرامية لقوانين الدول، والمجلس نفسه لم يصدر تشريعياً مستقلاً(4)، وحملت باريس «إسراراً كثيرة» بهذه الحجة، وغطت على ملايين الدولارات بتمويلها لحروب أو عمليات سياسية مكشوفة.

ولا تزال فرنسا تدير خيوط بعض المؤسسات المالية «المسمومة»، إذ ساهمت الحكومتان، الألمانية والفرنسية، في إعادة توجيه قضية الأموال بما يخدم وضع اليد على هذه الملايين من الدولارات، سكوتها عن إلغاء بعض الإجراءات المتخذة(5)، وصنفت الخزينة الأمريكية

أموال الزكاة ذهبت لمحاربة «شيوعي» البوليساري وبعض فصائل اليسار المغربي الجديد ذي القناعة المتشددة في الصحراء ضد إمارة المؤمنين، بما يقوض هيبة الإسلام وبياضه في الغرب الإسلامي، لكن بقيت أصول مالية مسمومة باسماء وهمية لإعادة تدويرها، ولا يمكن الاعتماد على الإجراءات الشكلية في ظل تقاطعها مع دورة الإرهاب العالمي

تؤكد ورقة موقعة من «بيسك»(1)، عمل مؤسسة «البركة» في «أفتشوريونغ» في المغرب، وفي بعض عملياته بشمال إفريقيا، وإن في حدود 100 مليون دولار مجهولة التقني، ومن المطلوب تحديدها طبقاً للفقرة 6 من قرار مجلس الأمن رقم 1267(1995)، والملحق الأول «سي» تحت الرقم 881/2002 في ملف القضية المقفل والمعرف بـ«الرقم تحت الرسم»(2)، وصافت الخزينة الأمريكية 05/415 و«سي».

وفي الفقرة 51، فإن إدارة التفاصيل خفضت بشكل كبير، أي تهديد إرهابي منطلق من المغرب أو موجه إليه، خصوصاً وأن العلاقات المالية بين هذه الجهة الاستثمارية والجماعة المغربية «المقاتلة» غير مباشرة وضعيفة، وكما يقول تقرير 2010، التابع للخزينة: «توجد صعوبة التمويل» الموجهة لعمليات كبيرة، لكنه لا يستبعد وجود أموال وولاءات يمكن أن تعيده توجيه التهديد إلى الولايات المتحدة أو على أراضي حلفائها.

ولا يقف التعاطي البريطاني مع شركة أو شركتين، فوكالة «ستابل» تحت الرقم 3713110، انضمت إلى اللائحة السوداء، وقدمنت خدمات ومساعدات لصالح عائلات معتقلين في سجون المملكة.

وفي الأصل، فإن هذا العمل، منطلق من الكويت التي سهرت على بعض التمويلات لفائدة المسلمين المغاربة، وفي مقدمتهم الليبيين من «طاهر ناصوف». ويقيس الاتصالات غامضة بين نظام القذافي ورئيس الشبيبة الإسلامية، عبد الكريم مطيط، وبين خط تمويل ينتمي إلى الليبيون وقادته كويتية، حسب الأوراق الأمنية التي يجد فيها تناقضات حادة، كما في التمودج «إكس. إم. إل».

وجرى تصحيف الكثير من المعلومات، كما أوردته موقع الأمم المتحدة، وأخذها بهذه التعديلات المؤرخة في 18 أبريل 2017، فإن المغرب ضحية تمويل غامض يصل مليار دولار، وليس هناك تدقيق في خارطة انتشارها، وهل يمكن أن تكون هناك محافظ مالية جادة أو نائمة، في ظل قواعد الضبط الحدودية التي تبنّاهما المغرب، وهو التعاون الذي اعتبرته الأمم المتحدة، جزء من أمن منطقة الساحل والمغرب العربي، منذ اجتماع للجنة الأهمية المختصة بالرباط من 13 إلى 15 مارس 2013.

التحقيق في مصير أموال دخلت المغرب، من أبناك وشراكات وردت في اللائحة السوداء للأمم المتحدة، جزء من العمل الدولي الذي تغلب عليه تدقيق لجن متابعة متخصصة، لكن الخوف على بعض مواطن ولوبيات الفساد، يمنع من متابعة الأموال الرمادية أو الغامضة

لا يمكن بالمعايير الأممية المكافحة للإرهاب، التغاضي أكثر عن مصدر ملياري دولار بين 1998 إلى 2013، على أقل تقدير حسابي يعتبره المختصون إحدى وسائل الإثبات لتقصي بعض الشبكات النائمة، والقارئة على تفجير الأوضاع في أي لحظة تريدها منظمات متطرفة، فمن جهة، هناك خطاب «يأس» أطلقه «تنظيم الدولة»، لكن تنظيم «القاعدة» تراجع للخلف، ولا تزال قواه في الغرب الإسلامي وغرب إفريقيا وأفغانستان «تشيطة» وإن جمدت عملياتها، وأيضاً أموالها، وعندما سيعرف الجميع، أن الهزيمة المزدوجة لـ«القاعدة» وتنظيم الدولة في العراق وسوريا، وعزل قطر، ليست كافية للقول أن تنظيم «القاعدة» لم يقاتل من 2014، وقد حسن من عملاته واستثماراته المالية التي ارتفعت بـ350 في المائة، وهي خلاصة لا يمكن معها سوى القول إنها خطيرة.

وسوريا» إلى جانب ابنها أسامة، عن حوالات تلقّتها عائلات المعتقلين السلفيين من منظمات خيرية في بريطانيا، ولم تكن تحت طائلة التحقيق لأسباب إنسانية، لكن الحكومة البريطانية وضعت شركة «استشارات ميدو بروك» في اللائحة السوداء، وجرت تدقيقات بخصوص مبالغ الحوالات التي لم تغط على «الحد الأدنى المعيشي» لعشرات الأئم، لأن إجراءات العفو عنهم، جاتت مغفرة وبطينة، مما سبب في صعوبات شديدة، تحولت معها الأموال الخيرية القادمة من الخارج، إلى بيل كلينتون، في إطار تحقيق شامل أعلنته الخزينة الأمريكية قبل أن تقرر منظمة «بوسانسكا إديانا فوتورا» وضعها في لائحة الإرهاب في 21 نوفمبر 2002، وتربط

في 35 شارع حمزة، ليزرا، في العاصمة ساراييفو، تلقت إحدى الجمعيات الخيرية المحلية، أموالاً مغربية سمح الرجال الحسن الثاني بجمعها من طرف إسلاميين في بلاده لدعم البوسنيين، لكن بعض المراقبين، يطرحون سؤال المبالغ الحقيقة، والشبكات والأيديولوجيا التي ساهمت فيها بعض الجهات أو سمحت بها.

وهذه العملية، جرت تحت السرية الكاملة، وتجاوزت بعض تفاصيلها إدارة الأموال الخيرية القادمة من الخارج، إلى بيل كلينتون، في إطار تحقيق شامل أعلنته الخزينة الأمريكية قبل أن تقرر منظمة «بوسانسكا إديانا فوتورا» وضعها في لائحة الإرهاب في 21 نوفمبر 2002، وتربط

مجسدة لتمويل واسع النطاق، وأساسياً لعمليات إرهابية خارج أفغانستان، ولذلك فإن الدعم اللوجستي الذي قدمته «البر الدولية» لم يتحول إلى «عمليات قتالية» في المنظور الإيجابي لبعض الخبراء، فيما يتخوف آخرون من شبكة تمويل ودعم لمعتقد هذا الفكر، بما يسهل الوصول إلى إنجاز ضربات إرهابية بسهولة.

ت. أن 232 ألف دولار، مبلغ غير مؤثر في الحرب المفتوحة على الإرهاب، واستنزاف التنظيمات المتطرفة، وجاء رأي تبنيه اسم خادم الحرمين، حين استثمرها الآخرون لمزيد من الشرعية «الدينية» في باقي العالم. ولأن المؤسسة لم تطلب ترخيصاً للعمل في المغرب، كما تقول موسكو، فإن التحويلات المالية ذهبت بطريقة فردية للعمل الإحساني في مساعدة بعض دوائر القرار.

وأكدت التحقيقات التي اعتمتها الأمم

الدولية، والتي بموجب «مؤسسة الحرمين» في لائحتها السوداء يوم 6 يونيو 2004، فإن المغرب تلقى 890 ألف دولار من هذه المؤسسة، ولا تزال غامضة في تحديد مسارها والمستفيدون منها، وعرفت 17 تحويلة، لم تتمكن الأجهزة الدولية من تدقيقها.

وحققت المخابرات الروسية في أموال هذه المؤسسة بطريقة واسعة، لأنها تحمل صبغة التبشير، وتركتها الحكم السعودي رغم حملها لاسم خادم الحرمين، حين استثمرها الآخرون لمزيد من الشرعية «الدينية» في باقي العالم.

ولأن المؤسسة لم تطلب ترخيصاً للعمل في المغرب، كما تقول موسكو، فإن التحويلات المالية ذهبت بطريقة فردية للعمل الإحساني في مساعدة بعض دوائر القرار.

وأكدت التحقيقات التي اعتمتها الأمم

والعمل الخيري لهذه المؤسسة في المغرب

كمثال، ولم تتمكن موسكو من حل المبلغ

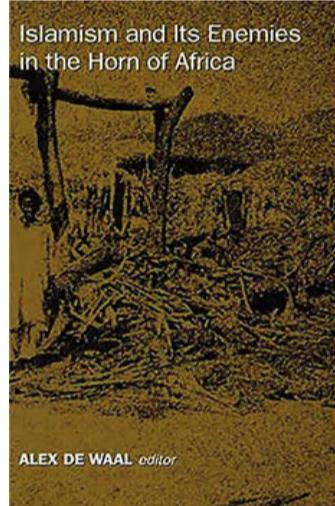
المعلن في 890 ألف دولار، وبقي

المستفيدون مجهملون في بعض

الأوساط.

مؤسسة البر الدولية: «تمويلات مجهمولة في المغرب إلا في حدود 232 ألف دولار»

بيت مال القدس عرق تمويل المغاربة لتنظيمات فلسطينية
محددة، لكن تمويل حماس، طرح مشكل في التحقيقات الدولية، لأن 323 ألف دولار، متوقفة إلى الآن في المملكة المغربية، وبأشرا مكتب سياسة الأمن الأمريكي تفاصيل «مالية» شملت قادة حزب العدالة والتنمية منذ استضافته لخالد مشعل.



HAMAS, CAIR, AND THE MUSLIM BROTHERHOOD

The Secret Plot to Destroy America

By Ilana Freedman

ولم يتدخل إسلاميو المغرب في أي نزاع في إفريقيا، بما جعل الاتحاد الإفريقي يشير إلى حزب العدالة والتنمية بقيادة بن كيران بأنه «حزب لبيرالي اجتماعي»، وأن علاقات سعد الدين العثماني مع السودان، أكثر إثارة من غيرها في التحقيقات الإعلامية، لكن قياداته للبلوماسية المغربية، ألغت بعض التقديرات السابقة، وتبقى الأموال المعلقة والمثيرة للجدل في حدود 300 مليون دولار، في مكتب التدقيق المالي لـ«أفريبول».

وواصلت بريطانيا التضييق على الحالات، فيما المغرب أبقى الوضع المعيشي صعباً لعائلات المعتقلين، لاستنزاف الأموال القادمة والمحتملة من الخارج، وتوجيهها إلى الأمور المعيشية، وتذهب هذه التقديرات إلى نسبة مسيبة، لوجود أموال قادمة من الخارج ومن منظمات وجهات مختلفة، يجب توجيهها اضطراراً في «أمور معيشية»، لأسر تزداد الخلافات بينها إلى حد بعيد، حسب نص التقرير.

وجاء قرار الخزينة الأمريكية لـ2 غشت 2006 «جي. سي. 2016» ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 21 نوفمبر 2002، دخلت «مؤسسة البر الدولية» اللائحة السوداء عبر تحقيق من 612 صفحة، وأشارت إداتها إلى أن التحويلات المحولة إلى المغرب، مجهملة، إلا في حدود 232 ألف دولار طيلة عملها، وعبر كل فروعها، لكن كما قال الكسندر دوال، في كتابه «الإسلاموية وأعداؤها في القرن الإفريقي» (18)، فإن منظمتي «الموقف» و«البر الدولية» هما في اللائحة السوداء الأمريكية، ولا تشكّلان تهدّداً في مناطق النزاع التي لم تنزلق أي منها إلى الحرب.

ولم تتحرك «البر الدولية» في المملكة في أزمات المغرب، بل سمعت إلى تحويلات داخلية، حسب «بول وولفو وورفيست» لكنها لم تؤثر في أي حال من أحواله، لأن المساعدات الخيرية في المغرب قليلة، وهو ما أكدته القضية المرفوعة ضد رامسفيلد (وزير الدفاع الأمريكي الأسبق) تحت الرقم 378 في 3 ي 626 لعام 2004.

وطالبت الإدارة الأمريكية بتدقيق تحويلات نحو المغرب بما يصل إلى 232 ألف دولار، لكنها لم تتوصل إلى معلومات:

أ. لأن التحقيق الذي جرى في «مؤسسة الحرمين» إلى «النجة» من «مؤسسة الحرمين» إلى «النجة» بـ18.521 دولار لربطها بالإرهاب، هو دليل من 12 ألف وثيقة في التحقيق الذي شاركت فيه فرنسا، وقالت بأن المؤسسة مولت في المغرب بشكل مفتوح، وخارج علم أجهزتها».

ب. وضع منظمة «البر الدولية» في اللائحة السوداء بعد «القاعدة» و«طالبان» ليس دقيقاً، والعمل على الأرض من خلال الدعم النفسي واللوجستي لعائلات المقاتلين، اعتبره البتاونون إرهاباً، ورغم دعم مغاربة «القاعدة» لهذا التنظيم المسلح فإن «البر الدولية» لم تكن تستطيع تمييز المقاتلين، وجرى سجن مغاربة عملوا مع منظمات خيرية، قبل الإفراج عنهم دون الوصول إلى معلومات

شركة «استشارات ميدو بروك» مولت في حالات معتقلين سلفيين بعد اعتقالهم عقب تفجيرات الدار البيضاء

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

وأموال الحالات الموجهة والعلاقات بين

المغاربة السلفيين وتنظيم الدولة

في ليبيا.

كشفت زوجة «المجاطي» التي التحقت

بما يسمى «تنظيم الدولة» في العراق

في 2006، ضد الشركة وبعد

الرطaman الفقية، الذي حكمت عليه محكمة

الرباط غابياً، في إطار ملف معروف.

وشكلت أوراق الخزينة الأمريكية مصدر

للتاكيد على حجم التقديرات المصرفية

</



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

ونقـ قالـاـ وـلـ

- المونديال مجاناً بالألمانية **وكالات**
- المغاربة كيموتوا على الفابور، واخا يديروه حتى بالشينوية!!
- الوداد يفاوض لاعبا جزائريا معروفا باستخدام «الشمة».
- غادي يدير شراكة مع بعض اللاعبين المعروفين بـ«الشيشه».
- البنزرتي.. هل هو رجل المرحلة؟ **منتخب**
- موحال...
- «المساء» تكشف تفاصيل خطة المغرب لتنظيم مونديال 2026. **المساء**
- آش من اكتشاف؟ راه كل شي باین.
- لقمع «يصفع» حسبان **صحف**
باش نيت يفيق شوية...
- المدرب البنزرتي يريد تعزيز صفوف الوداد بالرجاوي السابق، متولي.
- متولي؟ يجب معاه مستودع أو رضى الرياحى!! **جريدة**
- الرئيس ملال يوقف توقيع المدرب الزاكي لشبيبة القبائل. **وكالات**
- يشوف دابا مع رجاء بنى ملال!!
- منتخب إيران سيزعزع كثيرا المغرب. **المدرب الفرنسي، كلوه لوروا**
- وأنت مالك؟
- لا أحد ما أكله **بنحليب، مهاجم الرجال**
- حرام ونحن في زمن الاحتراق يا حسرة...
- الرجال تلوح بمعاقبة بنحليب **موقع**
- قمة الظلم والدكتاتورية من الرئيس حسبان ومن معه.

مأساة الرجاوي محمود بنحليب



أن تصل الأمور بلاعب شاب وموهوب لإطلاق صرخة المعاناة من شفط العيش، يعني أن السيل وصل الربي، ويتعلق الأمر هنا بمهاجم الرجاء البيضاوي المتالق، محمود بنحليب، الذي ألهب مواقع التواصل الاجتماعي بتصرحياته الصادمة، حيث أكد بأنه لا يجد ما يقتات به هو وأسرته الصغيرة، وأن غيابه الأخير عن تدريب الفريق، كان بسبب عدم توفره على بعض الدراهم للتنقل من منزله المتواضع إلى مركب الوازيس، إذ لا يعقل، ونحن في زمن الاحتراق، أن يعيش هذا اللاعب الأعزل، هذه الوضعية الوضيعة، التي لا تشرف الكورة المغربية بشكل عام، ولا فريقيه الرجاء البيضاوي، الذي يعتبر من أقوى الفرق الوطنية.

ففي الوقت الذي كانت تتطلع فيه تحرك المكتب المسير لإيقاف هذه المهللة، ومنح اللاعب كل مستحقاته التي يتمناها منذ شهور طويلة، سارع إلى عقد اجتماع طاري، وببعث رسالة عاجلة لللاعب عبر مفوض قضائي، يطالبه من خلالها، بالعودة وسرعة إلى التدريب، إلا وسيكون مصيره العقاب أو أداء غرامة مالية.

هذه هي قمة الاستهتار الذي يمارسه مسirio آخر زمان، الذين سقطوا سهوا على مجال تدبير شؤون كرة القدم، وأصبحوا بين عشية وضحاها، مسؤولين عن فريق كبير، اسمه الرجاء العالمي.. والله في حلقه شؤون.

بعد موجة من الاستهزاء والسخرية من شعار مونديال 2026

هل سيكون الترشح الخامس هو الحاسم؟



النفس، وللأسف الشديد، هو دخول العديد من رواد التواصل الاجتماعي على الخط، لإظهار سوء نيتهم وسخريتهم من الشعار الذي خصص لمونديال 2026، وأبانتوا بشكل فظيع، عن مدى احتقارهم وسخريتهم لـ«اللوغو» الذي لا يستحق كل هذا اللغط وهذه السوداوية التي تنم عن حقد دفين لوطنه.

كل ما نتمنى، هو أن ينخرط الجميع في هذا المشروع الكبير، وأن يثق المغاربة في قدراتهم، وفي حقم لتنظيم كأس العالم 2026، الذي سيعود لا محالة على الجميع وعلى هذا الوطن، بالخير العميم.



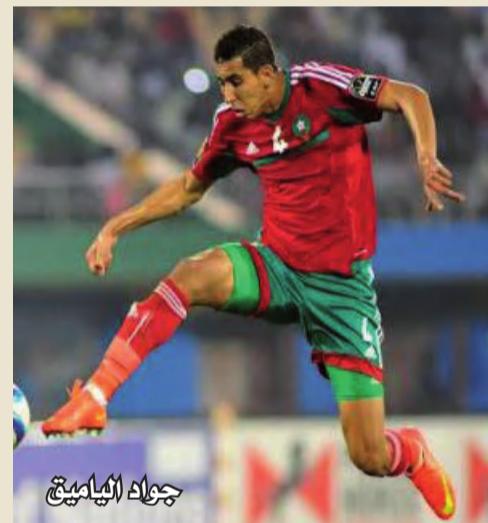
على يقين، بأن الترشيح من طرف العديد من الدول الصديقة في جميع الفارات، لكن الشيء الذي يحز في

عقد الوزير مولاي حفيظ العلمي، الذي عينه الملك محمد السادس رئيساً للجنة ترشيح المغرب لمونديال 2026، ندوة صحفية، رفقة رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، سلط من خلالها الأضواء على استعداد المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم 2026، بالرغم من قوة الخصوم الذين سيواجههم خلال هذه الحملة، في شخص الولايات المتحدة الأمريكية وكذا والمكسيك، الذين وضعوا ملفا مشتركا لاحتضان هذه البطولة.

مولاي حفيظ العلمي، أكد بأن كل الظروف مواتية، وأن المغرب دخل هذا التحدي الكبير وهو

بدون عنوان

على عكس العديد من اللاعبين الذين يفضلون دولارات الأندية الخليجية على الممارسة بالبطولات الأوروبية، قرر مدافع الرجال الذي يتواجد حاليا مع المنتخب المحلي في بطولة «الشان» التي وصلت إلى محطة نصف النهائي، (قرر) الانطلاق إلى «الكالتشيو» وحمل قميص فريق جنوة الإيطالي الذي تابع مسؤولوه الألغى المغربي لمدة طويلة،



الخبرة والثقة، والبحث عن أفاق جديدة لمجاورة لأعيان كبار. انتقال اليماميك إلى نادي جنوة الإيطالي، يعتبر بمثابة رسالة قوية للعديد من اللاعبين المتألقين حاليا داخل البطولة الوطنية، للسير على نهج اللاعب الرجاوي الذي فتح لهم الطريق للتفكير مليا قبل الحصول على مستقبلهم الكروي.

حتى اقتنعوا في نهاية المطاف، بمستواه التقني. صحيح أن صفقة اليماميك، لا يمكن مقارنتها بصفقة زميله في المنتخب، أشرف بنشرقي والتي تعد بالمالين، إلا أن الانتقال إلى بطولة تعتبر من أقوى البطولات العالمية، ستزيد من قيمة اللاعب في القادم من السنوات، وستؤهله لا محالة لاكتساب

مقدمة النجم موسم الهجرة إلى الخليج



وأصبح لاعبا غير مرغوب فيه، حتى في البطولات الخليجية. أسامة السعدي، عاش نفس الوضعية، فمن نادي لقربول الإنجليزي العريق، صدم محبيه وعشاقه بانتقاله إلى البطولة الإماراتية التي لم يتألق فيها، لكنه ولحسن حظه، تدارك الموقف قبل فوات الأوان، وعاد إلى مسقط رأسه وإلى البطولة الهولندية، التي كانت سببا في تألقه، ومن تم عودته للفريق الوطني خلال المباريات الودية اللتين سيجريهما منتخبنا خلال شهر مارس القادم.

فain مراد باتنا وفوزير ولكر وآخرين.. كلهم يعانون في مقابر البطولات الخليجية بالرغم من المالين التي جنوا... على المسؤولين عن الشأن الكروي، أن يجدوا حل لهذه الإشكالية التي ستؤثر ولا شك، سلبا على البطولة الوطنية، وذلك بوقف هذا التزيف، وحث اللاعبين على التفكير في الاحتراف في أوروبا، بل كان في بعض الوقت، وأن يؤجلوا الهجرة إلى الخليج إلى ما بعد سن الثلاثين...

غير دليل على ذلك، اللاعب يوسف العربي، الذي كان بالأمس القريب لاعبا أساسيا بالمنتخب الوطني، إلا أن نجمه، سرعان ماأفل ولم يذكره أحد، بعد الاتصال ببعض الأندية الخليجية. وقبله، عاش ويعيش اللاعب برادة نفس المصير، بعد أن تنبأ له العيد من المهتمين بكرة القدم بمستقبل زاهر في أوروبا، بل كان في بعض الوقت، من بين نجوم نادي مارسيليا الفرنسي، إلا أنه هو الآخر، دخل عالم النسيان، الأوروبي.

كثر الحديث خلال الأيام الأخيرة، عن انتقال نجم الوداد الرياضي، الشاب المتالق، أشرف بنشرقي، إلى فريق الهلال السعودي، بمبلغ ملياري خيالي، رضخ له المكتب المسير للفريق الأحمر، رغم خراجه الإعلامية التي نفت الخبر في البداية، حين أكدت أن اللاعب مازال وداديا إلى إشعار آخر.

الضغط الكبير الذي مارسه السعوديون على نظرائهم الوداديين، والمبلغ الضخم الذي قيموه مقابل انتقال بنشرقي للهلال، قلب كل الأمور، خاصة وأن الصفقة فاقت الـ 9 ملايين، واعتبرت أكبر صفقة في تاريخ الكرة المغربية.

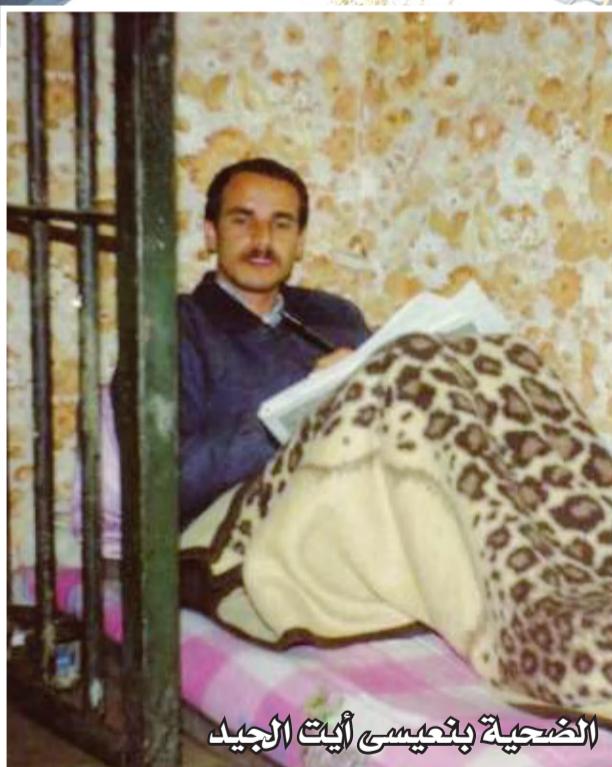
المهاجم بنشرقي، سيصبح «هالايا» مباشرة من بعد انتهاء «الشان» وسيضيع عليه بالرغم من المالين التي سجينتها، فرصة الاحتراف في أوروبا، ووصل موهبته، علما بأنه مازال شابا يافعا بإمكانه تحسين مستواه، والاحتياك بالملعب نجوم الكرة في العالم، إلا أنه وللأسف الشديد، ورخصوا لرغبة «الإخوة» السعوديين بالإضافة إلى جشع المسؤولين الوداديين، سينتقل لمواصلة مشواره

الوجه العنيف للصراع السياسي بين «البام» والعدالة والتنمية



نشطاء يحركون قضية
مقتل الطالب اليساري
أيت الجيد من جديد

جريمة القتل التي تهدد بسجن أعضاء في حزب العدالة والتنمية وحل التحالف الحكومي



الضحية بـ«بنعيسى» أيت الجيد

أكدت عدة مقالات صحفية صادرة الأسبوع الماضي، عدم امتناع القيادي في حزب العدالة والتنمية ونائب رئيس المجلس الوطني، للاستدعاء الموجه له من قبل قاضي التحقيق بالغرفة الأولى باستئافية فاس، على خلفية جريمة القتل التي راح ضحيتها الطالب القاعددي بنعيسى أيت الجيد في عز الصراع الطلابي بين الطلبة اليساريين والإسلاميين سنة 1993، على أطراف جامعة ظهر المهراز بفاس، فما هي حكایة هذه القضية؟ وما سر اهتمام وسائل الإعلام بها إلى هذه الدرجة؟

تكتسب قضية أيت الجيد قيمتها أولاً من حيث انتفاء بعض المتهمين فيها لحزب العدالة والتنمية، أو على الأقل محسوبين على حركة «التوحيد والإصلاح»، الجماعة الدينية التي خرج الحزب من رحمها، لكن غرابة القضية، تكمن في كونها سبق أن صدرت فيها أحكام قضائية، وعلى إثرها يوجد اليوم عضو في جماعة «العدل والإحسان» في السجن، بعد إدانته بعشرين سنوات سجنا، في مراحل مختلفة، تميزت بتخفيف الحكم قبل تثبيته(..).

إعداد سعيد الريhani

الدار البيضاء يشارك في الملتقى الطلابي الثاني» (المصدر: موقع جماعة العدل والإحسان).

عمر محب، المتهم الأول بمقتل أيت الجيد، يعتبر بريئاً حسب وجهة نظر جماعة «العدل والإحسان»، التي تدرج اعتقاله في خانة التضييق على أنشطة الجماعة(..)، لكن القضية اليوم لم تعد

علما أنه ليس لوحده المبحوث عنه في مقتل الطالب أيت الجيد، بل إن هناك أشخاصاً آخرين مبحوث عنهم في نفس المسطورة؛ ولماذا حرست الأجهزة الأمنية والقضائية على أن تزوج بعمر محب في الملف علماً أنه أكد في جميع تصريحاته وفي جميع مراحل التقاضي، إلى جانب شهوده، بكونه لم يكن يوجد بمدينة فاس يوم مقتل الطالب المذكور، بل كان بمدينة

مرأى ومسمع من الجهات الرسمية طيلة هذه المدة، بل على علاقة إدارية دائمة - في إطار عمله التجاري وكذا المعارض التي ينظمها - مع السلطات بفاس، الأمر الذي يجعلنا نطرح تساؤلات مشروعة وهي: لماذا تم اعتقال عمر محب بعد مرور ما يناهز ثلاثة عشر سنة على مقتل الطالب أيت الجيد، قامت الشرطة القضائية بـ«البقاء القبض عليه بشكل تم التركيز فقط على اعتقال عمر محب تقول جماعة «العدل والإحسان»: «في صباح يوم الأحد، الخامس عشر من شهر أكتوبر من سنة 2006، ومن داخل معرض كان ينظمه السيد عمر محب، وبناء على مذكرة بحث مزعومة صادرة في حقه منذ سنة 1993 في موضوع مقتل الطالب أيت الجيد، قامت الشرطة القضائية بـ«البقاء القبض عليه بشكل مفاجئ في الوقت الذي كان يعيش على



من سيارة أجرة، فوجئ بعصابة ظلامية فاشية تحاصر السيارة، وتكسر الزجاج لتخرجها منها قسراً، وتهال عليهما بالضرب مستعملة العصي المصفحة بالمسامير والسلاسل، والقضبان الحديدية والسكاكين، ولم تكتف تلك العناصر التاتارية بذلك، بل أسقطت بنعيسى أرضاً، وأوقعت عليه حجراً كبيراً يتعلّم عادة للرصيف، وأدت الضربة إلى إحداث كسر كبير في جمجمته وكتفه.. أمضى الرفيق بنعيسى أربعة أيام في مستشفى الغساني بفاس دون عناية، وفي حراسة أمنية لأجل محاكمته بعد شفائه الذي لم ي يتم، خصوصاً وأنه ظل متابعاً قضائياً إلى يوم استشهاده، يوم السبت 27 فبراير، تمكن رفقاء على نفقتهم الخاصة، وبحضور الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، من نقله إلى عيادة خاصة للفحص بالأشعة (سكنير)، وكان الشرطي

يرافقهم في كل تحركاتهم، وجاء التقرير ليؤكد أن بنعيسى يعاني من كسر عميق بالجهة اليمنى من الرأس، ومن تزيف دماغي داخلي.. يوم الإثنين فاتح مارس سنة 1993، على الساعة الثامنة إلا ربع صباحاً، لفظ أيت الجيد محمد بنعيسى آخر أنفاسه، فشاع الخبر بسرعة الضوء في صفوف الجماهير الطلابية التي تجمهرت أمام مستشفى الغساني للمطالبة بتسلیم الجثمان، إلا أن السلطات رفضت وأعطت وعداً بتسلیمهما على الساعة الحادية عشر من صباح اليوم الموالي.. استشهد بنعيسى وروت دماء الركيبة أرض هذا الوطن، أما عصابات الظلام الإجرامي، فلا زالت تتربص بشريف آخر من هذا الشعب، وتظل قائمة الشهداء مفتوحة.. المجد والخلود لشهدائنا» هكذا يتحدث الطلبة القاعديون، ومن يدري، فقد يكتب تاريخ سياسي جديد في المغرب بسبب قضية أيت الجيد.

باريس عبر التشهير بشخصيه على هامش بعض المنتديات السياسية، والخلاصه، أن القضية التي يطلق عليها إعلامياً، قضية أيت الجيد، قال فيها القضاء كلمته النهائية سنة من إغلاق الملف، هي الجناح الاستئصالي في حزب الأصالة والمعاصرة الذي لم يتورع عن إفحام المؤسسة البرلانية في اعتبرت محكّمتى آنذاك شابتها عدة اختلالات، واعتبرت اعتقالى اعتقالاً تعسفياً، غير أن تياراً سياسياً معيناً يأبى إلا المتأخر بهذه القضية إعلامياً وسياسيًا

انتقمى إليه بأشاعات لا أساس لها من الصحة، في محاولة لتصفية حسابات سياسية بطريقة غير أخلاقية، إن الأطراف التي حركت هذه القضية بعد أكثر من 20 سنة من إغلاق الملف، هي الجناح الاستئصالي في حزب الأصالة والمعاصرة الذي لم يتورع عن إفحام المؤسسة البرلانية في هذه المتأخرة بدم المرحوم أيت الجيد عبر طرح سؤال شفوي كيدي من طرف رئيس فريق البام في الغرفة الثانية آنذاك عبد الحكيم بنشماس، ليس بهدف

بحالة الترصد، وكذا الفصل 399 الخاص باقتران القتل بأعمال وحشية مختلفة، وهو الفصل الذي ينطبق على حالة أيت الجيد.. وأوضح الحبيب حاجي، محامي عائلة الضحية، أن تلك الفصول الثلاثة، دفعت الدفاع إلى تقديم الشكاية المباشرة، لأنه «لم يسبق لحامى الدين أن توبع بتهمة القتل العمد الذي هو الفعل الحقيقى الذى ارتكبه، وسبق له أن توبع بتهمة المشاركة فى مشاجرة أو دبت بحياة شخص، تهمة تستند على وقائع غير واقعة القتل» المصدر: جريدة الصباح

الدفاع إذن، يحاول جر حامي الدين للمحاكمة من جديد، لكن هذا الأمر لا يمكن أن يقبله حزب العدالة والتنمية، الذي أصدر بياناً موقعاً من طرف الأمانة العامة تؤكد فيه تضامنها اللامشروط مع المستشار البرلماني حامي الدين، إثر ما سمعته: «الحملة الإعلامية المنهجية التي تتضمن الإصرار على إفحام اسمه في وقائع لا علاقة له بها، وسبق أن قال فيها القضاء كلّمه النهائية ولمرات متتالية»، واعتبرت الأمانة العامة في بلاغ لها أن «الجهات التي تشير تلك الاتهامات المفتركة، إنما تهدف إلى الإساءة له وللهيئة السياسية التي ينتمي

أن يتصدى حزب العدالة والتنمية لهذه القضية بكل هاته الشراسة، وأن تنفذ الأمانة العامة للحزب، وصية عبد الإله بن كيران في حماية حامي الدين، فمعناه أن القيادة تعرف أكثر من غيرها، أن قضية من هذا النوع، وتحريكها في اتجاه إعادة محاكمة المتهمين واعتقالهم من جديد، يعني بلا شك، بداية سقوط الحكومة(..)، وهو الأمر الذي حمس الأصالة والمعاصرة لتحرك الملف، سواء من الناحية الحقوقية أو من الناحية السياسية.

بعدما فشل في المنافسة الانتخابية والسياسية».

أن يتصدى حزب العدالة والتنمية لهذه القضية بكل هاته الشراسة، وأن تنفذ من سمعتي باعتباري مسؤولاً في حزب العدالة والتنمية، كما تستهدف المس بسمعة الحزب وزراعة قيادييه، وذلك بتصوير الموضوع وكأن هناك هناك مجرماً تزيد قيادة الحزب أن تتستر عليه».

نفس المصدر يقول: «إنني أعتبر بأن الغرض من إثارة هذه القضية في أوقات مختارة بخبيث شديد، تحركها نفس الجهات من أجل الانتقام السياسي وإفحام أساليب القتل الرمزي والسياسي للشخص، عبر أدوات قذرة تعتمد على أساليب الترهيب الإعلامي والسياسي وتشويه السمعة وتوظيف تقنية وضع الشكايات بشكل متعدد أمام القضاء وإرفاقها بحملات إعلامية منهجية وتصريحات حاقدة من طرف أشخاص بدون مصداقية ولا أخلاق، وصلت إلى محاولة تنظيم وقفات فاشلة في محاولة لتشويه سمعتي في

الوصول إلى الحقيقة، وإنما استهدفت بشكل مباشر النيل من حامي الدين وقانونياً وإعلامياً». الوجه السياسي لقضية مقتل الطالب أيت الجيد، لا يقف عند البلاغ السياسي للحزب، بل في جانب الصراع السياسي بين حزب العدالة والتنمية وحزب الأصالة والمعاصرة، وهو ما

يؤكد بلاغ صحافي صادر عن عبد العالى حامي الدين، يهاجم فيه جريدة «آخر ساعة» الناطقة باسم «البام»، حيث يقول: «امتداداً لحملات إعلامية منسقة مبنية على المتأخرة بجثة طالب جامعي (محمد بنعيسى أيت الجيد رحمه الله) قضى في أحاديث جامعية منذ أزيد من 24 سنة، تصر بعض المنشآت الإعلامية وعلى رأسها جريدة آخر ساعة وبعض الواقع المشبوهة، على الترويج لمجموعة من الادعاءات الباطلة التي تستهدف بالدرجة الأولى، تشويه سمعتي الشخصية وتشويه سمعة الحزب الذي

رغم كل الزييف في محاولة بعض المشتبه فيهم، ومنهم حامي الدين، التخلص من مسؤوليتهم، فالمعطيات الجديدة تشير إلى أن الأخير، ربما تورط بشكل مباشر في عملية الاغتيال، ما يجعله فاعلاً وليس مشاركاً» المصدر: جريدة الصباح 21 يناير 2018).

حامي الدين إذن، سبق له أن أدين بستين حسماً في قضية أيت الجيد، فعلى أي أساس ستتم محاكمته من جديد، الجواب حسب دفاع عائلة أيت الجيد، هو أن هناك ثلاثة قضايا شكلية المباشرة التي جرت عبد العالى حامي الدين، القبادي بالعدالة والتنمية، إلى المثل أول أيام قاضي التحقيق باستثنافية فاس، منها الفصل 392 المتعلقة بالقتل العمد وما تتوفر لإثبات الركن المادي المتعلق بنشاط إجرامي ونتيجة إجرامية وتجتمع بينهما في علاقة سببية للقتل، والفصل 393 المتعلقة

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوي

مديرة النشر:

حكيمة خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريمة إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبایا

رداد العقباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

الدراسون:

زهير البوحاطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجاع

عزيز الفاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000



السلطان محمد الخامس رفض قوانين «فيشي» لحماية رعاياه اليهود

هناك رجلا يدعى «علي السقاط»، أندى 60 يهوديا من النازية، ليطرح سؤال «لماذا لم يتطرق الإعلام لقضية اليهودي والعربي اليوم، ولم يتحدث عن هذا البطل؟»، مفسرا أن الأمر يرتبط بالدرجة الأولى، بالسياسة، وأن «الهولوكوست» لا يخص فقط الأوروبيين، فهناك عرب ساهموا في حماية الألمان من المد النازي، منهم علي السقاط، وخالد عبد الوهاب وأخرين.

في تاريخ المغرب، وخلال اللقاء، تم عرض فيلم وثائقي عن جهته، أكد فتحي الدبابي، مدير

الأمم المتحدة للإعلام، أن قصة «الهولوكوست» في شمال إفريقيا، مختلفة تماما عن أوروبا، وبما أنها رحلة بحث عميقа سافر من خلالها إلى العالم الإسلامي، ليتعرف على الكيفية التي عامل المسلمين بها اليهود خلال حقبة النازية، خاصة بعد أن قررت مجموعة من العائلات اليهودية العودة إلى أمريكا، وأن تترك البلدان العربية بعد أحداث 11.

وجاء في الفيلم الوثائقي، أن روبي، انطلق من خلال مبدأ أن العديد من العرب، يجهلون حقيقة «الهولوكوست» ليتسائل: هل كان هناك عرب أنددوا اليهود خلال المحرقة؟ روبي بعد سفره إلى تونس، وجد أن

اليهود، ويجب التعريف بهذا الدور من جيل آخر. من جهة، أكد فتحي الدبابي، مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام، أن قصة «الهولوكوست» في شمال إفريقيا، نلاحظ اليوم عودة لمعاداة السامية (anti-Semitism)، تسعى الأمم المتحدة إلى كسر الحاجز لخلق تواصل إنساني يتجاوز الحدود.

أما المهدي بودرة، رئيس جمعية «ميومونة»، فقد أعرب من جهته على أن تكريمه المرحوم الملك محمد الخامس، ليس اختيارا عبثيا، نظرا للأدوار السامية التي قام بها العاهل المغربي الراحل، لحماية اليهود. وأوضح أن الجمعية، عازمة على خلق فضاء للتفكير حول موضوع «الهولوكوست» الذي يعم موضوعاًهما

كتاب جيد

ذكرى كولونيل مقاوم يكشف بعض الأسرار



عبر المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف، الذي اجتمع يوم 26 يناير 2018 بالدار البيضاء، عن «قلقه من الأوضاع التي يعيشها قطاع الصحافة بشققها، الورقية والإلكترونية، مما حول أزمته المتغيرة إلى قضية وجود وصراع من أجل القاء». وأضاف المكتب، أنه «بدل أن تعزز السلطات العمومية، التي تربطها شراكة استراتيجية مع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، دعمها لصحتها الوطنية، وتوفي بالتزاماتها المسطورة في المخطط الاستعجمالي المتفق عليه قبل نهاية ولاية الحكومة السابقة، بادرت إلى إجراء ضريبي خطير، وعبّري وغير مفهوم، بتتوسيع رسم الشاشة الذي كان يؤدي على الإعلان التجاري في التلفزيون إلى الصحافة الإلكترونية». وأشار إلى أن السلطات العمومية، اعتبرت أن «كل الهواتف والحواسيب وغيرها شاشات، وأن على الناشر، أن يؤدي خمسة في المائة من مجموع مداخيله الإعلانية كل شهر لإدارة الضرائب قبل حتى أن يستخلص ثمن الإعلان من المعلن، مما يهدّ ضربة موجعة للصحافة الإلكترونية، ستجعلها أسوأ حالاً من

الحاضر السياسي المغربي، رسمت انطلاقاً من الرصد النضالي لرجال المقاومة وجيش التحرير، الذين كان أغلبهم من هواة (...) الزعماء الثوريين التقديرين، ليبقى تاريخ المقاومة وجيشه التحرير المغربي، مجالاً للبحث والتعمق، خصوصاً وأن أغلب المقاومين، كانوا لا يتوفرون على إمكانيات الكتابة، إلا بعض الاستثناءات، كحالة المقاوم بنعاش جناح، الذي أصدر الطبعة الثانية من ذكريات كولونيل مقاوم، كشف فيها كثيراً من الأسرار، وما كان يعتبر قدّيماً من الممنوعات.

الفيدرالية المغربية لناشري الصحف: إجراء ضريبي خطير يستهدف الصحافة الإلكترونية



حسب البيانات الوبرانية المكملة، وأضاف بلاغ المكتب التنفيذي، «ما يزيد من استغراب الناشرين، أنه في خضم هذا الخطر الداهم، الذي يهدد وجود العاملين، غوغاء وفاسبوك، اللذين أضطربتهم دول عديدة إلى مساهمات بالملايين في صناديق لدعم صحفتها المحلية»، كما أنه ي يأتي هذا في الوقت الذي كان فيه ناشرو الصحف المغاربة، ينتظرون الرفع الملحوظ من الدعم العمومي للصحافة في إطار العقد البرنامج، والذي لا يتجاوز ستة ملايين ونصف المليار سنتيم سنويا، في الوقت الذي تقدم فرنسيسا مثلاً بموعد جزءاً من المادة 72 من قانون الصحافة إلى الفيدرالية، قرر تخصيص يوم وطني حول الصحافة الوطنية الورقية والإلكترونية، «قد يتخد كافة الأشكال التي سيراها مناسبة للدفاع عن استمرارية صحفة مستقلة حرفة مسؤولة قادرة على النهوض بدورها المجتمعى، وقادرة أيضاً على تحمل أعباء إنتاج المحتوى، وحفظ رحمة الصحافيات والصحافيين وكل العاملين بالقطاع».

اليوم بجدية ومسؤولية في لحنة الإشراف على انتخابات المجلس الوطني للصحافة، المفترض أن يشكل مؤسسة لاحترام أخلاقيات المهنة، وفي الوقت الذي ينخرط فيه الناشرون في ورش تحسين المهنة، وفي الصراع من أجل توفير صحافة وطنية متزنة، ستنغرب المكتب الفيدرالي لهذا المسلسل من التراجعات التي لا تتبع بآثاره الطائفان إلى الرغبة الصادقة في استمرار شراكة حقيقة مع السلطات العمومية كما تتم توقيعها سنة 2005 في إطار العقد البرنامج، وتدق ناقوس الخطر بأن الأف مناصب الشغل اليوم مهددة في القطاع مع كل هذا التخبّط في معالجة الملف الإعلامي في بلادنا».

وخلص المصدر إلى القول أن المكتب التنفيذي للفيدرالية، قرر تخصيص يوم وطني حول الصحافة الوطنية الورقية والإلكترونية، «قد يتخد كافة الأشكال التي سيراها مناسبة للدفاع عن استمرارية صحفة مستقلة حرفة مسؤولة قادرة على النهوض بدورها المجتمعى، وقادرة أيضاً على تحمل أعباء إنتاج المحتوى، وحفظ رحمة الصحافيات والصحافيين وكل العاملين بالقطاع».

«عن الإرهاب الغربي»: غوص في قوة الغرب الاستعماري و«ماكتنه» الإعلامية



صدر حديثاً عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» كتاب «عن الإرهاب الغربي: الاستعماري و«ماكتنه» الإعلامية»، يتناول الكتاب قضية قوة الغرب بشكل خاص، منذ فترة الأربعينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا، ويتحاور المؤلفان بطريقة فكرية ممتعة، غطت الحركة الاستعمارية منذ نشأتها واحتلالها لمناطق غرب نهر المسيسيبي وإياده السكان المحليين، ثم انتلاقها شرقاً وغرباً وجنوباً، من إفريقيا إلى شمال

شرق آسيا، ثم قارات أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية. يتطرق الحديث إلى ما آل إليه الوضع بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، والمعارك العسكرية في الشرق الأوسط التي جلبت الدمار والخراب والموت منذ وطئت أقدام العساكر المستعمرات تلك المناطق، لغاية سماع أذيز طائراتهم المسيرة في سماءات العالم النائية والقريبة.



حدث العاصمة

«ذرير» ملايير الرباط!

بقلم: بوشعيب الإدريسي

عندما تكون أنهار من الملايير «تخرّر» كخرخة المياه، فإن تلك «الخرخة» تجذب الانتباه وتسلل للعاب «المدنين» على التمتع بخیر وربنی وأنغام تلك الملايير، وهو هم الرباطيون «يجوون» ويؤجلون مشاريعهم ويرحرون من نعيم الحياة لتوفير مبالغ ضرائب ورسوم فرضتها عليهم الجماعة وتقديراتها هذه السنة، مائة مليار بالتمام والكمال، بعدما «حذفت» وخضت المداخيل بحوالي 17 مليار دفعة واحدة من مبلغ ميزانية السنة الماضية التي كانت 117 مليارا.

فالرباطي عند المنتخبين، هو «مول الشكاره» يدفع حوالي 17 ضريبة ورسماً لصناديقهم الجماعي في العلن، والخصوصي «حسى مسي» وبالطبع بالقانون والقرارات «حيحة» الدورات في المجالس التي يخرونها بطلاسي النضال، لعلها «تتوخ» الرباطيين، ونسوا بأن هؤلاء الرباطيين، هم مؤسسو ومتذبذبو أركان السياسة في مدنهما التي هي عاصمة السياسة والسياسيين.

في تلك الدورات التي «يدورون» فيها الكلام، ويقدمونه قرباناً وفريسة للنضال المفترى عليه باسم «النضال» من أجل تحقيق طفرة نوعية في الخدمات الجماعية وتقديرها وتنسييرها للرباطيين، «النضال لاقبار التدويرات ودقن الريع الذي استأسد وفرض علينا تمويله من قوتنا اليومي» و«النضال من أجل رفع المداخيل بالإرثان النافذين الذين يحتمون بخطاء حزبية أو انتخابية بدفع ما بذلتهم للجماعة» حتى صار النضال والمناضلون، كمثل أسطوانة «منجرة» في زمن الأقراض المدمجة (...).

بن كيران ممنوع من دخول الإمارات

دحلان وصهره الرفاعي في زيارة خاطفة إلى إلإيس العمالي لـ«مناقشة أوضاع حساسة» تتقى منها «اتصالات المغرب»



محمد بن زايد

دحلان

قالت مصادر خاصة، إن المستشار الأمني السابق للرئيس الفلسطيني والحايلي لولي العهد الإماراتي محمد بن زايد، دحلان، أجل زيارة إلى المغرب بجانب صهره، الرفاعي، وأخبر محبيه بأن اللقاء المرتقب، لم يكن فقط لإعادة النظر في شراء حصة الخواص الصغار في شركة «اتصالات المغرب»، كما قرر الإمارatiون ذلك، بل في مرافقة أمنية لمصالح الشركة في مكاتبها في إفريقيا، لكن الطرف المغربي عبر عن تحفظه من الإجراء، لأنه يستثمر هذه الشركة في مصالحه، وتعود الأرباح المالية لأبوظبي.

وجاءت الخطوة الإماراتية للضغط على المغرب بعد اجتماع 12 يناير، الذي تسربت منه معلومات عن رغبة مسؤول إماراتي كبير، في دعم اصطدام المغرب إلى جانب استراتيجية ولبي العهد في كل من الإمارات والسعودية، محمد بن زايد ومحمد بن سلمان، وذكرت المصادر، أن المستشار على الهمة، يتحفظ على تغيير الموقف الحالي للمملكة، مما جعل بعض المسؤولين في إمارة أبوظبي، يؤجلون اتفاقيات استثمارية في إفريقيا، ويرسلون بعض مستشاريهم لمكافحة المسؤولين في الرباط، وقرر دحلان لقاء إلإيس العمالي لمناقشة أوضاع حساسة، وحمل رسائل فضل الجانب الإماراتي تأجيلها، إلى حين الحسم في مشكل «اتصالات المغرب» الذي يتقدم حاليا كل المواضيع مع المغرب، وقد وصل لأول مرة، إلى طاولة الأمير محمد بن زايد.

إعداد: عبد الحميد العوني

عدم رغبة المغرب في استضافة «ضاحي خلفان» تحملها بن كيران بصفته رئيس الحكومة باسم دوائر القرار

لا يختلف على الهمة وياسين المنصوري وبن كيران في منع الخليجيين من أي تأثير على السياسة الداخلية، ورغم الضربة المزدوجة بإبعاد عبد الله باها وسعد الدين العثماني من وزارة الخارجية، بقى حزب العدالة والتنمية قويا في الداخل، لاعتماده على قدراته، وعلى كاريزما بن كيران رغم تمويل الإمارatiين للة الإعلامية لإلإيس العماري ووصوله إلى الأمانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة، قبل أن يحضر على الحزب، استثمار الشارع ضد إدارة بن كieran، حين نقض الرسميون أي دعم لمظاهره الدار البيضاء، ودفع محمد حصاد وزيرا للداخلية، ثمن قرار هذه

تعاونه مع رجال الأعمال الذين يقودون التحالف الوزارية، آخرها كتابة الدولة للتعاون الإفريقي. ولم ترغب بعض الأوساط في هذه السيطرة السياسية على المشاريع الاستثمارية، لأنها عليها التمويل في خطط قائمة لا غير، دون مبادرة «مستقلة»، في داخل المملكة وخارجها في إفريقيا، ووضعت هذه المشاريع تحت قيادة رجل أعمال في الخارجية يتدخل في كل شيء، سوى ملف الصحراء. وقللت هذه السياسة من التأثير الإماراتي علىوضع الداخلي المغربي، بل اختار على الوضع الداخلي المغربي، بل اختار سعد الدين العثماني وحزبه العدالة والتنمية، الواقع تحت تأثير أخنوش والمورجانية المغربية عوض البورجوازية الخليجية، المناهضة لتيار الإسلاميين. ومنع بن كieran، بقوة «التأثير الإمارati» وتحت هذه الباطلة، عملت الدوائر الرسمية دون إغضاب العاصمة أبوظبي، واستفاد المحاكمون من هذه المناورة، لإعاد السيطرة الإمارatiية على «اتصالات المغرب» بالأساس، بل حررت «لسامير» من السعوديين (العمودي). وجاءت المبارتان من القصر، غطاهما بن كieran بشكل جيد، ودفع عبد الله باها الثمن في الطريق، كي لا يختل توازن إدارة

قيادة أخنوش، الشريك الحكومي القوي، إلى تعين رجل الأعمال، محسن الجزولي على رأس كتابة الدولة للتعاون الإفريقي، غير الموقف في العاصمة أبوظبي، عندما أبعدت الإمارات القنوات الأمنية وركبت على إعادة إطلاق دبلوماسية اقتصادية مع المملكة، تبدأ من إعادة طرح مشكل شركة «اتصالات المغرب» لأن الرباط لا تريد تغيير اسمها في الظروف الحالية، للأثر الصعب الذي سيخلفه الأمر على سمعة النظام الداخلي، وحسب تقرير سري للغاية، فإن الجانب الإماراتي: 1. يود تذكير «الغرب» من اسم الشركة لتكون شركة «اتصالات» دون نسبة إلى أي بلد، وبخدم هذا الاسم المحايد، تضم الحسيمة المعروفة بحركتها، فاووض الصينيين والإمارatiين للاستثمار في المنطقة، قبل أن يفقد زمام المبادرة، ويدعم الملك مباراته الخاصة في المدينة (منارة المتوسط)، بل عاقب لعدم الامتثال لهذا البرنامج.

وهي رسالة إلى إلاء المبادرة الملكية على باقي المباريات الحكومية أو على صعيد الجهات، قصد الحد من تأثير الخارج على بعض التوجهات التنموية والاستثمارية في المملكة، وهكذا أعاد الملك السيطرة على الملف، وقرر مواصلة 2. يرى أن الشركة في دول غرب إفريقيا، لا تخدم بوضعيتها المتجمدة الحالي مصالح المغرب والإمارات في منطقة المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (الإيكواس) التي يود المغرب الانضمام إليها.

العماني غير مرغوب فيه في الإمارات وبن كieran «ممنوع من دخول أراضيها في 2018»

استمرت المذكورة غير الرسمية (أو السرية) لمنع بن كieran من دخول أراضي دولة الإمارات، والصادرة في أكتوبر 2017، لتشمل عمليا عام 2018، إلا في حالتي الدخول مع الوفد الملكي أو ضمن الوفود الرسمية، وهذه العقوبة، موجهة لجواز العادي، ويشمل نفس الإجراء، سعد الدين العثماني الحامل لجواز سفر دبلوماسي.

وتاتي هذه العقوبات «المخففة وغير المباشرة» لعرقلة رئيسى الحكومة، السادس والحادي، لـ«مصالح الإمارات في المملكة وفي إفريقيا»، وليس متعلقة بالاسم، أرباحا، بل يشكل صعوبة على صعيد التمويل، لأن «اتصالات المغرب» حاليا، لم تجد مكانها في بورصة أبوظبي.

2. يرى أن الشركة في دول غرب إفريقيا، لا تخدم بوضعيتها المتجمدة الحالي مصالح المغرب والإمارات في منطقة المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (الإيكواس) التي يود المغرب الانضمام إليها.

ما يجري ويدور في المدى

ضحية جديدة للعمل في المناجم.. هل تتنقل آفة جرادة إلى مدن أخرى؟

© بوطيب الفيلالي. أكادير

يعجِّ محيط مسجد «أبو بكر الصديق» بـ«بحي الداخلة» بمدينة
كادين، بالمشردين والمنحرفين، وذلك كل ليلة، بعد صلاة
عشاء وإلى بزوج فجر اليوم الموالي، حيث يتمركز هؤلاء
في الجانب الخلفي للمسجد، القريب من الحي الأهل بالسكان،
ويقومون بعمارات وسلوكيات مصحوبة بضجيج صاخب،
قلق راحة السكان، ويخيف المواطنين الذين يذهبون كل
يوم إلى المسجد لصلاة الفجر، أو أولئك الذين يتوجهون
في الصباح الباكر، إلى عملهم ودراستهم.

إذا كان الجميع، يعلم بأن المكان الطبيعي لهؤلاء مواطنين المشردين والمنحرفين، هو الخيريات ودور الأيتام، فإن مصالح الأمن بالمنطقة، مطالبة بالقيام بدورياتليلية بعد صلاة العشاء، وبالأشخاص في محيط المسجد المذكور، لمحاربة الظاهرة، ولإيجاد حل لهذا المشكل قبل قوع ما لا تحمد عقباه، فهل سيتحرك المسؤولون الأميونى إلى أكابر قصد توفير الأمان للملصين وإلهاق هؤلاء المشردين بالخيرية، أم أن الأمور ستسير على شاكلة: كم ساحة قضيناها بتركها؟

في الحادث الذي أودى بحياته.
ويعرف العمل بالمناجم، إدخال مقاولين
بالمقاولة، يستخدمون العمال بعقود وأئمه
زهيدة، مع انعدام شروط السلامة، وعدم توفير
جميع المطلبات الضرورية للعامل ليستكمل
عمله في ظروف حسنة، وهذا ينتج عنه ارتفاع
نسبة الحرائق والضحايا تباعاً، مما يؤكّد
وجود اختلالات لدى الشركة المشغلة، وذلك
بنهجها لأساليب ترقيعية بخصوص الآليات
التي تendum فيها الشروط القانونية الجاري
بها العمل، وتشغيل العمال في ظروف
مساوية، ليقي العامل، هو الضحية الأولى
دائماً، ولتستمر الأمور نحو الأسواء.

وقد سبق لعمال المنجم، أن اعتصموا أكثر من مرة داخل الأنفاق في عمق 800 متر في باطن الأرض، احتجاجاً على الأساليب المتعتمدة من قبل الشركة المنجمية «توبيسيت» تجاه العمال والذين أكدوا أنه يتم استغلالهم واغتناء الشركة على حساب كواهلهم كطبقه عاملة في هذه المناجم المعروفة في المنطقة باتفاق الموت (الداخل إليها مفقود والخارج ملوك).

A photograph showing the back of a person wearing a red hard hat with a yellow label and safety gear, standing in a dark, confined space filled with rubble and debris. The person is looking towards a wooden support structure made of vertical logs.

○ شجاع مدد. مریت

شهدت مقبرة الشهداء بمريت، بحر هذا الأسبوع، احتجاجاً غير مسبوق لعمال مناجم «توسيت» وأهل ونوي أحد الضحايا، عرف تدخل عناصر القوات العمومية أثناء مراسيم دفن الضحية الذي قضى نحبه خلال هذا الأسبوع بمناجم «إغرم أوسارت» و«سيدي أحمد» ضواحي مريت، بعد حدوث انفجار خطير، مما عجل بوفاة هذا العامل وإصابة

شواهد السكنى المزورة هي السبب الرئيسي في ما يحدث بمعبر باب سبتة

ورغم علم العامل بهذه القضية
كما وصفتها الساكنة، إلا أنه لم يفتح
تحقيقاً في الموضوع، خوفاً على
مجموعة من رجال السلطة المتورطين
والذين منهم من رحل عن مدن الشمال
منذ سنوات، ومنهم من لا زال يمارس
مهامه هناك، ولم تتخذ أي إجراءات
قانونية حيال ما أقدموا عليه من
«تغرييق» المدن الثلاثة بشواهد
السكنى من أجل تسهيل ولوج
 أصحابها إلى مدينة سبتة.
مصادر متطرفة أكدت لـ«ال أسبوع»
أنه توجد بمدينة الفنيدق، مجموعة
من الأشخاص يتاجرون في شواهد
السكنى، ويعلنون كوشيطنبيين بعض
أعوان السلطة والأشخاص
المستفدين من هذه الشواهد مقابل
مبالغ مالية تصل في بعض الأحيان،
إلى مليون سنتيم.



في المضيق . الفنيدق، رغم أنهم لا يتوفرون على مسكن ثار ولا هم يحزنون، بل ببركة «المقدم» هي التي جعلتهم يحصلون على شهادة الإقامة دون إقامة.

لتحتاج إلى إثبات إقامتك في المضيق . الفنيدق، رغم أنهم لا يتوفرون على مسكن ثار ولا هم يحزنون، بل ببركة «المقدم» هي التي جعلتهم يحصلون على شهادة الإقامة دون إقامة.

لتحتاج إلى إثبات إقامتك في المضيق . الفنيدق، رغم أنهم لا يتوفرون على مسكن ثار ولا هم يحزنون، بل ببركة «المقدم» هي التي جعلتهم يحصلون على شهادة الإقامة دون إقامة.

تحولت عالملا المضيق. الفنيدق إلى قبلة مفضلة لدى العديد من المغاربة الذين يبحثون عن فرص شغل داخل مدينة سبتة المحتلة، ومنها التهريب، إذ أنهم أصبحوا يدفعون مبالغ مالية لabin بها من أجل الحصول على شهادة السكنى بهاتين المدينتين المغفتين من تأشيرة الدخول إلى التغر المحتل. هذه «الفرصة» استغلها العديد من أعيان السلطة بالمنطقة، ليقدموا على منح شواهد للراغبين فيها، ثبتت أنهم يقطون سواء بالمضيق أو الفنيدق، من أجل إنجاز باقي الوثائق المطلوبة كالبطاقة الوطنية، رغم أنه لا تربطهم أي علاقة بالمدينتين، مما جعل المغير الحدودي، يعيش فوضى وعشوانية لا مثيل لها في مجال تهريب السلع.

وزير العدل الإسباني يستعين بالجيش لتشجيع السياحة بسبتة

زار وزير العدل الإسباني، رافائيل كاتالو بولو، آخر الأسبوع الماضي، مدينة سبتة المحتلة، حيث التقى بعد من المسؤولين العسكريين، كما أشرف على افتتاح المعرض الدولي للسياحة في نسخته الثامنة والثلاثين، وخصصت هذه السنة لتوزيع مطبوعات مجانية خاصة بالإرشادات والأماكن السياحية بالمدينة.

وعلمت «الأسبوع» من بعض المصادر، أن الغاية من زيارة وزير العدل، كانت تكليف الجيش بالعمل على صيانة الأماكن ذات الطبيعة التاريخية العسكرية، منها السجن القديم المتواجد على مشارف البحر والذي كان مخصصاً للنساء فقط، حيث تم تحويله إلى متحف تاريخي يحتوي على العديد من الآثار التاريخية المتنوعة والتي تعود لعدد كبير من الحضارات التي مرت أو استوطنت فـ«مدينة سقطرى».

وتنصيف ذات المصادر، أن حكومة مديرية تعامل وتنفق أموالاً من أجل إنعاش المجال السياحي بمدينة سبتة للاستغناء عن معبر «طارخال»² المخصص لتهريب السلع، والذي أصبح يشكل وصمة عار على المدينة ومسؤوليتها بسبب الوفيات المتكررة لحاملي السلع وتعالي أصوات الجمعيات والهيئات الحقوقية، احتجاجاً على الوضع المقلق والمخيف الذي صار عليه المعبر المذكور.

حكایة جریمة بشعة ارتكبها الابن في حق عائلته

تلقى ساكنة تطوان صباح يوم الخميس 25 يناير من السنة الجارية، خبراً كالصاعقة، حيث أقدم شخص على ذبح أفراد أسرته المكونة من أربعة أشخاص، فيما تم نقل شقيقته إلى العناية المركزة بعد تلقيها لعدة طعنات بواسطة سكين على مستوى البطن وصفت بالخطير جداً، كانت قد فرت عند الجيران الذين قاموا بالاتصال بالأمن الذي حضر على وجه السرعة إلى عين المكان.

وعلمت «الاسبوع» من بعض جيران الضحايا، أن الشخص الذي أقدم على هذه الجريمة، بدأ بقتل أمه وأخيه قبل أن ينتقل إلى أخيه وابنيها التوأم، حيث لحقهم الجاني إلى سطح المنزل الذي يقطنون به بحي «بوسافو» ليقوم بذبحهم من الوريد إلى الوريد، ليفارقو الحياة.

ذات المصادر أضافت أن الجناني، كان رفقه شقيقه بدولة قطر، ورجع بعدها إلى
طوان، حيث لم تكن تظهر عليه أي علامات يمكن أن تؤدي بأنه مريض عقلياً أو غير
ذلك، بل أنه كان يبدو في حالة طبيعية جداً.
وتضاريب الآراء بعد هذا الحادث الذي وصف بالآليم، بأن الجناني كان يعاني من
خل عقلي، فيما رجحت بعض المصادر، تعاطيه للمخدرات والتي ربما هي سبب
الحادث، فاعلماً الشأن.

وفي انتظار ما ستسفر عنه الأبحاث التي تباشرها الشرطة القضائية بتطوان تحت إشراف النيابة العامة، فإن ساكنة تطوان إلى جانب الرأي العام، تنتظر بيانا من الجهات المعنية، لتوضيح ملابسات هذه المجزرة التي ذهب ضحيتها أربعة أفراد من أسرة واحدة.

تجار مدينة سبتة يوقفون تعاملهم بالصرف المغربي بعد تعويم الدرهم

بعد القرار الحكومي بخصوص تعويم الدرهم، قرر
خارج سيادة المحتلة وإلى جانبهم جميع المحلاط
التجارية، سواء الصغيرة أو الكبيرة، عدم صرف الدرهم
عندما كان هدفه سداد المبالغ لفاتورة التحويلة والمدفوعة

وُعِرَفَ صِرْفُ الدِّرْهَمِ تَرَاجِعًا مَلْحُوقًا، مَا سَبَبَ رِتَبَاكًا فِي صُفُوفِ التَّجَارِ الَّذِينَ قَرَرُوا مَقَاطِعَةَ الْعَمَلَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَعَدَمِ صِرْفِ الْمِبَالَغِ الْمُتَبَقِّيَّةِ لِدِيهِمْ، إِلَى حِينَ عِوَدَةِ الدِّرْهَمِ إِلَى حَالَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَهَذَا مَا جَعَلَ الْمَدِينَةَ عَيْشَ وَضْعًا اقْتَصَادِيًّا صَعِيبًا، كَمَا لَوْحَظَ أَنَّ الْإِقْبَالَ عَلَى الْمَحَلَاتِ التَّجَارِيَّةِ بِسَبَبِتَةِ، بَدَأَ يَتَرَاجِعُ بَعْدَمَا أَغْلَقَتْ كَيْ وَجَهَ الْمَغَارِبَةِ الْمَعَالَمَاتِ بِالْدِرْهَمِ وَالْمِنْتَهِيَّ الَّذِي كَانَ يَتَعَامِلُ بِهَا الْجَانِبَانِ، الإِسْبَانِيِّيَّ وَالْمَغْرِبِيُّ فِي جَمِيعِ الْمَحَلَاتِ التَّجَارِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُحَتَلَةِ.

أصداء سوسيّة

تعرض مهاجر مغربي مقيم في بلجيكا، لعملية تزوير خطيرة، حيث قام أحد المكترين بتقديم وثيقة إلى المحكمة التجارية بمدينة أكادير، تفيد بموافقة صاحب الملك العقاري، المكون من محلات عقارية بالحي الصناعي، على إجراء تغييرات جذرية، عبر هدم الجدارين الفاصلين وجعلها محلًا واحدًا بدلاً من محل واحد، وراسل المهاجر المغربي التجارية دون سابق إشعار.

وموازاة مع هذه الدينامية التي عرفتها مدينة الفقيه بن صالح، تعالت أصوات المتبعين ورواد بعض الواقع الاجتماعي، من أجل تعليم التجربة على باقي الجماعات الترابية والمرافق الحضرية بالإقليم، وشدد بعض الفاعلين الحقوقين على ضرورة الكف عن در الرماد في العيون، والعمل بشكل فوري على محاربة المحتلين الحقيقيين للملك العام، بينما يلتئم آخرون، من المسؤول الأول بالإقليم، التحرك نحو بعض «المراكز السفلية» التي أصبحت ضياءً متعرضاً بسبب الجشع والطمع الذي لم يمنع البعض من شرعة الاستلاء على الأخضر واليابس، ويتسائلون عن مصير بعض الأسواق النموذجية التي لم تهافت عشرات الملايين وظلت مغلقة في وجه الباعة الجائلين إلى حد الساعة.

بلغ مجموع المشاريع الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها خلال سنة 2017 على صعيد عمالي وأقاليم جهة سوس ماسة، 213 مشروعًا، تصل قيمتها المالية الإجمالية، حوالي 17 مليار درهم، فيما حدد عدد مناصب الشغل المزمع خلقها عند تنزيل هذه المشاريع على أرض الواقع، في 12.793 وظيفة وعملاً.

استنكرت جمعيات المجتمع المدني بالجماعة الترابية أمتنسي، ضواحي كلميم، إقامة مشاريع بواحة «أمتنسي» تحت غطاء التنمية، لما لهاهاته المشاريع، من آثار وخيمة على الطبيعة والأهالي والفرشة المائية، كما يؤكد ذلك واقع الحال بمجموعة من المناطق الطبيعية التي تم إنشاء مشاريع منجمية بها، حيث تعرضت بنياتها الطبيعية لتدمير قاتل، وهو ما بات يتهدد هاته الواحة المتبقية، في حالة التأثير على إقامة مشاريع منجمية بمحيطها.

أدانت استئنافية أكادير، رئيس جماعة بإقليم تارودانت بستة أشهر حبسًا موقوف التنفيذ وغرامة نافذة قدرها 500.00 درهم مع الصائر والإجبار في الأدنى، وذلك على خلفية الواقع التي فجرتها شكاية ورثة أحد الأشخاص المالك للعقارات المحاذية للمركز الصحي والسوق الأسبوعي في مركز الجماعة، نفس المحكمة أدانت المتهم في الدعوى المدنية باداء للمطالب بالحق المدني، تعويضاً قدره 15.000 درهم مع الحكم بإرجاع الحال إلى ما كانت عليه قبل فعل الاعتداء وتحميل المتهم الصائر مجبراً في الأدنى، وتفجرت هذه القضية، منذ سنة 2014، عندما تقدم أحد الأشخاص نائباً عن مجموعة من الورثة، بشكاية إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتارودانت ضد رئيس المجلس الجماعي المنتمي لحزب التجمع الوطني للأحرار.

تساؤلات عن مآل الأسواق النموذجية وأحجية «تحرير الملك العمومي»

وكانت السلطات المحلية بالمية قد شنت مبكراً حملة واسعة النطاق من أجل تحرير الملك العمومي، وذلك الخناق عن عدد من البيوت التي تحولت فضاءاتها الأقامية إلى أسواق مربعة، كما عملت على تشديد الحراسة على بعض الطرق الرئيسية التي أصبحت عبارة عن دكاكين تجارية دون سابق إشعار.

وعبر خلق طرق ناجعة قادرة على ضمان صيرورة الحياة الكريمة لهذه الفئات الهشة والعربيضة من ساكنة الفقيه بن صالح، وفي السياق ذاته، أكدت بعض المصادر، أن سلطات الفقيه بن صالح، قامت بتنسيق مع المجلس الإقليمي، بحملة بيئية جد مهمة، شدبت وغرست خلالها مجموعة من الأشجار بالمدينة، وأكملت على ضرورة تفعيل مضامين منظومة الحفاظ على المجال البيئي



عبر خلق طرق ناجعة قادرة على ضمان صيرورة الحياة الكريمة لهذه الفئات الهشة والعربيضة من ساكنة الفقيه بن صالح، وفي السياق ذاته، أكدت بعض المصادر، أن سلطات الفقيه بن صالح، قامت بتنسيق مع المجلس الإقليمي، بحملة بيئية جد مهمة، شدبت وغرست خلالها مجموعة من الأشجار بالمدينة، وأكملت على ضرورة تفعيل مضامين منظومة الحفاظ على المجال البيئي

○ حميد رزقي. الفقيه بن صالح أقدمت السلطات الإقليمية بالفقـيـه بن صالح، مؤخراً، على ترحيل تجار الأثاث القديم وأرباب المتلاشيات الذين كانوا ينشطون بالقرب من تجزـة «الضـحـى» إلى مكان السوق الأسبوعي، وذلك تفعلاً منها للجهود الرامية إلى الحفاظ على جمالية المدينة والحد من الاكتظاظ الذي غالباً ما يحدث بسبب كثرة المتربيـن على المتـاجـرة في هذا النوع من السلـعـ من طـرفـ عـشرـاتـ الأـسـرـ ذاتـ الـوـضـعـيـةـ الـهـشـةـ.

وتاتي هذه الخطوة التي وصفـتـ بالـجـادـةـ،ـ فيـ سـيـاقـ التـفـاعـلـ معـ مـطـالـبـ السـاكـنـةـ الـقـرـيـبـةـ منـ تـجـزـةـ «الـضـحـىـ»ـ،ـ واستـجـابـةـ لـخـلـاـصـاتـ الدـاعـيـةـ إـلـىـ إـحـادـاثـ نـمـوـنـيـةـ كـفـيـلـةـ بـجـمـعـ شـتـاتـ الـبـاعـةـ الـجـائـلـينـ،ـ الـذـيـنـ أـصـبـحـوـ يـشـكـلـونـ لـوـحـدهـمـ،ـ ظـاهـرـةـ اـجـتمـاعـيـةـ تـقـتـصـيـ حـلـوـلاـ مـسـتعـجلـةـ.

وتبقى الغاية الأهم من هذه الخطوة، حسب مصادر علية، هي محاولة إعادة تنظيم هذه الحرفة بإقليم الفقيه بن صالح، وتحصيص أماكن مقتنة للبيع كفيلة بضمان لقمة العيش لكل المزاولين لها، والتحسيـنـ بـأـهـمـيـةـ كـفـلـ وـقـائـيـ

الاكتظاظ نقطة سوداء قد تحرم المغرب من حلم تنظيم مونديال 2026



نموذج للاكتظاظ في شارع الحسن الثاني

مع العطلة المدرسية، اختلف حاداً في حركة السير والجولان أرخي بظلاله على الأجراء العامة للمدينة.

إن مراكش، القاطرة السياحية الوطنية، وأرض اللقاءات العالمية الوازنة، وبما أن المملكة المغربية مرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم لسنة 2026، وهو حلم شعب بكلمه، وبكل تأكيد ستكون مراكش من بين المدن التي ستحتضن جزء من هذه التظاهرة الكونية، تبقى البنية التحتية، من أهم النقاط التي يتم الاعتماد عليها لدى خبراء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وبينما على ما سبق ذكره، على الجهات المعنية أن تسابق الزمن من أجل إيجاد حلول ناجعة من أجل تجاوز معضلة التنقل الحضري بالحاضرة المتعددة، وذلك بالاعتماد على مكتب للدراسات متخصص في هذا المجال وذي خبرة عالية، شريطة التوفير على قرارات شجاعية وتحديد المسؤوليات والالتزام بالروح الوطنية والشفافية، حتى ترقى مدينة مراكش إلى مستوى تنظيم حدث رياضي في مستوى كأس العالم.. والله المستعان.

عزيز الفاطمي. مراكش

عرف ملف تدبير الشأن المحلي بمراكش، اختلالات كثيرة سجلت في مراحل سابقة، وقد أسالت مداداً كثيراً وحركت الشارع المراكشي، في حين طرح السؤال العريض أذناك عن موقف المجلس الأعلى للحسابات من كل ما يقع بالمدينة الحمراء، ومن بين هذه الاختلالات الحسيمة، الميزانية الضخمة التي خصصت لإعادة هيكلة الشبكة الطرقبية التي أتجزت بشانها دراسات كبيرة سنة 2008/2009 دون إخراجها لحيز الوجود، بل إن مصيرها بقي مجهولاً.

وللأسف الشديد، فإن ما تم إنجازه، لم يكن سوى خزعبلات على شكل «بريكولات» لا تتوفر على أبسط أبجديات الهندسة الطرقبية، ليبقى شارع الحسن الثاني نموذجاً وصمة عار على جبين هؤلاء المتلاشيين بالملصلة العامة للبلاد والعباد، ولنintel النقل الحضري من أكبر النقط السوداء التي تسيء لسمعة عاصمة المغرب السياحية، وتعزل مشاريعها الاقتصادية والتنمية، حيث تعيش هذه الأيام المترامية

لآخرة انتظارات سكان سطات من الأركان الملكي



نور الدين هراوي.
سطات

أجرى الجنرال دو بيفريون محمدرحمو، القائد الجديد لجهاز الدرك الملكي، عملية تنقلات وتعيينات واسعة النطاق خاصة بمسؤولي القيادات بالجهوية بتراب المملكة، وفي هذا السياق، تم تعين الكولونيل عبد العالى الدحمنى، الذى سبق له قيادة جهويات طوان والقنيطرة، بالقيادة الجهوية لسلطات خلف الكولونيل عبد العزيز العلام، الذى تم اعتقاله على خلفية تحقيق فى قضايا تتعلق بالتهريب الدولى للمخدرات ضمن اعتقالات شملت 28 مسؤولاً دركياً ضمنهم 5 كولونيلات، ببناء على تقارير سوداء أثناء تدبيرهم لقياداتهم.

وبينظر سكان العالم القروي بإقليم سطات، من القائد الجديد، أن يضع استراتيجية أمنية جديدة مرتكزة بالإقليم، وذلك من أجل القضاء على كل أنواع الجريمة وعلى الخصوص، المخدرات التي انتشرت بشكل مهول في مجموعة من الجماعات القروية بسطات، ككيس، البروج، ابن أحمد، وفي ذات السياق، من المنتظر أن يباشر الكولونيل الجديد مهمته، بالبحث والتحقيق في جهازه، لتطهيره من بعض المسؤولين الذين أساووا إليه وإلى المهنة كل، خلال إحداثه لجهاز استعلاماتي قوي ونشيط كما هو الشأن بالمديرية الإقليمية الأمنية بسطات.

من هم ولماذا أطلقوا الرصاص على أحمد الجار الله؟

الرئيس صدام حسين اتصل هاتفيا بالجار الله للاطمئنان على صحته

بقلم: رمزي صوفيا



حياتك من تكرار المحاولة ومن التعرض للاغتيال فعلاً بعد أن أفلت من موت محقق في المرة السابقة؟»، فقال لي ضاحكاً: «أنا إنسان مؤمن بالله وبال يوم الآخر، ومؤمن بأن الله وهبنا حياة لنعيشها، وبأن هذه الحياة لها نهاية كما كانت لها بداية، فلماذا سأخاف ومن سأخاف بدلاً من خوفي من رب العالمين الذي بيده عمرى وأعمار كل مخلوقاته.. أنا لا أهاب في قول كلمة الحق أي إنسان، والصحافة بالنسبة لي هي أمانة كبرى يجب تسخيرها لقول الحق ومناصرة أصحاب المواقف العادلة وكشف الظالمين، وهذا ما أقوم به بالضبط، فلماذا سأخاف إذن ما دمت أؤدي أمانتي كصحفي بكل دقة وبضمير حي، وأقول لك شيئاً هاماً: فقد يموت أحدائي قبل موتي، فماذا يخيفني مadam عمرى وعمر كل واحد بيد الحي الذي لا يموت؟».

ويعتبر الأستاذ أحمد عبد العزيز الجار الله، من أشهر الصحفيين في العالم العربي، ومن الأقلام التي واكبته أكبر أحداث وملفات الشؤون العربية وخاصة قضيّات الشرق الأوسط، ويترعرع على مكانة مميزة بين كبار الكتاب والصحفين العرب، حيث حاور عدداً هاماً من ملوك ورؤساء وزعماء العالم العربي، كما تميز قلمه دائماً بالمصداقية والشجاعة الإعلامية، حيث لم يخش يوماً في مناصرة الحق لومة لائم، أو تهديد أي جهة تدعى العكس، والدليل على ذلك، عدم ترددته في الثبات على مواقفه رغم الخطط الذي ظل محققاً بحياته حيث كان القول الحق والكتابة الهدافه والمؤيدة للحق، مما أشار إلى الرئيسيان في مساره الذي تجاوز أربعة عقود.

وبعد عشرات السنين على انطلاقها، لا زالت «دار السياسة الكويتية» حتى اليوم، عنواناً كبيراً للإعلام النزيه والكتابات الحرة البعيدة عن التحيز لأي جهة، وقد تميزت جريدة «السياسة الكويتية» بلفيف الأقلام التي كتبت فيها لعدة سنوات وعلى رأسها الأستاذين مصطفى أبو لبدة والراحل محمد زين، اللذين كانا يشغلان منصب مدير تحرير، وكانت كتاباتهم موعداً يتعطش له قراء العالم العربي للاستفادة مما كانت تجود به قريحتيهما، وكانت «دار السياسة» تصدر مطبوعاتها وهي جريدة «السياسة الكويتية» اليومية وجريدة «أراب تايمز» اليومية ومجلة «الهدف» الأسبوعية، كما لا زال أحمد الجار الله، يتنقل بطائرته الخاصة لإجراء أتم وأكبر الحوارات الصحفية مع الملوك والزعماء في مختلف أنحاء العالم.

فوجئت بالمرة الأولى التي تجرب على سماعة الهاتف وتقول للجار الله باللغة الإنجليزية: «سيدي.. إنه الرئيس العراقي صدام حسين على الخط يريد أن يتحدث معي، ودار بينهما حديث مطول عبر الهاتف» ولم يكتفى الرئيس العراقي الراحل بالاطمئنان على الجار الله عبر الهاتف، بل أرسل وزيرًا من بغداد يفتح سفير العراق في الكويت إلى المستشفى وربما ياطف عنه من فرط صدمتي وطررت نحو وكالات الخطوط الجوية لأبحث عن أول رحلة مباشرة من الدار البيضاء نحو الكويت، وهكذا كنت أقوم بالتحقيقات الميدانية لجريدةتنا «السياسة الكويتية» وذلك بشكل يومي.

بالفرار» فاهتز قلبي من بين جوانحي وقتلت له: «أنا قادم.. أنا قادم في أول طائرة إلى الكويت، وأين هو الأستاذ الآخر؟» قال لي: «لقد تم نقله إلى أقرب مستشفى وهو بين الحياة والموت وربما ياطف يا رمزي»، فسقط هانفي من يدي وبذلت أركض في كل الاتجاهات باحثاً عن مفتاح سيارتي الذي تهت عنه من فرط صدمتي وطررت المسألات الخطوط الجوية صدام له بالشفاء العاجل، وبدورى كنت أقوم بالتحقيقات الميدانية لجريدةنا «السياسة الكويتية» وذلك والصديق العزيز، الراحل محمد

ومن يومها، توطدت علاقة صداقة متينة بين الأستاذ الجار الله وهو الصحفي المتمرس في عالم السياسات العربية والأجنبية والخبر بكل ملفات الدول والمناطق بما فيها الثانية، وبين الرئيس العراقي الذي كان يعتز بما حققه قوات بلده من انتصارات على إيران في جبهات القتال، والذي كان مقتضاها تماماً بعدلة موقف العراق ضد إيران، فخصص الجار الله، حيزاً هاماً في صحفه التي هي جريدة «السياسة» ومجلة «أراب تايمز» الصادرة باللغة الإنجليزية ومجلة «الهدف» للدفاع عن موقف بين العراق وإيران، وخاصة بعد محاولة اغتيال لوزير الخارجية العراقي آنذاك، طارق عزيز، من طرف عناصر حزب «الدعوة الإسلامية» العراقي الذي كان مؤيداً للنظام الإسلامي في إيران، وبذلت العمليات العسكرية بقصد إيران للمخافر الحدودية في منطقة «المذيبة»، لتقديم القوات الإيرانية باتجاه المناطق العراقية في منطقتي «سيف سعد» و«زنون القوس»، وقد أرسلت وزارة الخارجية العراقية يومها رسائل للأمم المتحدة حول الانتهاكات الحدودية، وببدأ الرد العراقي على تحركات إيران، بغارة جوية في العمق الإيراني مستهدفة المطارات العسكرية الإيرانية في عدد من المدن الرئيسية.

يومها أعلن الرئيس العراقي صدام حسين، أن مطالب العراق في حربه مع إيران، كانت الاعتراف بالسيادة العراقية على التراب الوطني العراقي و Miyahه النهرية والبحرية، وإنها الاحتلال الإسرائيلي لجزء «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى» في الخليج عند مدخل مضيق هرمز، وكف إيران عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، إضافة إلى المطالبة بالأهواز وإقليم عربستان- خوزستان، كجزء لا يمكن أن يتجرأ من العراق.

وفي خضم هذه الحرب، كانت المنابر الصحفية الكبرى في مختلف أرجاء العالم، تتبع أطوار الاقتتال باهتمام بالغ، وبمقالات مسائية، وكانت جريدة «السياسة الكويتية» والتي كانت تصدر من المغرب، وهي الجريدة الأكثر انتشاراً والأكثر من حيث المبيعات، تنشر المقالات والتحقيقات والتغطيات الصحفية بقلم الصحفي اللامع والكاتب الكبير، الأستاذ أحمد عبد العزيز الجار الله، المعروف بأسلوبه السلس وتمكنه الهائل من اللغة العربية وحسن اختياره لكلمات والأفكار المعبرة والحكمة لكتاباته، يومها أجرى الأستاذ الجار الله، الأستاذ الجار الله اليوم، حين كان حواراً مطولاً مع الرئيس العراقي صدام حسين، وقد كان هاماً جداً، حيث وصلت أصواته مختلفاً ربوع العالم وليس فقط العالم العربي.



الصحفي رمزي صوفيا في زيارة لأحمد الجار الله في المستشفى بعد محاولة اغتياله إبان الحرب العراقية الإيرانية

وبعد مرور فترة على الحادث، كشفت التحقيقات الأمنية الدقيقة، بأن من كان وراء محاولة اغتيال الأستاذ الجار الله، كل من إيران وسوريا ولبنان، وأن المجرمين وبماشة بعد اقترافهم لمحاولتهم الدينية، فروا نحو إيران، وهكذا أفلتوا من القبض عليهم إلى يومنا هذا ولم يعلم أحد بمصيرهم لحد الآن.

وبعد تماثل الأستاذ الجار الله للشفاء، اعتقد الكثيرون بأنه سيخفف من كتاباته المدافعة عن عدالة موقف العراق في حربه ضد الأطماء الإيرانية، فما كان منه إلا أن ضاعف من كتاباته التي ظل يؤكد فيها بأن إيران، لا حدود لأطماءها في العراق فقط، بل إن عيونها مفتوحة نحو كافة البلدان العربية متربصة بآرائها وطامعة في خيراتها، وذات يوم قلت للجار الله: «لقد تعرضت لمحاولة اغتيال خطيرة بسبب كتاباتك حول حرب العراق وإيران، لا تخشى على

العراق في حربه الضروس ضد إيران، وكيف كانت سوريا ولبنان تتمدان إيران بمال وعتاد المستشفى، وهناك وجدت عدداً غفيراً من الكويتيين والشخصيات العربية السامية من مختلف الجنسيات الذين حاولوا على جناح السرعة، بعد أن سمعوا بالخبر المؤلم، وتوجهنا نحو الأطباء للاستفسار عن حالة الأستاذ، فطمأنونا قائلاً: لقد ساعد الحظ الأستاذ الجار الله

حيث اخترقت الرصاصات كتفه وجعله القرنيجو من موت محقق بأعجوبة حقيقة». وهكذا ارتأى بالي نوعاً ما وبدأنا نتطلع لشفائه، فمكثت في الكويت أسبوعين قضيتها بجانب الجار الله في المستشفى، حيث كنت مع أصدقائي وزملائي، نستقبل الزوار القادمين يومياً بكثرة للاطمئنان على تماثله للشفاء، وكانت أتلقي المكالمات الهاتفية نيابة عن الجار الله من كبار الشخصيات من كل الدول العربية، حيث اتصل به الملك فهد، خادم الحرمين الشريفين، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وذات يوم



الصهيونية تطبق بروتوكولات حكماء صهيون

○ بقلم: إدريس أبایا

01

ووجدت نفسي محاجأ وأنا أقرأ رد الأخ، أبو المحارم عبد الهادي من مدينة مراكش، ولا أظن أنني متأند من صحة الاسم الذي ناقشني، وقد تأكدت من هذا الظن عندما كنت أرد على كاتب في جريدة «السبيل» كان قد ناقشني باسم «أبي ياسر» في مسألة كانت تناقش موضوعاً يتعلق بصحة مذهب الصوفيين، وأن هذا المذهب المنسوب للإسلام، ما هو إلا من أعمال أصحاب اليهود، واستدل على ذلك بما يوجد في كتاب «اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية» وكذلك كتاب «اليهود في الأندلس»، وبعد تصفيحي لهذين الكتيبتين، لم أجد ما يشير إلى الاتهامات التي وصف بها السادة المتضوفة، وللإجابة على ما جاء في كتاب أبي المحارم هداء الله إلى أن يحمل بحق ما يتصف به اسمه (عبد الهادي، إن صحت نسبته إليه)، مما يمكن أن يقال في باب «أباطيل اليهود» وما يوجد في كتاب «أباطيل البهائية وبروتوكولات صهيون» وما قد ينسب للصهاينة في إطار التحريف ونعت المسلمين والإسلام بما يتضمنون به هم بالحق، وقد أشار الرسول إلى عملهم بأنهم «قوم بهت» وهذا يتجلى في ما كتبه محمد خليفة التونسي في كتابه «الخطر اليهودي ببروتوكولات صهيون» المترجم عن كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون وتعاليم التلمود» في هذا الإطار من دسائس اليهود والتحالف مع أعداء الإسلام والمسلمين، ناهيك عن التامر ضدتهم في كثير من المواقف المدبرة بتحالفهم مع المناقفين (انظر كتاب «اليهود والتحالف مع القوياء» لكتبه الدكتور نعمن عبد الرزاق السامرائي).

ومما يفيد من الدراسات، كتاب «فرقة الدونمة» بين اليهودية والإسلام» للدكتور جعفر هادي حسن، وكتاب «كيف نفهم اليهود» للدكتور حسن مؤنس، مما جاء في مناقشة السيد عبد الهادي ((أني أنا نقاش اليهود والصهاينة بمفهوم شوفيني)), والوجه العجيب في هذه القوله، كون صاحبها ينعت نفسه بأنه يريد أن يقول بأن اليهود، أمة تحمل ديانة سماوية جاء بها نبى الله سيدنا موسى، وجدد دعوه سيدنا عيسى صلى الله عليهما وسلم، ولكن مناقشة تبني إسرائيل كما جاء في القرآن، تبين الكثير من مواقفهم العادلة للمؤمنين والتنكر لأنبيائهم إلى درجة نعمتهم بالمسؤولية كالمتنسبة لملك إسرائيل (انظر ما كتبه الدكتور محمد علي الربيعي) وكتاب «إسرائيليات» لأحمد بهاء الدين، وكذلك ما كتبه الدكتور جعفر هادي حسن في «فرقة القرائين اليهود»، وهو دراسة في شأن الفرقـة وعقائدها وتاريخها إلى العصر الحاضر، ومنمن تناول الموضوع من جانبه العقائدي، ما كتبه الباحث «المبرجر» في «اليهودية دين لا قومية».

وبالرجوع إلى ما كتب عن بروتوكولات حكماء صهيون من فصول عدت بالرابع والعشرين فصلاً، وهي وثائق انتزعت من كتاب ضخم لما حضر وخطب في أرقى درجة المسؤولية اليهودية، والموقعون عليها هم أعظم أكابر المسؤولية في العالم، ومن دسائس الصهيونية اليهودية، أنهم ((جعلوا نسخ هذا الكتاب الذي يحمل بروتوكولات صهيون قليلة، بل نادرة، بل اندر من النادر، وحسبك من كتاب صفحاته مائة أو دونها من القطع المتوسط تتابع نسخة منه بالآلة الكاتبة بثمن ثمانين جنيهاً))، وقد اتخذ الصهاينة اليهود كل الوسائل لمنع الكتاب من التداول، خوفاً من إشاعة تلك البروتوكولات المعادية للفلسطينيين، بل لكل المعتقدين للأديان، والعيت بها مصلحتها.

لقد لعبت إسرائيل جميـع الأدوار في الحصول على الأسلحة التي تقويها ((ففي فبراير عام 1955، عاد بن جوريون من عزلته في سـد «بوكر» إلى الحكم، عاد بسبـب ما سـمـا «ضعف وسائل الدفاع الإسرائيلي»، ثم لم يلبـث أن أمر بالهجوم الإسرائيلي المشهور على أحد معـسكـراتـ الجيش المصري بالقرب من غـزة)) إسرائيليات لأحمد بهاء الدين صـفـحة 131.

إن القضية الفلسطينية التي ننادي بحل مأساتها، لم تعد حالياً مجرد حق لإنشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس، بل أصبحت محرومة حتى من الصلاة في هذا المسجد، بسبب التامر على أهل فلسطين الذين جروا من أراضيهـم وعزـلـوا من كل حقوقـهم المادية والدينـية، وحرمواـ حتى من مـبدأ حلـ الدولـتينـ، وأصبحـت إـسرـائيلـ بـفعلـ منـاصـرةـ الرئيسـ الأمريكيـ الجـيدـ الذيـ يـؤـيدـ هـذاـ التـطاـولـ،ـ الأـسرـائيلـيـ فيـ تـركـ الـدولـةـ العـبـرـيـةـ،ـ تـخـسـصـ الأـراضـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـالـبـنـاءـ عـلـيـهـاـ مـجمـوعـاتـ سـكـنـيـةـ لـصالـحـ إـسرـائيلـيـيـنـ..ـ هـذـاـ هوـ الـوـاقـعـ الـذـيـ نـحـيـاـ حـالـيـاـ فيـ غـيـةـ الـمـواجهـةـ لـلـغـطـرـسـةـ الـدـولـيـةـ الصـهـيـونـيـةـ.

يتبع



05

○ الحسيني الدراجي

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

أين جمعية «أنكاد المغرب الشرقي»؟

ورجـعـتـ إـلـىـ مـكـتبـيـ لـتـفـقـيـ لـتـأـكـدـ لـيـ رـفـقـيـ إـلـىـ مـحـطةـ القـطـارـ ليـتـأـكـدـ الـأـعـمـالـ وـلـاتـخـاذـ جـمـيعـ الـإـجـرـاءـاتـ الـأـخـيـاطـيـةـ لـضـمـانـ السـيـرـ العـادـيـ الـقـطـارـ تـجـهـزاـ إـلـاـ بـعـدـ أـنـ تـحـركـ الـقـطـارـ مـجـهـزاـ إـلـىـ الـعـاصـمـةـ،ـ وـخـصـوصـاـ الـتـوـقـعـ عـلـىـ الـحـوـالـاتـ الـخـاصـةـ بـأـجـرـ الـأـعـوـانـ وـالـمـوـلـفـينـ الـتـيـ يـجـبـ أـنـ تـنـصـلـ إـلـىـ الـخـرـزـيـنـ الـعـامـةـ فـلـمـ أـنـقـذـ طـعـمـ النـوـمـ طـبـلـةـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ،ـ لـأـنـ 14ـ مـنـ كـلـ شـهـرـ،ـ وـقـدـ تـطـلـبـ مـنـيـ تـنـتـراـحـ فـيـ الـأـفـكارـ وـالـأـسـنـةـ كـانـتـ تـنـتـراـحـ فـيـ وـقـتاـ طـوـيـلاـ لـيـقـلـ عـنـ 3ـ سـاعـاتـ،ـ ثـمـ ذـهـنـيـ حـولـ ماـ سـيـدـورـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ السـيـرـ الـوـزـيرـ خـلـالـ الـيـوـمـ الـلـوـالـيـ تـبـعـدـ عـنـ وـزـارـتـيـ إـلـاـ بـأـمـتـارـ قـلـيلـةـ،ـ حـيـثـ تـجـمـهـرـ بـيـبـابـ مـدـخـلـهـ رـهـطـ بـكـبـيرـ مـنـ أـعـضـاءـ حـزـبـ (ـالـفـدـيـكـ)ـ،ـ وـلـمـ وـصـلـتـ اـعـتـرـضـ سـبـبـيـ حـارـسانـ الصـيـاحـ الـبـاكـرـ،ـ دـهـبـتـ إـلـىـ مـنـزـلـيـ لـأـتـفـقـلـ،ـ فـرـاقـتـهـ إـلـىـ الـعـمـالـةـ يـسـمـحـواـ بـالـدـخـلـ إـلـاـ مـنـ كـانـ لـهـ موـعـدـ مـحـدـدـ،ـ وـلـمـ ذـكـرـتـ لـهـمـ أـسـمـيـ،ـ رـافـقـيـ وـاحـدـ مـنـهـمـ إـلـىـ سـاعـاتـ مـبـكـرـةـ بـالـلـوـزـارـةـ بـوـصـولـيـ مـبـكـراـ،ـ حـيـثـ مـاـ كـادـ الـلـوـظـفـوـنـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاعـ خـبـرـ رـجـوـعـيـ مـنـ وـجـدـةـ كـالـنـارـ إـلـىـ الـهـشـيمـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـتـحـمـلـهـنـ أـمـامـ مـكـتبـيـ،ـ وـنـظـرـاـ لـكـثـرـةـ عـدـهـمـ،ـ قـرـرـتـ الـأـجـمـعـاـنـ بـلـقـاءـ الـمـاـضـيـ،ـ وـلـمـ شـرـحـ لـهـنـمـ لـهـنـمـ قـالـ لـيـ:ـ (ـأـرـجـوـ أـنـ تـعودـ إـلـىـ مـكـتبـيـ،ـ مـوـرـسـتـ عـلـىـ لـإـكـراهـيـ عـلـىـ التـنـازـلـ يـصـلـوـنـ إـلـىـ مـكـاتـبـهـمـ،ـ حـتـىـ شـاع

تحول جارنا حمان من الفروعية إلى البرلمان

1

أحمد محمد العربي

مع نهاية جوان
توصى الوالد بالبولتان
كي العادة بنتيجة الخسران
لأن النجاح كالإخوان
من غرائب الزمان
فخيرني الحاج دحمان
بواحد من الاثنين
إما العمل فجنان
بالحرث والغرس والسبقين
واعطاء العلف للخرفان
واما الدخول للبرلمان
فين نتعلم الهمزة والسبان
ولخلاص كيتوزن فالميزان
وتقادع مرتفع الثمن
فدعينا غمضت العينان
وختاري المقترن المزيان
لأنه ساهم فالرهان
ما يطلب قراية ولا امتحان
ولا تمارة فتقضي الأغصان
والنوافذ قبل الشمس ما تبان
وبذل مجهد فالآبدان
بغية حتى أنا بنان
ونصب من الأعيان
بحال جارنا حمان
اللي كان من الفرسان
دخل السياسة وغير الألوان
وفالحين ولّى عندو شان
وابصي مشهور وباز فالميدان
قضى غراضو بالتعناك والبوسان
وسرج عدو و قال من هنا كان
يتبع

بينها، وبالتالي، فقد أدت إلى حرب عربية باردة، والتي قسمت لنا الخريطة العربية إلى محاور متعددة:

- محور الشام: ويضم كل من بشار الأسد والمذاهب الشيعية المساعدة له، خاصة حزب الله اللبناني، بالإضافة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

- محور السعودية: يضم كل دول منطقة الخليج ما عدا قطر، بالإضافة إلى مصر.

- الإسلام السياسي: نجد فيه كل من قطر والإخوان المسلمين» بمصر والأردن، والجماعات الإسلامية بمختلف الدول العربية.

هذه المحاور أو التحالفات، هي ذات انقسام ديني بين ما هو شيعي وسندي من جهة، وبين حكم الأحزاب والجماعات الدينية من جهة ثانية، البيئة والثقافة العربية هي التي انتهت المعركة بمقتل ضابط سعودي وجنديين قطريين، وسيطرة السعودية على منطقة الخفوس، وكان سببها كذلك، الحدود بين السعودية وقطر.

الحرب العربية الباردة:
فيما إذا كان البعض هي صراع غير مباشر بين دولتين أو أكثر، من حيث تحقيق أهداف سياسية تكون دائمة متعلقة بالحدود أو بإيديولوجية ما، ولطالما كانت الحدود والمذاهب الدينية، هي سبب الحرب العربية فيما

لبنان في 30 أبريل 2005.

- وفي التسعينيات، قامت القوات العراقية في عهد صدام حسين (رابع رئيس لجمهورية العراق) بغزو الكويت عام 1990، واستغرقت العملية العسكرية يومين (2 و 4 غشت 1990)، وكان سبب الاختلاف حول الحدود العراقية الكويتية.

وكذلك اتهام العراق للكويت بسرقة النفط عبر الحفر بطريقة مائلة، وقد تحالفت الكويت والمغرب والجزائر بسبب مشاكل حدودية وهي التي تسمى «حرب الرمال» واستمرت لمدة سنة بعد أن تدخلت الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي حالياً)، وبالنالي، تم إرساء اتفاقية لوقف نهائي لإطلاق النار، ولكنها خلفت توتركاً مزمناً في العلاقات المغربية الجزائرية، إذ مازالت آثارها موجودة إلى الآن.

- وفي عام 1974، قامت القوات السورية باحتياج لبنان من أجل إخماد الحرب الأهلية التي عصفت بهذا البلد واستمرت إلى غاية 2005، وهو تاريخ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وباعتتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم «1559»، اضطررت سوريا إلى إعلان انسحابها الكامل من

وبالتالي، ظهرت مجموعة من الانقسامات والاختلافات في الرأي والإيديولوجيات، كانت عبارة عن حرب باردة، لكن قبل التطرق لهذه الأخيرة، لابد أن أشير إلى أهم الحروب العسكرية التي شهدتها الدول العربية فيما بينها.

الدول العربية تغزو بعضها:

- شهدت المنطقة العربية سنة 1963، حرباً وقعت بين المغرب والجزائر بسبب مشاكل حدودية وهي التي تسمى «حرب الرمال» واستمرت لمدة سنة بعد أن تدخلت الجامعة العربية

ومنظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي حالياً)، وبالنالي، تم إرساء اتفاقية لوقف نهائي لإطلاق النار، ولكنها خلفت توتركاً مزمناً في العلاقات المغربية الجزائرية، إذ مازالت آثارها موجودة إلى الآن.

- وفي عام 1974، قامت القوات السورية باحتياج لبنان من أجل إخماد الحرب الأهلية التي عصفت بهذا البلد واستمرت إلى غاية 2005، وهو تاريخ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وباعتتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم «1559»، اضطررت سوريا إلى إعلان انسحابها الكامل من

هشام عميري

لا زالت الشعوب العربية، تتناطح وتتساخط فيما بينها منذ وعد وزير الخارجية البريطاني أرش جيمس بلفور سنة 1917، بهدف تقسيم الأرضي الفلسطيني، إن لم نقل بأن هذا التناطح والتساطع العربي وتبادل التهم فيما بينهم كان قبل ذلك، وهذا أشير إلى الثورة العربية الكبرى عام 1916، والتي كانت سبباً في خلاف مجموعه من الدول العربية، أو ما سمي بالحرب العربية الباردة، حسب خبر شؤون الشرق الأوسط الأمريكي مالكوم كير، والتي أشار إليها في كتابه الصادر عام 1965، هذه الحرب العربية الباردة، حسب خبر حسب هذا الخبر، انطلقت منذ الثورة المصرية عام 1952 وصعود جمال عبد الناصر، واستمرت حتى وفاة هذا الأخير في 1970، أو لاحقاً، وذلك بسبب استمرار الانقسامات بين بعض الدول العربية.

وقد كانت مصر في تلك الفترة، هي قائدة المنطقة العربية متبوعة بسوريا، في المقابل، كانت المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية، أكثر بروزاً في المنطقة من ناحية الدول الملكية.

سجين الجزار

لحم الجمل كالعادة. إنه الجزار الوحيد المتخصص في ذبح الجمال، كان عملاً أجيلاً جيش الصوت تخترق ندبة عميقة وجنته اليسرى، ملامحه بعيدة كل البعد عن الود واللطف، فسألته الجزار بعد أن تفris في وجهه بعض الوقت: «أأنت الأستاذ الجديد يا إد براهيم؟» تعجب الأستاذ الذي كان يستبعد أن يعرفه أحد وهو غريب في هذه المنطقة، وقال للجزار: «نعم.. هل تعرفني؟».. حرك الجزار رأسه بالإيحاب وقال: «أنا زوج المرأة التي تقلتها من إد براهيم يوم كذا وكذا».. ومدى يده إلى سجين ضخم يليق بتقطيع أوصال الجمال، شحذه قليلاً وقال للأستاذ: «كنت أنتظر هذه اللحظة». خرج الجزار من محله فكان الأستاذ أن يطلق ساقيه للريح لولازانة وثبات متصلين فيه منعاه من الهروب، اقترب الجزار من فخد الجمل الذي كان معلقاً خارج المحل واقتطع منه قطعة لحم جيدة اختارها بعناية، لم يزنها كعادته، بل لفها وقدمها للأستاذ الذي كان الدم قد جمد في عروقه، أراد الأستاذ أن يؤدي ثمن اللحم ولكن الجزار رفض وقال: «إنني عرفتك من خلال الأوصاف التي أخبرني بها حارس المدرسة، لقد سخرك الله لإنقاذ ابنى الوحيدة، فالطبيب يومها قال لنا بأن حرارتها كانت مرتفعة جداً ولو تأخرت في الوصول لبعض ساعات لماتت - لا قدر الله - أشكرك يا أستاذ وأرجو ألا ترد هديتي».

من الاتصال بالحارس الذي كان يحظى بثقة الجميع، ووسائله كانت بالنسبة لهذا الأستاذ بالذات، شيئاً ضروريًا، فهو لا يفهم الأمازيقية، وجل الناس هنا لا يتكلمون غيرها، فقد كان الحارس ترجماناً بين هذا الأستاذ الجديد والأهالي.

عندما أوقفته هذه السيدة راجية منه بـاللحاج إيفالها إلى المدينة، تذكر حكاية متداولة بالمدرسة وهناك بعض الدول التي تمارس الحرب بالحديد والنار عكس ما كان عليه الأمر سابقاً، لكنها تبقى مجرد حرب عربية باردة.

وصل إلى مكان معين بالمدينة، فأشارت السيدة للأستاذ بالوقوف، ولما نزلت مدت له ورقة مالية كأجرة له على نقلها، ولكنه رفضها بشدة وقال مستنكراً: «عيي.. احتفظي بها من أجل الطفلة»، وعند نزولها، استرق النظر من جديد وتعجب كيف تقبل امرأة بهذه القوام المشوش، ومن هذا الطراز الرفيع، أن تعيش في مكان قفر ناء خال من كل مباحث الحياة، أمضى الأستاذ ليلته متوجساً مما وقع، إذ كان يخشى أن يكون ما أقدم عليه، سبب في مكرهه قد يصيبه أو يصيب تلك السيدة قد يحيطها بلغة أمازيغية لم يفهم منها إلا كلمة «مريبة»، واسترسلت في الكلام، ولكنه نبهها إلى كونه لا يفهم تمازيعت.

أيقن الأستاذ استحالاته التواصل عن طريق اللغة، فاطبق الصمت داخل السيارة، صمت لم يقطعة - من حين في مكان قفر ناء خال من كل مباحث الحياة، إلا أنين الطفلة وسعالها الخافت أو خشخاشة العجلات فوق الحصى المنتشر في المنعرجات، كان حارس المدرسة قد نصبه مراراً بعدم الاقتراب من نساء القرية، فالرجال الغائبون بشكل مستمر، يمنعون نسائهم من التواصل مع المدرسين، وإذا دعت ضرورة قصوى لزيارة إداهن للمدرسة، فلا بد لها عند الجزار طلب منه أن يزن له من

رجال هرموزي

كانت المسالك وعرة والسيارة تدرج وسط المرتفعات الأطلسية، كحشرة صغيرة تلمس بالكاد، طريقها بين المنعرجات الكثيرة. استرق الأستاذ نظره عبر المرأة للسيدة الرايا، وكانت امرأة جميلة فارعة الطول، بياضه البشرة، في الثلاثين من عمرها، زادتها الملحفة السوداء التي ترتديها بهاء ونضاره، ولكن القلق كان باديها على محياها وكانت تقلب بين يديها طفلة صغيرة لم تكف عن السعال والأنين منذ انطلاق السيارة من القرية الثانية. في منتصف الطريق سأل الأستاذ السيدة عما جرى للطفلة، فأجابته بلغة أمازيغية لم يفهم منها إلا كلمة «مريبة»، واسترسلت في الكلام، ولكنه نبهها إلى كونه لا يفهم تمازيعت.

أيقن الأستاذ استحالاته التواصل عن طريق اللغة، فاطبق الصمت داخل السيارة، صمت لم يقطعة - من حين في مكان قفر ناء خال من كل مباحث الحياة، إلا أنين الطفلة وسعالها الخافت أو خشخاشة العجلات فوق الحصى المنتشر في المنعرجات، كان حارس المدرسة قد نصبه مراراً بعدم الاقتراب من نساء القرية، فالرجال الغائبون بشكل مستمر، يمنعون نسائهم من التواصل مع المدرسين، وإذا دعت ضرورة قصوى لزيارة إداهن للمدرسة، فلا بد لها

المرأة المتوازنة

أحمد أكرياي

الجمال المتوازن في سماء السلام، وكلام الأجيال وعطر الأئساد، وحب لامتناهٍ من مرادات تستقبل في الوجдан، ومسارها الجوارح، ومقر إقامتها اللسان الطيب والمحب والرائع بروعة تلك السيدة الصبورة والأميرة في عشهها.



يتحدث الكون عن المرأة، وتتحدث الحياة عن المرأة، ويتحدث المستقبل عن المرأة، ويتحدث الحاضر عن المرأة، ويتحدث الماضي عن المرأة، فالمرأة هي أجمل الحقول، فترت بها ثرية خصبة، وأساس وجودها هو حمال الحياة، فالمرأة تحيا على ظهر فراشة معروفة بصمتها الهرموني المتوازن في بحر السكون المعروف بأجمل الحكم، وهي ترى الزهور في صفة أبناء تنموا، وأمام حمال الفراشات، وهي عالم حنانها الغير متناهي وعطافها الذي يطير مع حمال الحمام وروعة العصافير، إلى عالم الأنوثة التي تستحق الاعتناء بها، ليس في قفص، وإنما في ستشقة الإنسان المثالي المتوازن في عاطفته وأفكاره ونظرته لمستقبله كنظرتها لأجمل الورود التي تحيا في كونه وفي حاضرها وفي ماضيه وفي جوارحه وأحفاده وكل أجياله.

لفت انتباه

○ حمزة الفضيل

إن أحد الإشكالات المنهجية التي تعيق العقل المسلم اليوم، وتحول دون بنائه لعلاقة سليمة بالدين في ظل واقع مليء بالمتغيرات والتحديات، هي الخلط بين النص المقدس والتأويل، بين «الأية» و«الرأي في الأية» وإلغاء المسافة بينهما.

طالما نسمع تلك الشعارات الرنانة (كل يؤخذ من قوله ويرد، لا عصمة إلا للأنبياء، هم رجال ونحن رجال...)، وهلم جرا من التعبير التي توحى لك للوهله الأولى، بأنك أمام منهجة علمية متينة في التعامل مع النص الديني، والقرآن على الموضوع، غير أنك سرعان ما تندم بواقع يكتُب هذه النظريات، حين تدخل في معرتك التنزيل الإجرائي، نجد كل هذا يت弟兄 مجرد شعارات تتهاوى وتتفسخ على محك الاختبار والتطبيق، ويظهر أن تقديس الأقوال واجترارها والوقوف عندها، هو الأصل، أما إعمال العقل والجرأة على تحريك الأذهان وإيقاظ الأفهام، فهي حالات نشاز في مقابل الرغبة في الاكتفاء بالرثام الموروث الذي يكتسي ثوب القداسة.

وكنتية حتمية لذلك، فقد أضحت شبه مستحيل، أن يتعامل الفرد المسلم مع النص القرآني بشكل مباشر، دون العودة إلى الخلف بقرون، لاستحضار فهم معين لرجل دين معين، عاش في بيته بشروط لا تشبه شروط هذا العصر، لإلزام المجتمع الحديث، برأيه الذي لا يستجيب إطلاقاً لمتغيرات الواقع.

يجب أن نتعاطي مع التراكم الفقهي الغزير، باعتباره إنتاجاً بشرياً لا غير، مثله مثل أي موروث آخر، يصلح لأن يوضع على رفوف المتاحف، للعرض فقط، لا للاستعمال، لأنه من العبث أن نطلب من عقول عاشت في القرن السابع الهجري - أو قبل ذلك - أن تبت في مستجدات واقعنا.

هذا النكوص إلى الخلف، هو بالضبط ما يجعلنا أمام منظومتين ثقافيتين متناقضتين، نواجه عالماً متغيراً بعقلية ماضوية وأفكار قديمة انتهت صلاحيتها بانتهاء عصرها وأنقضاء شروط إنتاجها، وهذا جواب من ضمن جملة أجوبة عن دواعي صعوبة اندماج المسلمين في مسلسل التنمية والتقدم.

إن هذا التيار الذي يقدس آراء الموتى والقدمين، ويجعلها فوق كل محاولة تقدير ونقد، ويسعى للتبرويج لمنظور ديني واحد يشبع رغباته في التجارة باسم الدين، هو يعمل في الحقيقة على احتكار الفهم، بل ويعمل على احتكار «الله» نفسه والحديث باسمه، وتنصيب نفسه واسطة بين العبد ومولاه، هم كما يصفون أنفسهم في «زلة كتاب» (إن جاز التعبير)، فضحت سريرتهم «الموقون عن رب العالمين».

واختصاراً للكلام، إننا أمام خيارين، إما أن نستدرك الأمور، ونقارب النص المقدس، مقاربة تجديدية، يحكمها منطق العصر، وتفضي (قول تخضع) للمشتراك الإنساني، وإن فالدين نفسه، لن يكون بخير، وسيحفظه الجميع، وسيعزف الناس عنه أفاجا، كما دخلوه أفاجا.. فلنستعد للصدمة. ومن المهم أن نعلم، بأنه لا أحد يملك وكالة من الرب ليكون ظله على الأرض».

* عنوان لكتاب لابن القيم الجوزية.

حن والساطة.. أية علاقة؟

لجميع الحواس، وذلك للحيلة دون السقوط تحت أقدام السلطة التي تجده اقتحام الحق برموزها السالفة ذكرها، فتحتفق وبالتالي، المراد من المقوله الشائعة التي يلقنها الكبار للصغرى والقائلة بـ«الخوف من مسافة بعيدة يعد رجولة».

لقد اكتسبت اليوم مثل هذه الأمثل الشعيبة، مشروعيتها، بعد أن تأكدت مصدقيتها، وارتقت بسرعة إلى درجة النقاش في الخيال الجماعي لحفر وصايا مكففة بمهمة رسمية، تحض على اتباع الحبيطة والحدى، مع تقديم الولاء والطاعة لرموز السلطة، وإلا ستجد نفسك قد ابتلت قبضة يد، أو استنشقت الكربات الحمراء من أذنك في مخفر الدرك أو الشرطة بدون مبرر ولا بمقدار حقوق الإنسان، وهذا ما يفسر عزوف الناس وخوفهم من الدخول في علاقات غير متساوية مع المخزن، حتى ولو كانت المناسبة هي أداء الشهادة لوجه الله.

ليس للحديث بقية، لأنني بدأت أسيء النية عندما تذكرت أشيء في مفهوي يقع أمام دائرة الأمنية.



وتصديره بشكل مؤلم، وذلك لتلبية الطلب الفوري والمتنامي على هاجس الأمن ومشتقاته، هذه الممارسة هي عبارة عن أنشودة يتم استظهارها في مراكز التكوين بنفس الوتيرة كل يوم، كما يردد التلاميذ التشيد الوطني، لأن ما بين الفرد والسلطة، عبارة عن حدو من تضييقها بقوه، ممرات لمجرى هواء يمكنه من خلالها الخوف ويتمطر بفعل الحرارة المرتفعة في طرق النمو، فتصبح النتيجة عبارة عن تركيز جماعي مفرط في ممارسة الخوف بوعي كامل، إن ممارسة العملية التي تترك نهباً للصيحة ليست بالعملية التي تترك نهباً للصيحة، بل هي مرحلة أولى لتعليم اليس

○ عبد الله ملول

يدخل الإنسان الفرد قسراً في علاقات شتى مع السلطة بدعى شهادة المياد وانتهاء بشهادة الوفاة، وما بينهما مرحلة عمرية قد تنصر أو تطول، يخضع خلالها الفرد في المجتمع النامي، إلى العديد من العمليات الهادفة إلى تشكيل سلوكيه، وهندسة شخصيته للتحكم في انفعالاته، وذلك بطرق خلق ردود فعل مقصودة تجاه علاقته مع السلطة برموزها وبمدولها الامني، وهي ردود فعل غالباً ما ينتظرون منها، بث الهلع في النفوس، عن طريق خفر شفقة ضيقة في الرؤوس لأجل زراعة بذور ورموز هي في الواقع، عبارة عن بذور تحضرن برفقة عدة كوايس لبلية تتوسطها منهات داخلية ورموز خارجية، تتوسطها بياتية، الكومبسارية، التي لا ترى فوقيها شعار القيد الحديدي، وفي الجهة المقابلة، هناك «الكسوة» التي يحميها القانون، وبجانبها «الزرواطة» التي لهم فيها مارب كمارب موسى في عصاه، كل هذه الرموز، غالباً ما تكون شريكة أو شاهدة أو أداة لممارسة

أحلام اليقظة.. ١١

○ إبراهيم قمشة

الأخ المشفق الغيور.. هذا ما انتهت فترة الانتخابات كل معنفة وماراثونه وأرجوه.. أريد أن أترك أثراً في البصر، وأدائى الكل بصوت، واستغرب البعض حصول أختنا وصديقنا المترشح المتفق على المرتبة الثالثة وكان مصدره الفشل رغم حصوله على المعدل (ثلاثة على ستة)، ورغم أنه هو المرشح الوحيد المتعلم المتفق من بين المرشحين الستة.

مررت الأيام وتلتتها الشهور، وأخذناها يبحثون عن المرشح/ الفاشل، ولم يجدوا له ولا ولاده أثراً في منطقة ومسقط رأسه..

وгин سئلت حالة من خالته الباقية في الحياة عن المرشح المتفق الفاشل، أنسكت دموعها مترجمة عن حزنه وألمها وعطفها وحزنانها على ابن اختها الراحلة منذ زمن بعيد.. ولم تقل شيئاً، لأن الحقيقة الجارحة أخرستها.

والبطالة والذل والهوان.. هذا ما انتهت فترة الانتخابات كل معنفة وماراثونه وأرجوه.. ولا أظنهم يمنحونني أصواتهم هكذا بالمجان لفقرى وحاجتى، وهذه حقيقة موجعة يجب الإقرار بها، لأننى خفت أن أضيع عمرى في القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة الوقت الثمين بلافائدة...».

- قلت: بالعكس - يا أخي- فمستواك الدراسي، أحسن من المستوى الموجود حالياً كيف ما كان نوعه.. لا تناس، فأنت محبوب لدى الجميع، تواسي القراء - ولو كنت منهم - وتساعد المحاج، وترسم الأمل للمحروم، رغم مدخولك السنوي البهيز، فلماذا إذن، هذا التساؤل؟

- مد يده إلى، وبصوت حزين قال: «أتظن أنتني سافر بأصوات كثيرة للوصول إلى هدفي المنشود؟ فالمستشار لا يكفيوني.. إني أريد أكثر من ذلك، علني أتقى منطقتي من الفقر

أخى- لا ينظرون إلى دموع المرشح ولا إلى ثقافته، بل إلى عمله ومعاملاته وهبته.. ولا أظنهم يمنحونني أصواتهم هكذا بالمجان لفقرى وحاجتى، وهذه حقيقة موجعة يجب الإقرار بها، لأننى خفت أن أضيع عمرى في القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة الوقت الثمين بلافائدة...».

- قلت: ستحقق أملك إن شاء الله، تفاعلاً، فانت شخص مرغوب فيه، شخص متعلم مثقف مثالي تستحق أكثر مما ذكرته..».

- قال: وعلى وجهه ابتسامة خفيفة: «أبلغ إلى كل سكان المنطقة، أنتي إن فزت إن شاء الله، سأجعل المنطقة كلها جنة في管家، أنسابها كلهم في طلالها يتقدرون ويسعدون.. ساضحي بالغالى والنفيس لتنمية المنطقة وإسعاد أهلها.. سأكون لهم متبرحة عن حزنهما وألمها وعطفها وجه البسيطة أزرق..».

- قلت: هذا ما يرجوه السكان أياها

إعلانات إعلانات إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
قسم السجل التجاري
إعلان عن هبة لأصل تجاري

يعلن الرئيس مصلحة كتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية بسطات.
أنه وقع هبة للأصل التجاري رقم 7010 هو عبارة عن محل تجاري الكائن بمركز حد أمزوررة قيادة أولاد سعيد والذي سعيد والذي في ملكية السيد رحال مسوري الحامل لبطاقة التعريف الوطنية W8000005 والساكن مركز حد أمزوررة قيادة أولاد سعيد والذي انتقل إلى السيدة مينة الباقي بنت ناصر الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية B512308 والساكنة بجميلية 2 زنقة 18 لرقم 14 قرية الجماعة الدار البيضاء والذي انتقل بموجب عقد هبة رسمي المسجل بسجل رقم 428 المؤرخ في 6/3/2017 والمحرر من طرف الأستاذ محمد الأزرق المؤمن بسطات وذلك طبقاً لما تضمنه القانون المنظم لهبة الأصل التجاري.

وعليه فإن التعرضات تقبل بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات (قسم السجل التجاري) وذلك 15 يوماً من أجل 15 من تاريخ النشرة الثانية.

As 1063/18

طبقاً لمقتضيات الفصل 441
القانوني والسلام .

As 1061/18

إعلان عن صدقة لأصل تجاري
ملف صدقة عدد 10
حساب رقم 47639
الإعلان الأول

إن الرئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات.
لقد أصدر على الحكم رقم 146 الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 17/05/15 في القضية المدنية تحت عدد 17/153 من طرف المحكمة الابتدائية بسطات.

لفائدة: أبو عبد الله أحمد .
ضد: جدار يامنة ومحمد الصيفاصي، الذي كان آخر عنوان تازة، هو شارع الحسن الثاني رقم 14 والقاضي ابتدائياً حضوري في حق المدعى عليه: في الشكل: بقبول الدعوى.

في الموضوع: بتأديء المدعى عليها الأولى، يامنة جدار، لفائدة المدعى، شارع المنظر الجميل بلو 04 رقم 1، (30.800) ثلاثة ألفاً وثمانمائة درهم عن واجبات كراء الغرفة المتواجدة بالمنزل الكائن بشارع الحسن الثاني رقم 14 تازة، عن المدة من 01/09/2010 إلى غاية 28/02/2017 حسب سومة كرائية قدرها 400 درهم شهرياً، مع الإيجار في الأدنى وتحميلها الصائر، وبفرض باقي.

ستقبل التعرضات بمصلحة السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بسطات ملال، وذلك إلى غاية 15 يوماً من صدور الإعلان الثاني.

As 1062/18

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة مكناس
جماعة مكناس
قسم التعديل والممتلكات
مصلحة الممتلكات

إعلان للعموم
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مركب مدرسي «الاء سكول» بآيليم بمكتان المنزه اليسابتين، مكتان، من طرف السيد (ة): بوشقور رشيد.

فعلى كل من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة الممتلكات بجماعة مكتان (ملحقة الإمام علي) قصد الإطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوماً).

ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1060/18

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
ملف مدني رقم: 17/153
حكم رقم: 246
صدر بتاريخ: 17/05/15
إشهار حكم

السفارة العراقية في الرياض خدمات تتميّز البطولات البارزة لجامعة العراقية في المغرب



تحتل الدبلوماسية العراقية مكانتها الخاصة في كيان العلاقات الخارجية العربية، ومكثال مشرف على هذا، نذكر الدور الكبير الذي يقوم به الدكتور عبد الكريم هاشم مصطفى، وقد استقبله العاهل المغربي عند تقديمها لأوراق اعتماده سفيراً مفوضاً وفوق العادة للجمهورية العراقية بجمهورية الصين الشعبية، وكل هذا بفضل كفاءاته العليا حيث يحمل شهادة الدكتوراه في الصيدلة من جامعة غرونوبل في فرنسا، كما أنه يتتوفر على رصيد لغوي كبير بإتقانه لعدة لغات منها الفرنسية والإنجليزية والفارسية، إضافة لخبرته في العمل المواطناتي التزيم.

تحتل الدبلوماسية العراقية العالية في كيان العلاقات الخارجية العربية، وكثيراً ما يحيط بها مصطفى، وقد استقبله العاهل المغربي عند تقديمها لأوراق اعتماده سفيراً مفوضاً وفوق العادة للجمهورية العراقية بالملكة المغربية بتاريخ 20 أبريل الماضي.

وبفضل انخراطه في العمل البناء، فقد تمكّن السفير من تحقيق طفرة نوعية، بتسهيله لمعاملات الجالية العراقية المقيمة في المغرب، بحيث صارت السفارة العراقية بالرباط، نموذجاً مثالياً في العمل

ليلة الاحتفاء بذكرى طيب المسرح المغربي

يلتئم يوم الإثنين 5 فبراير الجاري، في فiderالية الأعمال الالكترونية بالدار البيضاء، شمل أحباء وأصدقاء المسرحي الكبير، الراحل طيب الصديقي، لكي يتذكروا عاماً بعد الرحيل، كبيرهم الذي علمهم المسرح، وعلمهم الحياة، وعلمهم حب الجمال، وعلمهم الاعتناء بالثقافة، وعلمهم معنى أن تكون معتزاً بغيرتك، وكيف ترز هذا الاعتزاز في أعمالك الإبداعية بمختلف أنواعها.

الذكرى التكريمية، ستعرف أداءً مقطوعات غنائية وموسيقية من تلك التي كان يحبها طيب، يؤديها فنانون مغاربة عرفوا بقربهم من الرجل، بالإضافة إلى قراءات شعرية وكلمات في حق رجل رحل بجسده فقط عن عالمنا، أما روحه الطيبة العاملة، فلا زالت وستظل ترفرف في المكان.



رونالدو يدشن فندقاً جديداً في مراكش

يتبع اللاعب البرتغالي، كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، استثماراته الفندقة، بافتتاح فروع جديدة لعلامة «سي إر 7» التجارية في مراكش ونيويورك و مدريد. وقال جوزيه روكيت، مدير التطوير في بيستان: «سنفتح فندقاً جديداً لعلامة سي إر 7 في مراكش»، مضيقاً أن «الأعمال قد بدأت وسيحتوي على 164 غرفة، وسيكون الفندق الأول الذي سيفتح بعد 18 شهراً في مراكش».

وللإشارة، تتضمن علامة «سي إر 7» التجارية أيضاً، مجموعات من الملابس والأحذية.



تافراوت تحتضن مهرجان اللوز



تحتضن مدينة تافراوت، جوهرة الأطلس الصغير، الدورة الثامنة لمهرجان اللوز تحت شعاره الدائم: «أرض اللوز.. ثروة الغد» وذلك أيام: 14، 15، 16 و 17 مارس 2018.

هذه التظاهرة الثقافية والفنية والاقتصادية الكبرى، تنظمها «جمعية اللوز تافراوت» بشراكة مع وزارة الفلاحة والصيد البحري، وعمالة إقليم تيزنيت، وجماعة تافراوت، وبدعم من الفعاليات الاقتصادية المحلية والوطنية.

وستتضمن برجمة الدورة الثامنة، فقرات وأنشطة متنوعة ومختلفة في المجالات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية، إلى جانب معارض كبرى للمنتجات الفلاحية، بمشاركة عارضين من مختلف مناطق المملكة.

الفنان المصري أحمد السعدني يقدم اعتذاره للمغاربة بسبب «عيشة قنديشة»

بعد عرض الجزء الجديد من مسلسل «الكريت الأحمر» الذي يتضمن شخصية تدعى «عيشة قنديشة»، ما أزعج فئة عريضة من المغاربة، باعتبار أن شخصية «عيشة قنديشة» لها ارتباط خاص بالثقافة الشعبية المغربية، وبقصة مجاهدة مغربية حاربت الاحتلال وأصبحت أسطورة شعبية.

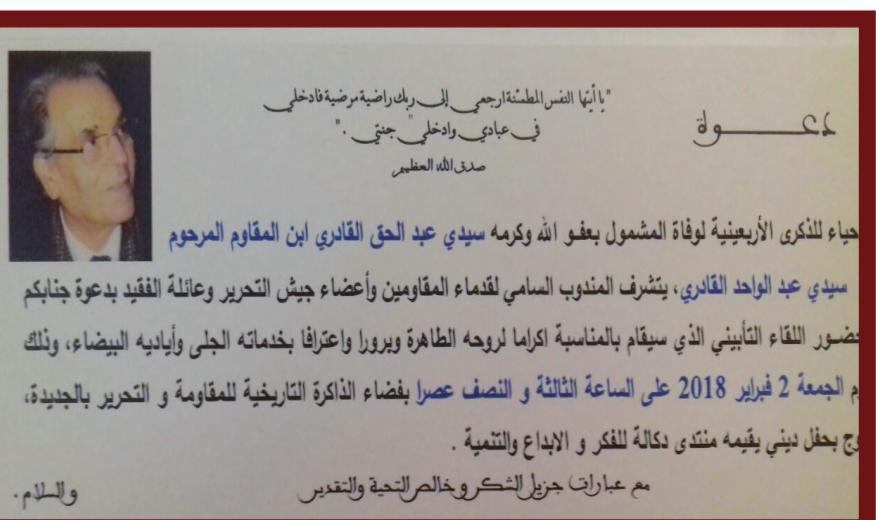
نشر السعدني صورة عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» من المسلسل المصري «الكريت الأحمر» والمكتوب عليها «تحبك يا المغرب» وكتب تعقيباً عليها ليؤكد على احترامه وتقديره للمغرب وشعبه، مشيراً إلى وجود سوء تفاهم حول شخصية «عيشة قنديشة». عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام» بعد المغالطات التي رافقت الشخصية، حيث وتعود تفاصيل الأزمة، حيث

بعد الأزمة التي تسببت فيها عرض الجزء الجديد من المسلسل المصري «الكريت الأحمر» والذى يتصدر عريضة من المغاربة، باعتبار أن شخصية «عيشة قنديشة» تقدم الممثل المصري أحمد السعدني باعتذار للشعب المغربي عبر حسابه الرسمي على «إنستغرام» بعد المغالطات التي رافقت الشخصية، حيث

تعازينا للأزمية بهية العمري

وعلى إثر هذا المصايب الآليم، تتقدم «الأسبوع» بأصدق التعازي إلى الأستاذة بهية العمري، وإلى جميع أفراد العائلة، داعية لهم بالصبر والسلوان وللفقيدة بالغفرة والرضوان. إنما لله وإنما إليه راجعون.

بالأمسى والحزن، علمنا بوفاة المشهولة بعفو الله، الحاجة خديجة، والدة زميلتنا بهية العمري، مديرية أسبوعية «Le Reporter» وعضو المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشرى الصحف.



بأنها النفس المطمئنة لرجعي إلى ربك راضية بمرضه فأدخلني في عادي وادخلني جنّي".

صلوة العظيم

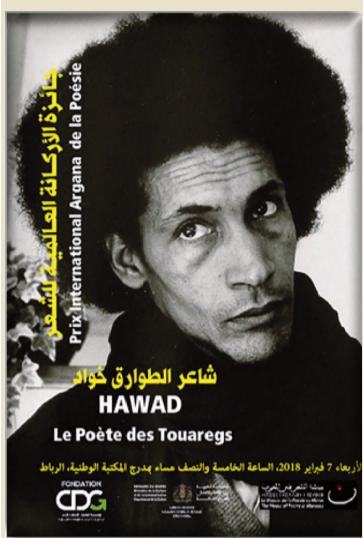
حياة للذكرى الأربعينية لوفاة المشمول بعفو الله وكرمه سيد عبد الحق القادرى ابن المقاوم المرحوم

حضر البقاء التأيني الذي سيقام بالمناسبة إكراماً لروحه الظاهرة وبروراً واعترافاً بخدماته الجلى وأياديه البيضاء، وذلك الجمعة 2 فبراير 2018 على الساعة الثالثة والنصف عصراً بفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالجديدة،

للحفل ديني يقيميه منتدى دكالة للفكر والإبداع والتنمية.

مع عبارات حزير الشكر والصلوة والتقدير

جائزة الأركانة العالمية للشعر



سيقام الحفل يوم الأربعاء 7 فبراير 2018، على الساعة الخامسة مساء بمدرج المكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

ينظم «بيت الشعر» في المغرب حفل جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي فاز بها برسم سنة 2017، شاعر الطوارق الكبير، خواه (HAWAD).

وتعتبر جائزة الأركانة، التي يمنحها «بيت الشعر» في المغرب بشراكة مع مؤسسة الرعاية لصندوق الإذاعة والتلفزيون، ووزارة الثقافة والاتصال، رمزاً للصداقة الشعرية التي تربط شعراء المغرب بمختلف شعريات العالم، وتحية منهم لكافة الشعراء الذين انتصروا لقيم الجمال والحرية والعدل.

سيقام الحفل يوم الأربعاء 7 فبراير 2018، على الساعة الخامسة مساء بمدرج المكتبة الوطنية للمملكة المغربية.

« مليكا خويا ».. بطلة عالمية تنظر مراحيل المقاهي



بعد أن جلت إلى بلدها المغرب، العديد من البطولات، وكانت مثالاً يحتذى به في رفع راية الوطن في المحافل الرياضية الدولية، إلا أن بطولة الجودو العالمية مليكا خويا، لم تعد في نظر ناديهما الرياضي بمدينة المحمدية، بطلة عالمية، عندما اتهمها بالقيام بأعمال تخريبية في حق النادي، وهي التهمة التي برأتها المحكمة منها، ولم يكن أمامها سوى اللجوء إلى العمل في المقاهي كي توفر لقمة العيش.

وتحولت مليكا، من بطلة عالمية إلى عاملة بالمقاهي تنظف المراحيل، وتقدم المشروبات للزبائن، الذين لم يصدقوا أنها هي ذاتها بطلة العالم في الجودو.

وأكيد أحد المحامين المختصين، أن البطلة مليكا، قررت اللجوء للقضاء بعد أن كشفت كواليس ما يجري داخل نادي رياضي بمدينة المحمدية، للمطالبة بالإنصاف والعدل.

تصنيف الكسكس المغربي تراثاً عالمياً مشتركاً

أن اجتماعات الخبراء من بين هذه البلدان، ستعقد قريباً.

ويذكر أن الجزائر، كانت قد أعلنت في العام 2016، عن نيتها إدراج موسيقى الراي والكسكس في قائمة التراث العالمي، غير المادي للبشرية، الأمر الذي أثار غضب المغرب وتونس، باعتبار موسيقى الراي والكسكس، موروثا ثقافياً مشتركاً، هذا إضافة إلى أن موسيقى الكناؤة التي تقدم المغرب بطلب إدراجها على قائمة اليونسكو، كانت الجزائر قد أبدت استياعها من الأمر.



يستعد خبراء مغاريبون يمثلون كلًا من المغرب والجزائر وتونس، لتقديم مشروع مشترك لتصنيف الكسكس التقليدي ضمن قائمة التراث العالمي، لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو. وأعلن مدير المركز الوطني للأبحاث فيما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، سليمان حاشي، عن انعقاد اجتماعات قريباً، بين خبراء من بلدان المغرب العربي، في إطار مشروع تصنيف تراثها المشترك في فن طبخ الكسكس، كتراث عالمي من طرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، حيث صرخ أن «ملف تصنيف الكسكس كتراث عالمي، هو مشروع مشترك بين بلدان المغرب العربي»، مضيفة

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفساً إذا حكم القضاء
فما لحوادث الدنيا بقاء
وشيئتك السماحة، والوفاء
وسرك أن يكون لها غطاء
يعطيه كما قيل السخاء
فإن شماتة الأعداء بلا
فما في النار للظلمان ماء
وليس يزيد في الرزق العنا
ولا يؤس عليك ولا رخاء
فلا أرض تقيه ولا سماء
إذا نزل القضا ضاق الفضاء
فما يعني عن الموت الدواء

الإمام الشافعي

دع الأيام تفعل ما تشاء
ولا تجزع لنازلة الليالي
وكنَّ رجلًا على الأهوال جلداً
 وإن كثرت عيوبك في البرايا
تستر بالسخاء فكل عيوب
ولا تر للأعداء قط ذلا
ولا ترج السماحة من بخييل
ورزقك ليس ينقصه الثاني
ولا حزن يدوم ولا سرور
وممن نزلت بساحتته المئايم
وأرض الله واسعة ولكن
دع الأيام تغدر كُل حين

عنقاء بعد طول فراق

أنباء دار عديل من الفلوس القديمة من ثمان عشر صفر عام 86 إلى متم جمادى الأولى عام 88 ما قدره مثاقيل 780.000 أعيدت بالخدمة بالسكة الجديدة»، وبعد تقييد كل

الحسابات وغلقها، كتب التقرير النهائي، وهذه مقدمته: «الحمد لله بمحضر شهيديه أمنهما الله عنه، خصر الأمين الأرضي الحازم الضابط المترتضى، سيد الحاج محمد بن الأمين الطالب وثلاث مزونات عن المدة المذكورة، وأنذا في إدخالها لبيت المال وفروعه الله، وأدخلت كما علمتنا ما تحصل من الفائدة في الفلوس المعطى ببناني أمينا لداري الضرب، وأحضرها كانانش داري الضرب وخمسمون مثقالاً، وتشع مزونات بانضمام نحاس الكسكاسين والطنجرة والمقلات المذكورة حوله، وحيازة أمناء صائرنا السعيد بفاس بجمعها، الفلوس، وأمضيها الحساب حوله إمضاء تاما وأبرأنا خديمينا الأمينين بدار الضرب، الحاج محمد بن المدنى بنيس والحاج الطاهر

بناته دار عديل من الفلوس القديمة من ثمان عشر صفر عام 86 إلى متم جمادى الأولى عام 88 ما قدره مثاقيل 780.000 أعيدت بالخدمة بالسكة الجديدة»، وبعد ذلك تم تقييد كل الحسابات وغلقها، كتب التقرير الحاج طاهر بن السيد المعطي ببناني أمينا لداري الضرب، وأحضرها كانانش داري الضرب وتقديرهما». أرخ هذا التقرير في أربعة عشر جمادى الثانية عام 1288، وختم بعلامتين لعدلين، الأولى غير مقرؤة والثانية قرأت منها: «محمد رحمون الحسني لطف الله به عاصي»، بعد ذلك، تم رفع الوثيقة إلى السلطان سيدى محمد بن عبد الرحمن بن هشام، وكتب حولها ظهيره وهذا نصه: ((الحمد لله

○ الخضر غالان

جمعت الصورة، وشقة ودرهم فضية ومرزوات نحاسية و قالب فرغها(1)، هذه المجموعة، كانت دارها في فاس قبل قرن ونصف - حسب التقويم الهجري - ورقان، قياسها: 31.5×23 سنتيم ×2، ورقة بيضاء، والأخرى مكتوبة من الجهتين، فعلى صفحاتها الأولى، جرد لدار السكة بفاس وهذه بعض فقراته: «الحمد لله، تقييد محاسبة دار ضرب الفضة ودار ضرب الفلوس في مدة من ستة وعشرين شهرا، أولها ربى الثاني عام ستة وثمانين، وآخرها متم جمادى الأولى عام 1288»، وتلي المقدمة تفاصيل دخل دار ضرب من مستفاد طابع السقطي، ومن مستفاد طابع حلي الفضة ليختتم الحساب فيما تحصل في مستفاد دار ضرب الفضة وقدره: (التفاصيل في الظهير). كتب عنوان في الوسط على سطرين: «مستفاد دار» - «ضرب الفلوس» وهذه مقدمته: «حيز من



(1) - يتكون قالب فرغ النحاس لصناعة الفلوس النحاسية الذي يظهر جزءه الأوسط من ثلاثة أجزاء، ونقشت عليه من الجهةين بالملcold، عباره ضرب بفاس 1288 مكررة ثلاثة مرات، والجزئين الآخرين المفقودين على كل واحدة نقشت نجمة سدايسية ثلاثة مرات أيضاً، فلما يتم جمع القالب وصب النحاس الدائب بداخله، نحصل على سلة قطع تقنية نحاسية، أما الدرهم فتفود لنفس الفترة وظهوره عليها سنة 1287 و 1288.

الملوك والسلطانين يهرعون من قصورهم بسبب السحر والجنون

ال حاج الحبيب هذا، وقد أصبح المزار حول قبته شمال مدينة أكادير، كان في حياته وبيته في سطات، والقصة يحكيها مقربون إليه، عندما رن تلفون بيته صباح جمعة ليكون الوزير إدريس البصري هو الذي يكلمه، ويقول له إنني أنتظرك أن تأتي عندي إلى الرباط. الوزير القوي يحتاج إلى الفقيه المتترس في مجال السحر(...) وأخبر الفقيه الوزير بأنه مستجيب، وذهب إلى الحمام يحلق ذقنه عندما أفلتت يده وأصاب أسفل لحيته بجرح بواسطة موس الحلاقة، فقال لأقربائه إنه جن ضربني حتى لا أتوجه إلى الرباط.. وفعلاً اتصل بالوزير تلفونياً، لكي يقول له أن الجن يمنعونه من السفر، ويقول له إدريس البصري يجب أن تصل عندي إلى الرباط اليوم، أنا لا أعرف لا جن ولا إنس، وقطع عليه التلفون، ويركب الحاج الحبيب سيارته التي كان يسوقها بنفسه، وقبل مغادرة شوارع المدينة حادث سيارته عن الطريق، واصطدمت بعمود ضخم كسر جمجمة الفقيه الحاج الحبيب الذي مات لتوه، ليكتشف الدريكون المراقبون أن الخطأ خطأ، ويتولى إدريس البصري بإخبار الملك، ويتحقق الاثنان الأخطار متشارمين معًا من هذا الموت الذي قال الحبيب أن الجن هو الذي منعه منه.

يصدق المصريون حينما يطلقون على سحرتهم اسم المغاربة رغم أن السحر ولد في مصر منذ أيام الفراعنة بشاهادة آيات متعددة في القرآن، وفي جميع أنحاء القاهرة تعبيرات مصرية أخرى تطلق على السحر نسمة المغاربة ويلجأ الكثيرون من الراغبين في مواجهة المشاكل إلى المغربي، أي الساحر. ومadam القرآن نفسه يعترف بجدوى السحر، عندما يقول في سورة القمر: ((إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناه بسحر)), فإن السحر إذن موجود، وليس سراً أن أقطاباً كثيرين في المال والأعمال عندنا وعندهم، يلجؤون إلى السحر، وليس الملوك والسلطانين وحدهم الذين يخافون من السحر.

الملك الحسن الثاني أن لا يركب الطائرة في كل يوم ثلاثة. الكاتب الفرنسي الذي نوه بعلم الحسن الثاني وتخصصه في التعمق وإعجابه بالعلم المخلوق بماء الزهر والورود، والاختراع، نقل عن مجلة مغربية في ذلك الوقت، نقلاً لتصريح أدلّ به خبير يسمى مصطفى أخميس، اختصاصي في هذا المجال، والذي قال ((إن الملك الحسن الثاني بقي وفي التقليد السلاطين والملوك، الذين يواجهون السحر بالاعتماد على الفقهاء)).

وكانت جريدة «الأسبوع» في ذلك الزمان، قد نشرت على صفحتها خبر وفاة فقيه مشهور في مواجهة السحر، قرر الملك الحسن الثاني أن يبني على قبره قبة مكرمة في منطقة تسمى «تاھالت» على بعد 200 كيلومتر من أكادير.

«الأسبوع» نشرت الخبر في الصفحة الأولى، لأن الأمر يتعلق بفقيه اسمه الحاج الحبيب، وهو قطب قربه إليه الحسن الثاني عندما تعقدت أزمة القصر الملكي المخيف في أكادير، وكان من أكبر المستفيدين من هذا الفقيه، إضافة إلى ملك البلاد، سبق له في نفس الحديث أن تحدث ((عن أيام الفراعنة الذين لم يكونوا يعتمدون على السحر فقط، بل كانوا يعتمدون أيضًا على الرياضيات، وأن معجزة النبي موسى كانت الذي أخبر الحسن الثاني في تلك من جنس السحر، لكنه السحرة في عهده وأيام النبي موسى فألقى السحرة سجداً قالواً: «آمنا برب هارون وموسى»)).

ومن أيام فرعون والأنبياء موسى وهارون، نعود إلى أيام الحسن الثاني، وهو ممنوع رغم بوليسه وجيشه من دخول قصر الداخلي البصري مرة إلى ومرة، ليتوجه إلى منطقة جوج بغال التي اجتمع فيها الملك الحسن الثاني بالرئيس الشانلي بنجدي، وأن الفقيه الحاج الحبيب سبق اجتماع رئيسي الدولتين برش خيمة الاجتماع بخليط من البخور، وقالت الصحف أن هذا التبخير أعطى نتائجه، بعد أن أصبح الرئيس الشاذلي داعية للتصالح مع المغرب، إلى أن أقدم بعد إقالته على شراء قصر في طنجة والسكنى به إلى نهاية حياته، وكأنه مواطن مغربي عادي.

أما الأرواح التي يتقمصها بعض الجنون، فإنه صدرت أوامر برش القصر ليل نهار بالمياه المخلوطة بماء الزهر والورود، وقنطرة من عود الطيب الغالي الثمن، ومخلطات أخرى دافعة للسحر ومطهرة للأماكن.. إلا أن أي تحسن لم يحصل وبقي القصر الذي كلف الملايير ممنوعًا على أعظم ملوك المغرب، الحسن الثاني، الذي كان يخشى الأقطاب، وكان هو يخشى الجنون، بعدها أصبح يسمى قصر أكادير، بالقصر المسكون.

حقاً إن الحسن الثاني نفسه، كان كمؤمن متحكم في فقه الدين، يعرف ويعرف بتواجد السحر، لدرجة أنه أثناء إلقاءاته يوماً لحديث رمضان في إطار الدروس الحسينية، في 6 ديسمبر 1967، وهو يتحدث عن السيرة النبوية، ليقول: ((إن رسالة النبي محمد جاءت للناس كافة، الذين يقولون بالسحر والذين لا يقولون به)), بعد أن سبق له في نفس الحديث أن تحدث ((عن أيام الفراعنة الذين لم يكونوا يعتمدون على السحر فقط، بل كانوا يعتمدون أيضًا على الرياضيات، وأن معجزة النبي موسى كانت الذي أخبر الحسن الثاني في تلك من جنس السحر، لكنه السحرة في عهده وأيام النبي موسى فألقى السحرة سجداً قالواً: «آمنا برب هارون وموسى»)).

ومن أيام فرعون والأنبياء موسى وهارون، نعود إلى أيام الحسن الثاني، وهو ممنوع رغم بوليسه وجيشه من دخول قصر بناء بشهوته في أكادير، وقد نقل مؤلف كتاب الحسن الثاني، الذي لم تكن محتوياته كلها مكتوبة لتشويه صورة هذا الملك العظيم، الكتاب الذي ألفه «أنياس دال»، وأشار أزمة بين العرش المغربي وفرنسا، فحدث أن أحد مستشاري الملك الأردني حسين قال للصحفي الفرنسي كيف أن الحسن الثاني حکى لزميله الملك حسين: إنني أعتمد هذه الأيام على شواف يحول بيني وبين الأخطار، وبين السقوط في الوضعيات المميتة، وأضاف المستشار أن هذا الشواف نصح

بكلم:
مصطفى العلوى



**ليس سراً أن
أقطاباً كثيرين
في المال
والأعمال عندنا
وعندهم، يلجؤون
إلى السحر،
وليس الملوك
والسلطانين
وحدهم الذين
يخافون من
السحر.**

عندما يقتربون من صالونات معينة كانت قريبة من الجهات المخصصة لغرف نوم الملك.. وكثرت التأويلات للمتكلمين الكبار في المحيط الملكي، فيهم من يقول أنه سحر عظيم، ليقول لهم شيخ متنز أنسيت القرآن الذي يقول: «بل نحن قوم مسحورون»، ليقبل الحسن الثاني، الذي غلبه سحر قصر أكادير الذي لم يستطع دخوله خوفاً على حياته أطروحة مقبولة، بأنه حصل الغلط حينما أقيم القصر على جزء من مقبرة قديمة كان الأكاديريون دائمًا يخافون من الاقتراب إليها، ليطرح الحسن الثاني الحل في استقام الفقهاء لقراءة القرآن هذا القصر، وخاصة يسقطون

دخلت في تاريخ القصور الملكية المغاربة، حادثة السيدة المشهورة في فاس، بزواجهما من أحد الأثرياء المغاربة، وقرب بيتها الفخم من القصر الملكي بفاس، والعلاقات المتميزة التي ربطت عائلتها بصدقة متينة مع الملك الحسن الثاني، لدرجة أن أغلب المقربين إليه كانوا يتقربون منها للتقارب منه، وهي تدخل القصور الملكية كما تزيد، إلى أن أمر الحسن الثاني بتحسين شعرها بشكل يشوه منظرها، بعد أن اعترق لها بأنها كانت تبث وسائل السحر في أماكن حساسة وخاصة في حمامات القصر وال محلات التي يدخل فيها الملك وحده، وأصبح الحديث عنها في المجالس الملكية، شيئاً مألوفاً.

ولكن القصر الملكي، كأغلب قصور السلاطين والملوك، من الشرق إلى الغرب، وقد جرب حقائقها واحد من قداماء القصر الملكي بالرباط، حسن أوريد، الذي نقل عنه أحد الصحفيين الفرنسيين مقولته المشهورة عن القصر الملكي بالرباط: ((قصور الظلمات حيث لا يدخل النور)), فكل القصور السلطانية لا يتسرب إليها نور العيون فلا يدخلها النور إطلاقاً.

ولكن الظلمات لم تكن تمنع الحسن الثاني، هاوي القصور، ومنشئ عدة قصور في جميع جهات المغرب، لازالت إلى الآن مفولة غير مسكونة باستثناء ضباط وجندو الحرس المتواجدون خارج أبوابها، لم تكن هيبة الفراغ، هي التي تفزع الحسن الثاني عندما يدخل لقصر مبني على آلاف الأمتار ومئات الصالونات وألاف الممرات الفارغة إلا من بعض العبيد ولشيرات، بل إنه مرة وكان يزور أكادير كثيراً، اكتشف أن القصر الملكي في أكادير قريب من المطار، وأن صداع الطائرات يزعج راحته، فبنى قصرًا جديداً، عقدت اجتماعات كبيرة للمهندسين المغاربة والأجانب، وقد ابتدعوا في بناء هذا القصر صالونات وصالونات، تبهر الأنظار، حتى فرح السوسيون سكان المنطقة بأن الملك سيستقر نهائياً في هذا القصر، الذي ينقل العاملون في إنجازه وأصحابه إلى أفراد عائلاتهم الساكنين في أطراف أكادير، لولا أن ذلك شيء لم يكن، حينما ظهرت بوادر سحرية، وسقط الكثيرون من العاملين في هذا القصر، وخاصة يسقطون